

سري
عناق طويل بين
الرئيس السابق
أحمد عصمان،
ورئيس الحكومة عبد
الإله بن كيران في حفل
سفارة الإمارات، بنكيران
اعتذر لعصمان، لأنه لا
يسأل عنه، ويؤكد له وهو
يعانقه: لا تواخذني، لا
تواخذني.

alousbouea@gmail.com

الأُسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

العدد: 718/1155 الخميس 21 محرم 1434 الموافق 6 دجنبر 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن: 4 دراهم

تاريخ

الحقيقة الضائعة



الأمير مولاي هشام يأمر بقتل زعيم الرحامنة

28

الأميرة لالة سلمى تستقبل
صحافيين مصريين ناصروا الثورة



كشفت الصحفية
المصرية شهيرة أمين،
أن عقيلة الملك محمد
السادس، الأميرة
سلمى استقبلتها هي
وزميل لها مؤخرا
في مقر إقامتها
بالرياض. وجاء
تصريح الصحفية
المصرية أثناء
استضافتها مساء
الأحد 2 ديسمبر
على قناة «دريم»
المصرية.

• تنمة ص 5

تقرؤون

الاتحاديون غاضبون من
طقوس الولاة التي ينظمها
المرشحون للكتابة الأولى

5

الزبير بنسعدون للأسبوع

10

5000 متر مربع تفوت

11

بدرهم رمزي للأمير خليجي

12

الاستقلاليون
يجدون الفكر
«العلالي» في
حزب
العدالة
والتنمية



3

علال
الفاشي

مظاهرة أمازيغيين
مغاربة في الدار البيضاء



مظاهرة لثوار مالي



أية راية هي التي يدافع عنها الأمازيغ: راية ثوار مالي..
أوراية أمازيغ المغرب أم هناك اتفاق بينهما؟

افتتاحية

الجزائر عقدة المصراع ومفتاحه

مصطفى العربي

كشف المبعوث الشخصي للأمن العام للأمم المتحدة، كريستوفر روس أمام مجلس الأمن، الأربعاء الماضي، عن منهجية جديدة لبعث التفاوض بين فرقاء النزاع حول الصحراء المغربية، بعدما أقر بفشل منهجية المفاوضات غير المباشرة بين أطراف النزاع التي استغرقت ثلاث سنوات دون أن تؤدي إلى شيء، وتنهض المنهجية الجديدة على ما أسماه المبعوث الأممي «الجولات الدبلوماسية المكوكية» مع إشراك الفاعلين الدوليين في الحوار والتشاور وصولا إلى عقد مفاوضات جادة بين أطراف النزاع.

وربط روس نجاح هذا المسلسل بإرادة الأطراف المعنية بالنزاع، وهذا في لغة الدبلوماسية يعني أن الأطراف الدولية المؤثرة في مجلس الأمن سوف لن تمارس ضغوطا على أطراف النزاع لحملها على قبول تسويات معينة خارج إرادتها، وهذا يعني أيضا أن المقترح المغربي المتمثل في مشروع الحكم الذاتي لا يعود أن يكون أرضية ضمن أرضيات أخرى للتفاوض، وهذا فيه شيء من النفاق من طرف الدول الكبرى، التي ثمنت مشروع الحكم الذاتي، الذي تقدم به المغرب، بوصفه مقترحا وسطا يوفر مخرجا مشرفا لجميع الأطراف، وفي نفس الوقت تقرر أن تقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف، بدل الدفع بهذا المقترح الجاد إلى الأمام من خلال إقناع الأطراف الأخرى بالانخراط في ديناميته، ودراسة إمكانياته الواعدة في بناء أسس الثقة بين الأخوة الذين فرق بينهم الشيطان والهوى، خاصة وأن الطرف الآخر لا يقدم أي مبادرة جادة ما عدا ترديده للأسطوانة المشروخة والمتجاوزة المتمثلة في الانفصال.

وبقطع النظر عن حثييات المقاربة التي اقترحتها المبعوث الأممي وتداعياتها على واقع النزاع، وخاصة بالنسبة للمغرب، فإن المؤكد أن عقدة الصحراء ومفتاحها يوجدان في قصر المرادية بالجزائر، وليس في أي مكان آخر، وبالتالي فإن أي حل مقترح لهذا النزاع لابد أن يمر عبر رؤوس وأدمغة حكام الجزائر، أما البوليساريو فهي مجرد شوكة زرعتها الجزائر في طريق المغرب لعرقلة طموحه نحو بناء دولة قوية، وهي من سيقدر متى وكيف تستلها من طريقه، وهذا ما يفترض أن روس على دراية به من منطلق عمله الدبلوماسي في الجزائر كسفير لبلاده، وبالتالي فإذا أراد حقيقة أن يحدث اختراقا في النزاع فعليه أن يطرق أبواب قصر المرادية ويحاول إقناع ساكنيه بضرورة تجاوز أوهامهم القديمة والتعاطي بروح إيجابية مع متغيرات الحاضر، وهذا سيكون أفضل من ضياع الوقت في زيارات ومفاوضات فارغة مع البوليساريو، والانشغال بأمور جانبية لا تزيد النزاع إلا تعقيدا. أما المغرب فقد قدم تنازلات كثيرة من أجل إنهاء هذا النزاع، ليس ضعفا بالقطع، وإنما رغبة في طي صفحة نزاع مفتعل عمر طويلا حتى أصبح عائقا أمام تطلعاته في بناء دولة ديمقراطية حديثة، متطورة اقتصاديا و متماسكة اجتماعيا، مثلما أصبح هذا النزاع عائقا أمام تحقيق الاتحاد المغاربي كطموح مشترك لدول وشعوب المنطقة. وبدون هذا لا شيء!

قالت عنه المجلة أنه ينتظر القرارات من طرف أعلى سلطة في الدولة (...) دافع عن الفلاحين، ولم يستحسن فرض ضرائب عليهم وهم الذين أعفاهم الحسن الثاني من الضرائب، وقال الوزير أخنوش، إنهم يدفعون ضرائب على الماء والبززين وأن إعفائهم هو أقل من إعفاء مهن أخرى ومؤسسات أخرى معفاة من الضرائب.

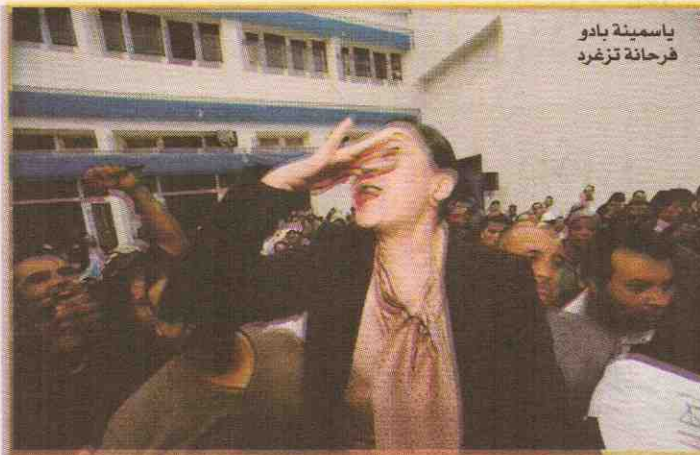


البيضاء. الأسبوع

بعد استجواب مطول مع مجلة أنتربرين، قالت الصحيفة في تعليق مكتوب، أن وزير الفلاحة عزيز أخنوش، لا يستبعد حدوث تعديل وزاري بعد التصويت على الميزانية في البرلمان. الوزير الذي

الوزير أخنوش لا يستبعد تعديلا وزاريا

بنكيران قد يدخل على الخط في قضية الشقطين الفاخرتين اللتين اقتنتهما ياسمينه بادوفي باريس



ياسمينه بادو فرحانة تزغرد

ودعا محمد طارق السباعي البرلمان إلى تشكيل لجنة قصد تقصي الحقائق في هذه الواقعة، متسائلا في الوقت نفسه عن جدوى وجود الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، الذي لم يصدر عن أي موقف بخصوص هذه القضية، وكذا حركة 20 فبراير التي تدعي محاربة الفساد.

ومن جهة أخرى طالب الفريق الاستقلالي بمجلس النواب صباح يوم الاثنين الماضي بتقديم التوضيحات من طرف ياسمينه بادو حول هذه القضية.

الصالح للشرب، بـ «تحويل» مبلغ ملياري سنتيم إلى فرنسا قصد اقتناء الشقطين الفاخرتين في باريس، قبل أن توجه رسالة في الموضوع إلى رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران. وقال رئيس الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب إن الحكومة ما زالت لم تتخذ أي إجراء عن طريق وزير العدل والحريات مصطفى الرميد، الذي كان من الواجب عليه أن يفتح تحقيقا، كما فعل مع الموظف في وزارة المالية، الذي اتهم بتسريب وثائق تعويضات صلاح الدين مزور، وزير المالية السابق.

تحول الخبر / السبق الذي نشرته جريدة (الأسبوع) عدد 15 نونبر 2012 بشأن اقتناء ياسمينه بادو، وزيرة الصحة على عهد حكومة عباس الفاسي، لشقطين في قلب باريس إلى مادة دسمة لمختلف الصحف والإصدارات، التي وجدت فيها مصدرا غنيا بمعلومات مفصلة، استقتها (الأسبوع) من مصادرها في باريس.

وقد كشف محمد طارق السباعي، رئيس الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب، أن جزءا من القيمة المالية لإحدى الشقطين اللتين اقتنتهما وزيرة الصحة السابقة والقيادية الاستقلالية ياسمينه بادو، في باريس، هو هبة، مطالبا في الوقت نفسه بضرورة فتح تحقيق حول علاقة هذه الهبة مع صفقة لقاحات أنفلونزا الخنازير. وأوضح محمد طارق السباعي، في تصريح لموقع «كود» أن الهيئة ستنتظر رد مكتب الصرف والمجلس الأعلى للحسابات حول طلبها المتعلق بالحصول على معلومات بخصوص الترخيص لبادو أو زوجها علي الفاسي الفهري، رئيس الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، والمدير العام للمكتب الوطني للكهرباء والماء

الإمارات تحفل في الرباط



أقام سفير دولة الإمارات العربية المتحدة، الأستاذ العصري سعيد الظاهري حفلا كبيرا بالكويت الملكي في الرباط حضره حشد كبير من المدعوين وكان رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران محفوقا بمجموعة من الوزراء والفاعلين السياسيين وأقطاب الأحزاب السياسية، والسفراء.

وكان الاحتفال بمناسبة الذكرى الواحدة والأربعين لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة.

TELQUEL

Mustafa Alaoui, premier journaliste non partisan du Royaume, livre dans son ouvrage des anecdotes passionnantes.

PARUTION.

Kane ya makane, sahafiyoun...

En arabe, 15 000 exemplaires de l'ouvrage de Mustafa Alaoui s'étaient écoulés en un an seulement, en 2011. Le journaliste et les trois rois ne demandait qu'à être traduit pour être accessible au public francophone et c'est chose faite, par les éditions Casa Express, dont le directeur, Guillaume Jobin, nous dit qu'il a tout de suite

apprécié «le côté inconscient, reporter à la Tintin» de Alaoui. Ce dernier fut le premier journaliste non partisan du Maroc indépendant, qui partit couvrir la guerre du Vietnam et paya sa liberté de ton par de désagréables passages en salles d'interrogatoires, en 1965, 1975 et 2005. L'actuel directeur de l'hebdomadaire Al Ousboue (le CV pourrait encore s'étendre longuement)

livre au lecteur un paquet d'informations précises et d'anecdotes croustillantes sur toutes les personnes qu'il a pu rencontrer et les interviews menées. La traduction est le fruit du travail de Mohammed Boudarham, journaliste de TelQuel.

JULES CRÉTOIS

Le journaliste et les trois rois, Mustapha Alaoui, Casa Express, 150 dirhams

إلى الأيام الخالية أيام مقاضاة الصحف ومطالبتها بالملايين، إضافة إلى أن للقفز الصحفي، شروطه وفصوله، التي ربما يجهلها الوزير الشوباني، إلا إذا كان سيرفع علينا دعوى نحن أيضا لأننا قلنا بأنه يجهل قانون الصحافة.

عن مقاضاة جريدة الخبر يبعث على الاستغراب، فإن الواقع هو أن الحديث عن تلاعب في تذاكر الحج، ليس قذفا، ولا يتطلب أكثر من بيان حقيقة ويخشى كثير من الصحفيين أن تكون فكرة مقاضاة الصحف قد أخذت تراود وزراء العدالة والتنمية، لتشكل رجوعا

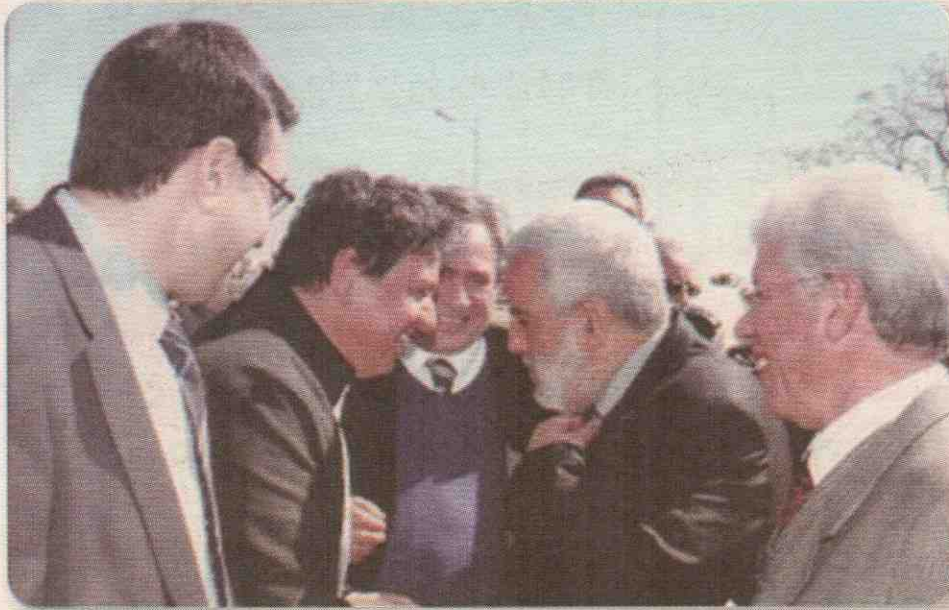
نشرت وكالة المغرب العربي للأنباء بلاغا صباح 29 نونبر، أصدره وزير العلاقات مع البرلمان، الشوباني يعلن فيه رفع دعوى على صحيفة الخبر، بتهمة القذف، بعد أن نشرت أنه تلاعب في توزيع تذاكر الحج، والتبرع بها على أعضاء حزبه وإذا كان الخبر

هل تراود وزراء الحكومة أفكار مقاضاة الصحف

لصت
الأضواء

الاستقاليون يجدون الفكر «العلالي» في حزب العدالة والتنمية

ه. الرباط. الأسبوع



بن كيران يصافح عبد الواحد الفاسي بحرارة

اختار الاستقاليون المعارضون لشباط والذين ينتظرون من المحكمة الابتدائية بالرباط وليس المحكمة الإدارية كما تكتب ذلك بعض الصحف غلطا، ينتظرون منها أن تفصل فيما كان مفروضا في وكيل الدولة العام، أن يفصل فيه، حيث أن الأخطاء التي ارتكبت في عقد مؤتمر الحزب، تتناقض مع القانون (انظر تفاصيلها في الأسبوع 25 أكتوبر 2012) ولازال شباط يتحدى القانون، ولم يقدم استقالته من رئاسة النقابة، الاتحاد العام للشغالين، رغم أن قانون الحريات العامة، يمنع على النقابيين أن يكونوا هياكل في أي حزب من الأحزاب.

حيرة الاستقاليين، الغير متفقين مع شباط والمنتظرين لقرار المحكمة، كامنة في أن من بينهم كثير من الاستقاليين

المستعجلين، والذين لا يريدون انتظار المحكمة، وإنما يرغبون جماعات جماعات في الانضمام

يحضرون لإعلان انضمامهم لحزب العدالة.

مؤيدو ابن علال الفاسي، عبد الواحد، الذين بقوا غرباء عن العمل السياسي، بدؤوا يشعرون بأن انعدام التوازن في المغرب، وخضوعه المنهج لشباط الذي لا يتمتع من

خصال علال الفاسي بأي شيء، إن لم يكن يحارب هذه الخصال ويتفادها، فاصبحوا يتساءلون عما إذا كان حزب الاستقلال سيقوي حزب بن كيران، هكذا ليبقى القوة الأولى في البلاد. لذلك أخذ بعض ذوي الأفكار الأخرى، يطرحون إمكانية دراسة مشروع لتأسيس حزب جديد، قد يسمونه حزب علال الفاسي، واللهم إلا إذا كان الحكم المنتظر للمحكمة الابتدائية في الرباط سيعيد الأمور إلى نصابها ويحتم على الاستقاليين إعادة المؤتمر، وإعادة الانتخابات على أسس متطابقة مع القانون.

لحزب العدالة والتنمية، حزب عبد الإله بن كيران، الذين يريدون الانضمام إليه، لأنهم يجدون فيه الملاذ الأخير لفكر علال الفاسي.

الاستقاليون بتكونهم الوطني والديني، يتخذون من علال الفاسي، نموذج الاختيار السليم، الممزوج بالدعوة الإسلامية، وهو ما بقي ممتاز به حزب واحد في المغرب هو حزب العدالة والتنمية.

وكانت جموع حتى من الاستقاليين الذين صوتوا على شباط، قد دخلوا في سلا لإعلان انضمامهم لحزب العدالة بينما منطقة الحوز، بكامل أعضاء حزب الاستقلال بها



ضحكة تفاق بين شباط وأفس بنسودة أحد المشتكين بشباط أمام المحكمة

ما خفي كان أعظم

◀ قريلة عند جبهة البوليساريو بإسبانيا بسبب تداعيات تحريك المحكمة الوطنية الإسبانية، المتابعة ضد عدد من المسؤولين في قيادة البوليساريو المتورطين في ارتكاب جرائم إبادة في حق الصحراويين المعارضين للبوليساريو. تداعيات هذا التحرك بدأت بتثقيف إبراهيم غالي ممثل الجبهة بإسبانيا إلى العاصمة الجزائرية مخافة توقيفه وعرضه على محكمة الجنايات الإسبانية، وهو واحد من بين قائمة تضم 26 جلادا من قادة البوليساريو المتورطين في إبادة الصحراويين.

◀ شباط تغيب عن تجمع استقالي كان مقررا يوم السبت الماضي، وعلق المعارضون لشباط بأنه خاف من سكاكين أولئك الذين هاجموا المكتب المؤيد له في منطقة الكدية بالدار البيضاء.

◀ الغي عدد كبير من ذوي المصالح التجارية والمالية، مع جزر الكناري، الغوا رحلاتهم إليها بعد أن اكتشفوا أن الخطوط الملكية للطيران، تلزم المسافرين إلى الكناري، قبالة أكادير، بالسفر إلى مدريد عاصمة إسبانيا وأخذ الطائرة من هناك إلى جزر الكناري، ثم العودة إلى مدريد، إذا كانوا يريدون الرجوع للمغرب.

◀ عينت الإدارة العامة للمكتب الشريف للفوسفات المهندس العثماني مديرا للموارد البشرية بشركة فوسبوكراخ خلفا للمهندس السابق عادل المستشير الذي انتقل إلى مؤسسة محمد السادس للأعمال الاجتماعية للمكتب الشريف للفوسفات، وسبق للعثماني أن تحمل الكثير من المسؤوليات كان آخرها بأسقي.

◀ توصل صلاح الدين مزور باستقالة جماعية لأعضاء شبيبة التجمع الوطني للأحرار ومجموعة من أعضاء كتابة فرع طنجة «لعدم الإيفاء بالعهد المتفق عليها قبل انضمام المجموعة للحزب من طرف كاتب الفرع بطنجة بوهريز». ولم يتم الكشف لحد الآن عن أي تحرك لرئيس الحزب مزور لتطويق مشكلة الأحرار في طنجة، من أجل التراجع عن تجميد عضويتهم في صفوف الحزب.

◀ من المرتقب الإعلان في الأيام القادمة عن زيادة في أسعار الكهرباء لمواجهة الارتفاع الذي شمل أسعار المواد الأولية كالكاربون والفول. وهي زيادة قد يواجهها المواطنون بالاستنكار، كما حصل في مظاهرات نظمت بمراكش ضد ارتفاع أسعار فاتورات الماء والكهرباء.

ودفعت ثمننا لذلك بخروجها من اللجنة التنفيذية للحزب، بيد أن الزومي قالت إنها تصالحت مع حميد شباط، وطويت صفحة خلافهما. ومن المنتظر أن يتنافس على قيادة الاتحاد العام لنقابة الإتحاد عدة مرشحين، بينهم خديجة الزومي، التي تبقى حظوظها مرهونة بموقف حميد شباط من ترشحها، فهل سيمهد شباط طريق قيادة الاتحاد العام للشغالين أمام الزومي لتكون بذلك أول امرأة تتولى قيادة مركزية نقابية بالمغرب؟

حزب الاستقلال. وتعتبر خديجة الزومي أحد القياديين البارزين في نقابة الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، وتتمتع داخله بنفوذ كبير، إلى جانب حميد شباط الذي سترك قيادة الاتحاد العام على إثر انتخابه على رأس الأمانة العامة لحزب الاستقلال. ومعلوم أن خديجة الزومي كانت قد أبدت عبد الواحد الفاسي في انتخابات الأمانة العامة لحزب الاستقلال، ضدا على زميلها في النقابة حميد شباط، وهو ما جر عليها غضب هذا الأخير،

ه. الرباط. الأسبوع

رغم أن خديجة الزومي لم تعلن ترشيحها رسميا في انتخابات الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، التي من المقرر أن تجرى في يناير المقبل، فإن معطيات كثيرة تشير إلى أن الزومي تنتظر الوقت المناسب لكي تعلن عن ترشحها لخلافة حميد شباط على رأس نقابة



هل يسهل شباط طريق الزومي إلى قيادة الاتحاد العام للشغالين بالمغرب؟

alusbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع

الغرب
MAROC
2010
www.ojd.ma

طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولة
التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سابريس

الإيداع
القانوني:
28 جوان 1965

الهاتف
0537708047
الفاكس
0537708049

صندوق
البريد: 439
الرباط

العنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
h.khalki@voila.fr

3 أسئلة

اتباتو ل الأسبوع : أنا اتحادي ومسلم وقررت أن أموت وأنا في الاتحاد الاشتراكي

هـ حواره: زهير البوحاطي

■ كيف جاءت فكرة انتقالكم من حزب الأحرار إلى الاتحاد الاشتراكي؟
□ أولا ليس انتقالا لأنني أنا اتحادي منذ ثلاثين سنة وبسبب بعض المشاكل الداخلية والتنظيمية حزبية داخل حزب الاتحاد الاشتراكي هي التي دفعتني إلى تقديم الاستقالة في فترة معينة. وكان ارتباطي بالطالبي وليس بالأحرار وأنشأت معه لائحة لمشاريع المدينة حيث بدأناهم وأردنا إتمامهم ولكنني لم أناصر حزب الأحرار، ففكرت طويلا من أجل الرجوع إلى الأصل وإلى الحزب الذي عشت فيه حيث تجمعني العلاقة مع العديد من القبايين في الحزب سواء وطنيا أو محليا، وتم الاتصال بي من طرف بعض الإخوان والأخوات أعضاء الكتابة الإقليمية وبعض المتعاطفين معهم ومناصريهم، وآخرهم كان الكاتب الجهوي الذي كان قد فرح لحظة مغادرتي الحزب ولهذا جاءت الفكرة بأنني التحق بحزبي لأنني أنا اتحادي ومسلم وقررت أن أموت وأنا في الاتحاد الاشتراكي، ولهذا قررت أن التحق بالإخوان في الحزب الذين استقبلوني برحاب الصدر وأنا أحترم جميع الإخوان السياسيين من بينهم الطالبي الذي خدم المدينة ولا زال في طريقه إلى المزيد.

■ هناك بعض الاتهامات توجه إلى الكاتب الجهوي الذي تسلم استمارتك؟
□ إخوان في مكتب الفرع يرون أن الاستمارة يجب أن ترسل إلى المكتب الجهوي عن طريقهم، وهذا خطأ وقعنا فيه وقمنا بتصحيحه وتقبلوها بالإجماع دون أي معارضة أما المشاكل التي تخص المكتب الجهوي فانا بعيد عن ذلك كل البعد، والمكتب المحلي والجهوي توصلوا بالاستمارة وأنا توصلت بدوري بنسخة موقعة من طرف الأمين العام للحزب.

■ كيف ترون مصير الإصلاحات التي بدأتها في الأحرار وستنتهي في الاتحاد الاشتراكي؟

□ بدأنا المشاريع في المدينة سنة 2003 مع الطالبي الذي يشتغل حاليا رئيس مجلس جهة طنجة تطوان، حيث خدمناها بكل جدية وعملنا مشاريع جد كبيرة، كما إنني عملت مع شخصين كانت لهم إرادة جدية لخدمة هذه المدينة وهم المرحوم أكزول ورشيد الطالبي، حين بدأت بعض المشاكل مع بعض الأشخاص في الاتحاد قررت أن ألزم منزلي وفكرت مليا وراودتني فكرة الالتحاق بالطلبي من أجل إتمام المهام، أي المشاريع ودعمته في الانتخابات البرلمانية، لكن وكما يقال تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن وصعد مجلس آخر، ولا زالت علاقتي طيبة مع الطالبي رغم مغادرتي الأحرار.



رئيس المجلس الإقليمي بطوان بوشى اتباتو

الأحرار يتسابقون على عضوية المكتب الجهوي للحزب بالبيضاء

هـ البيضاء: الأسبوع

فجر محمد حدادي، المنسق الإقليمي لحزب التجمع الوطني للأحرار بعمالة مقاطعات مولاي رشيد، قنبلة من العيار الثقيل، عندما كشف أن انتخاب المكتب الجهوي للحزب بالدار البيضاء، عقب انشغال المؤتمر الجهوي للحزب الذي عقد بعد زوال السبت فاتح دجنبر 2012، ينادي ليدب بالدار البيضاء، تمت خارج القانون بسبب عدم مصادقة المؤتمر على القانون الأساسي وإحالته على المجلس الوطني للمصادقة وهو ما لم يتم بعد. وقال حدادي على صفحة المكتب الإقليمي بالموقع الاجتماعي «الفايسبوك»، أن التحضير للمؤتمر الجهوي، شابته عدة خروقات أبرزها عقد المؤتمر الجهوي في غياب هيكل

المكاتب الإقليمية، المخول لها قانونا الحضور للمؤتمر. كما كشف المتحدث أن التهيئ قد تم في سرية وفي غياب تام لأغلب المنسقين الإقليميين الذين تم استدعاؤهم بالهاتف في غياب استدعاء رسمي. وأوضح الحدادي، أن المكتب الجهوي المنتخب والمكون من 39 شخصا تم التصويت عليه من قبل مؤتمرين، «أغلبهم لا تتو فر فيهم

مزوار

تعليمات بن كيران لدعم الأسبوع الملكي في هاواي

هـ الرباط: الأسبوع

إدريس الكراوي. ولكن رئيس الحكومة الجديد عبد الإله بن كيران، سارع لما وجد الملف على مكتبه، إلى توجيه رسالة دورية إلى جميع الوزارات والمؤسسات التي لها علاقة بالموضوع، ليتم الإعلان رسميا عن تدشين هذا المهرجان تحت اسم مهرجان محمد السادس هاواي، يوم 28 نونبر 2012.

رغم أن مشروع إقامة مهرجان مغربي شتوي في هاواي بالولايات المتحدة الأمريكية، كانت مقررة أيام حكومة العباس الفاسي، فإن تباطؤ هذه الحكومة هو الذي أخر هذا المشروع الذي ابتدعه الكاتب العام للمجلس الأعلى للمجلس الاقتصادي

هـ البيضاء: الأسبوع

لم يصدر بلاغ من إدارة الأمن عن أسباب نقل والي أمن البيضاء مصطفى الموزوني، إلى زاكورة، الشيء الذي جعل القنوات الإخبارية تتهاافت على إطلاق أخبار متضاربة، أهمها أن الموزوني تحمل مسؤولية تعذيب أحد الصحفيين واتهامات أخرى تتعلق بإغماض العين عن عصابات متنوعة الاختصاصات الذين يقولون بأن الموزوني تم نقله بعد أن تعرض لغضبة ملكية نتيجة عدم ضبط السير أثناء مرور الموكب الملكي في كورنيش عين الذئاب.

نقل والي أمن البيضاء إلى زاكورة بعد مخاطرته باتهامات خطيرة



الوالي الجديد

تقرير أمريكي يحذر من مغبة خروج حزب الصباح من الحكومة

هـ الرباط: الأسبوع

تداولت بعض مصادر الإعلام، مؤخرا، خبرا حول صدور تقرير أمريكي عن المغرب يحذر من احتمال خروج حزب العدالة والتنمية من الحكومة، وذكرت هذه المصادر، نقلا عن التقرير، أن الضغط الممارس على حزب العدالة والتنمية خلال تدبيره لشؤون الحكومة من الممكن أن يدفع قيادة العدالة والتنمية إلى الانسحاب من الحكومة، الشيء الذي يمكن أن تكون له تداعيات على الأوضاع في المغرب.

القرار السياسي

السفير الصحراوي بوشعيب يحضيه كبش فداء دبلوماسية الدبار

هـ بقلم رداد العقباني

في سابقة مثيرة جدا ارتأى برلمانيون بحضور الوزير العثماني خوض معركة الإطاحة بالسفير المغربي بالسويد بوشعيب يحضيه (الصورة).

ما أقدمت عليه لجنة البرلمان الخارجية يستحق كثيرا من الاهتمام والنقاش، وهو سلوك غير مسبوق في تاريخ الدبلوماسية المغربية حسب علمنا على الأقل. إن اعتبر بعض المراقبين طلب محاسبة سفير المغرب باستوكلهم من طرف بعض أعضاء اللجنة المذكورة على «نهاونه» و«خفاقه» في مواجهة نشاطات البوليساريو بالسويد بمثابة إعلان «شخصا غير مرغوب فيه» بالسويد. Persona non grata.

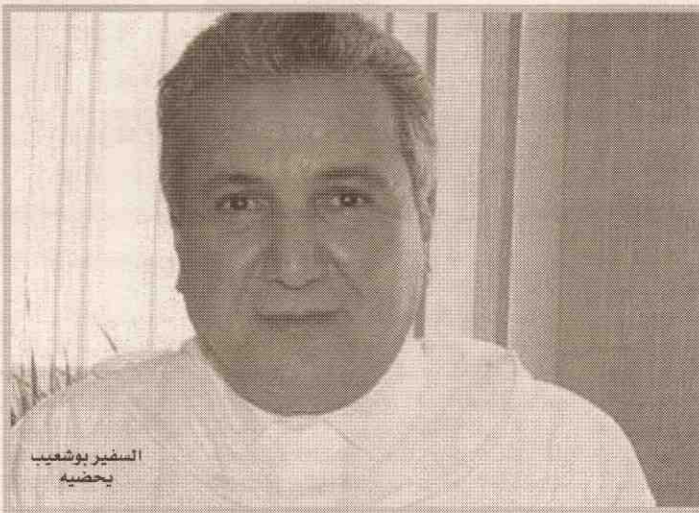
لرفع كل لبس لا علاقة للموضوع بالسويد أو للمادة 9 من اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية التي يمكن الاستناد عليها لإعلان عضو في بعثة دبلوماسية شخصا غير مرغوب فيه. هي سابقة خطيرة لأسباب كثيرة أذكر منها. أولا أن توقيتها جاء غير مناسب دبلوماسيا.

حملة اللجنة البرلمانية المغربية ضد السفير استهدفت -عن قصد أو جهل- إضعاف موقف المغرب في شخص ممثله بالسويد في وقت قامت لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان السويدي بطلب الحكومة بالاعتراف «بجمهورية الصحراء الغربية».

وفي وقت جدت العديد من الكتل البرلمانية الممثلة في البرلمان الأوروبي دعوتها للمغرب للانصياع للشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة الداعية إلى تمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير. دون إغفال اقدام المجلس البلدي لمدينة إيطالية على منح صفة «مواطنة شرفية» للصحراوي أميننتو حيدار المثيرة للجدل.

ثانيا السفير الصحراوي بوشعيب يحضيه كبش فداء... لا غير. لأن جوهر الخلاف حول الصحراء مقترن حسب المحللين بمقاربة تدبير ملفها. وليس للسفير يد فيه. وهذا يكشف جهل النواب والوزير الذي تبني موقفهم معطيات ملف الصحراء وخصوصيات البلدان الاسكندنافية..

العثماني قال أن جوهر الخلاف الذي كان بين المغرب والمبعوث الشخصي



السفير بوشعيب يحضيه

ليس أقل أو أكثر في وقت تسنى لأعداء وحدتنا الترابية التحرك بحرية من أجل كسب مناصرين لأطروحتهم الانفصالية.

وفعلا كانت البداية بذبح معزة وشوائها تحت خيمة الصحراوي عبد العزيز... احتفاء بالرئيس الأيرلندي و يأتي قرار لجنة الخارجية في البرلمان السويدي بعد هذا الاختراق الدبلوماسي الخطير

للأمين العام للأمم المتحدة كريستوفر روس مقترن بالتقارير ومضامينها، «هاذ شي غلاش كنا مدابزين فعاه» بتعبير الوزير.

فيما يظهر حسب المراقبين أن الدبلوماسية المغربية -التي تحولت إلى دبلوماسية الدبار- كانت ضحية «مسرحية» الأمريكي روس لإلهائها في مشاكل هامشية وشغلها بتقارير يبدو أن الغرض من تقديمها إخباريا

الذي حققته البوليساريو عندما استقبل الرئيس الأيرلندي مرتديا الدراعة الصحراوية زعيم جبهة البوليساريو محمد عبد العزيز في سابقة لم تشهد أوروبا لها مثيل ولم نسمع صوت برلمان غلاب بسبب شخصية سفير المغرب بارلاندا.

ربما... لنصدق أن شهادة ذبح معزة عبد العزيز عادة صحراوية. ولكن أن نصدق شهادة تثبت أن أعضاء اللجنة البرلمانية المغربية والوزير الذي تبني موقفها السالف الذكر غير أميين دبلوماسيا، مسألة فيها نظر.

لهذه الأسباب ولغيرها نضع رهن إشارتهم «تقرير» مفصلا حول الموضوع سبق أن أرسلناه إلى باطرون الدبلوماسية سابقا الطيب الفاسي الفهري. عنوانه... اسكندنافيا وقضية الصحراء... لماذا على المغرب أن يقلق؟

وحتى قبل عودتي إلى المغرب بعد نهاية مهام الدبلوماسية بالدول الاسكندنافية كنت أميل إلى الاعتقاد أن الرسالة قد وصلت. لكن الظلم الذي تعرض له السفير المغربي الصحراوي «يحضيه» - وهو مجاهد بامتياز- يسمح بالشك في الأمر.

الأميرة لالة سلمي تستقبل صحافيين مصريين ناصروا الثورة

تتمة ص 1

عند حديثها عن ذكرياتها المشتركة مع زميلها الذي قتل في الأحداث الأخيرة التي شهدتها مصر، وذكرت أنها رافقتة في نضاله في ميدان التحرير وفي الكثير من عواصم العالم، وآخر مرة التقت فيها مع زميلها الراحل كان في بيت الأميرة، عقيلة ملك المغرب، دون أن تذكر أية تفاصيل أخرى. وقال موقع «لكم» الذي نقل الخبر إن الصحيفة المصرية معروفة بمواقفها المؤيدة للثورة المصرية وسبق لها أن حازت على جائزة دولية تقديرا للموقف الذي أبدته إبان الثورة المصرية حين أعلنت على الملأ تقديم استقالتها من قناة النيل للأخبار احتجاجا على تصرفات نظام مبارك.

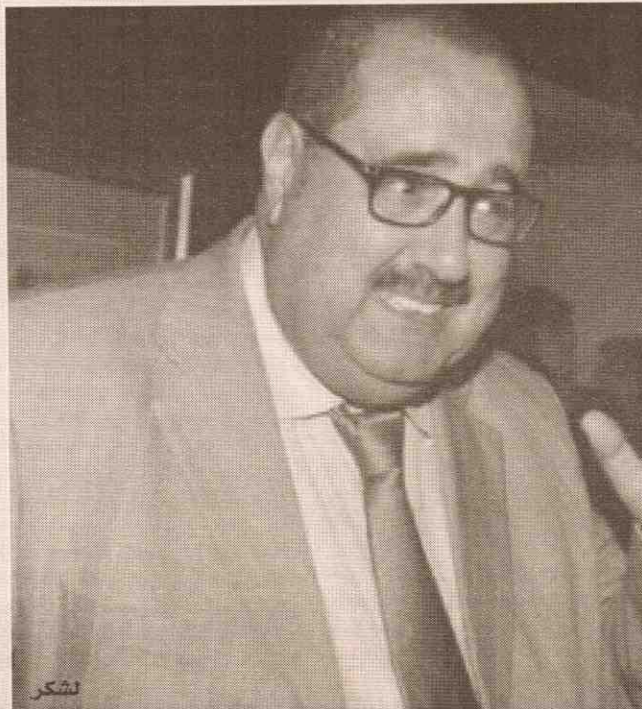
الأمانة العامة للحكومة تخرق الدستور!



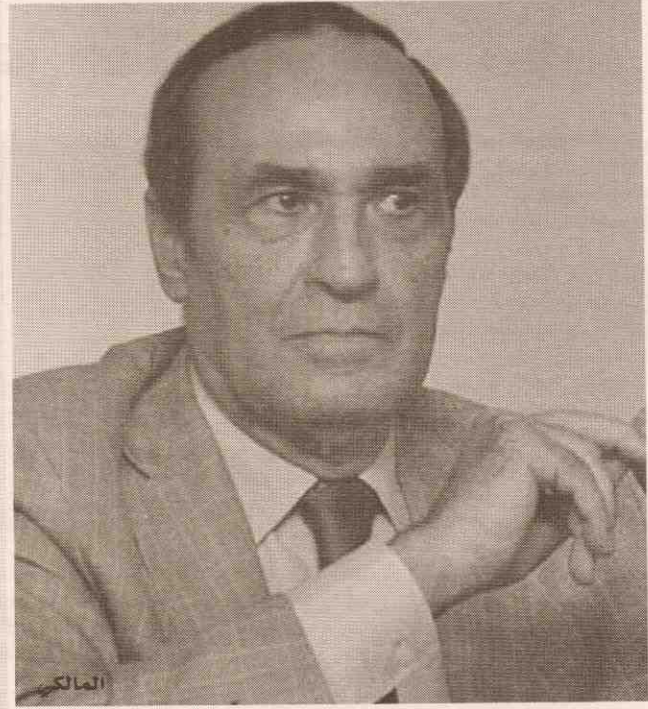
الرباط. الأسبوع

ينتقد المتابعون لنشاط الأمانة العامة للحكومة إصرارها على إصدار النصوص التشريعية في نسخها الأولى باللغة الفرنسية، قبل ترجمتها إلى اللغة العربية، وكان من توجه لهم هذه النصوص فرنسيون وليسوا مغاربة بحكمهم دستور ينص على أن العربية هي اللغة الرسمية للدولة.

الاتحاديون غاضبون من طقوس الولايم التي ينظمها المرشدون للكتابة الأولى



لشكر



المالكي

البيضاء. الأسبوع

إلى مبتغاهم ما يشير بشكل حاسم إلى أن الأمور في الاتحاد الاشتراكي لن يغيرها المؤتمر القادم. ما يثير الضحك والاستغراب أن الوجوه نفسها تحضر لجميع اللقاءات، التي ينظمها مساندون للمرشحين وبعضها لا صفة حزبية له. وقد لوحظت في صفوف العديد من الأطر الحزبية والفعاليات المدنية التي تعتبر أن المرشحين الحاليين هم السبب في شل الأجهزة الحزبية على مستوى الجهات والأقاليم والعمالات، خصوصا بجهة الدار البيضاء، التي لم تنتخب الكتابات الإقليمية بها منذ 10 سنوات. الوضعية الكارثية التي وصل إليها

رغم أن حزب الاتحاد الاشتراكي لم ينتخب مؤتمريه بعد بالعاصمة الاقتصادية، شرع المرشدون للكتابة الأولى، خصوصا أنصار لشكر والمالكي في عقد لقاءات بالبيوت من أجل حشد الدعم، تخللته طقوس الولايم القادمة من الانتخابات. وسيلتقي أنصار المالكي ببيت عضوة الكتابة الجهوية اقري فيما يعقد الشامي لقاء بمنزله بالبيضاء. غاضبة من هاته السلوكات التي أضرت بالحزب وما زال المرشدون للكتابة الأولى يلجأون إليها للوصول

حزب عبد الرحمن اليوسفي لن يغيرها الولايم والزود وحشد الموالين، بل تحتاج إلى عرض المرشحين لبرامجهم التي سنساهم في إخراج الحزب من وضعية الجمود المحلي التي وصل إليها وكذا رهين بلائحة كل مرشح للكتابة الأولى، البعيدة عن طقوس الولايم الانتخابية. على صعيد آخر، كشفت مصادر حزبية بالبيضاء، أن عملية انتخاب المؤتمرين ستشهد مواجهات ساخنة بين أنصار المرشحين، وأولى هذه المواجهات جرت يوم الاثنين المنصرم بمقر الكتابة الجهوية للحزب، إذ أقبل حزبيون محاولة الالتفاف على مقررات اللجنة

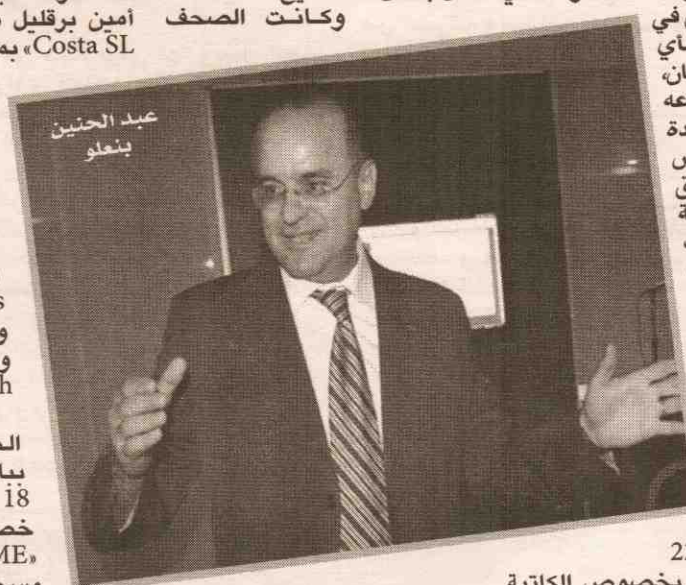
التي حضرها ما يشير بشكل حاسم إلى أن الأمور في الاتحاد الاشتراكي لن يغيرها المؤتمر القادم. ما يثير الضحك والاستغراب أن الوجوه نفسها تحضر لجميع اللقاءات، التي ينظمها مساندون للمرشحين وبعضها لا صفة حزبية له. وقد لوحظت في صفوف العديد من الأطر الحزبية والفعاليات المدنية التي تعتبر أن المرشحين الحاليين هم السبب في شل الأجهزة الحزبية على مستوى الجهات والأقاليم والعمالات، خصوصا بجهة الدار البيضاء، التي لم تنتخب الكتابات الإقليمية بها منذ 10 سنوات. الوضعية الكارثية التي وصل إليها

المقربون من بنعلو يؤكدون أن الكاتبة هي «صاحبة دعوتو»

خاص بالأسبوع

وضخمها أصحاب دعاوي متعددين جمعتهم الرغبة في الانتقام، كل من موقعه، وخلال التحقيق التفصيلي «تم الكشف عن بعض التماسيح». وكانت الصحف

أكدت مصادر مقربة من دفاع عبد الحنين بنعلو، المعتقل في قضية المطارات، والذي ليس له الحق في الإلقاء بأي توضيح أو بيان، أكدت أن دفاعه ينطلق من عدة مواقع تفرض الأخلاق الصحفية نشرها، وذلك ما فعلته «الأسبوع» انطلاقا من شروح وردت عليها من أطراف مقربة، أكدت أن ما نشرته «الأسبوع» في عدد 22



عبد الحنين بنعلو

اسم أقارب برقليل. - شركة عقارية تدعى «SCI YZBLAYA» في ملكية أفراد من عائلة برقليل. - شركة سياحية باسم أحمد أمين برقليل «Muros De La Costa SL» بماربيا الإسبانية. - شركات أسسها بنعلو أو يديرها أو يمتلك حصصا فيها أو في اسم أقاربه: «Ste NRJI» و «Ste Taqashams» و «Ste Taqalight» و «Ste Sigmatech». - شقة فاخرة في الضاحية الثامنة بباريس تبلغ قيمتها 18 مليون درهم خصصت مقرًا لشركة «SCI MIRAME» مسجلة باسم زوجة بنعلو وأبنائه الثلاث. - شركة إسبانية «Soto De Le Ventoux SL» متخصصة في استيراد وتصدير المواد الخاصة بديكورات المنازل والمكاتب. - شركة إسبانية «Jardines Douieb SL» أسست في 2009 بماربيا.

التي كانت مدللة عند بنعلو والتي أعطت لرجال الشرطة القضائية تفاصيل الصفقات التي عقدها بنعلو، قد يكون «بداية لفك لغز قضية المكتب الوطني للمطارات» وأن هذه الكاتبة «هي صاحبة دعوتو»، لكنها ليست إلا جزءا من الحقيقة، حيث أن القضية «حبكها

الحليمي يحضر لإحصاء العام للسكان سنة 2014

الرباط. الأسبوع

المنذوبية فقد اضطرت إلى طلب عروض لكرء 160 سيارة ووضع رهن إشارتها 160 عونا خراطيا و140 سائقا.

وبالموازاة مع ذلك هل سيتم الإعلان عن تقسيم جديد للجماعات المحلية قبل سنة 2014. فقد أحدثت المنذوبية السامية للتخطيط لجنا تقنية تضم ممثلي وزارة الداخلية والمصالح الخارجية للوزارات المعنية على صعيد الأقاليم والعمالات قصد تتبع الأشغال التمهيدية للإحصاء. وستعمل هذه اللجان على تحديد الجماعات والأحياء الحضرية وإعداد لوائح الدواوير والمشايخات. كما ستعمل المنذوبية على تحيين استمارة الإحصاء بإضافة معطيات أخرى يحتاجها صناع القرار في وضع برامج التنمية.



الحليمي

هل يشرف المنذوب السامي للتخطيط أحمد الحليمي على الإحصاء العام للسكان والسكنى بالمغرب سنة 2014. هذا ما تناوله صالونات السياسة بالرباط، بعدما شرعت المنذوبية السامية للتخطيط في إعداد الخرائط التمهيدية المتعلقة بالإحصاء في غفلة من حكومة عبد الإله بنكيران. وبلغ عدد المناطق الإحصائية حوالي 43 ألف منطقة، حسب التقديرات الأولية للمنذوبية. ويتطلب إنجاز هذا الإحصاء تكوين 120 مشرفا و180 مراقبا و360 عونا خراطيا، إضافة إلى 220 سيارة بسائقين. ولسد الخصاص لدى

الجنوب الذي تأمرت عليه أجهزة الدولة بكل وسائلها الخاصة والعامة. ويقول المقاوم السابق إن هذا الكتاب المقرر أن يصدر في مستهل السنة المقبلة، سيحمل معطيات وتفاصيل خطيرة عن قيادات في المناطق الجنوبية.

المنهجية على الوطنيين المقاومين منذ فجر الاستقلال المغربي وكذلك منذ إنشاء المكتب المغرب العربي في القاهرة تحت إشراف زعماء المغرب العربي تونس الجزائر والمغرب، والتوصية التي صدرت عنه بإنشاء جيش التحرير 2 مارس 1955 وبعده جيش تحرير

كتاب «العقيد محمد بنحمو والحسن الثاني» لصاحبه إبراهيم النوحى، صاحب متحف الأسلحة القديمة بطاطا، الذي أصدرت في حقه المحكمة العسكرية بالرباط حكما بسنة سجنًا موقوفة التنفيذ، من المنتظر أن يحمل حقائق ومعطيات مثيرة عما أسماه بالمؤامرات

صاحب متحف الأسلحة يصدر كتابا عن حقائق جيش التحرير

روس يغضب البوليساريو ويعان عن خطة جديدة لملف الصحراء

الإقليم الصحراوي المغربية المتنازع بشأنها. وأضاف روس «أمل أن تؤدي هذه النشاطات إلى تنظيم لقاءات مباشرة جديدة بين الأطراف المعنية».

وقال روس أيضا إن ترك هذا النزاع «يتفاقم» هو خيار محفوف بالخطر لأن المنطقة مهددة بعناصر متطرفة تعمل في الساحل المجاور. وأوضح أن الأطراف المعنية والدول المجاورة وكذلك أعضاء مجلس الأمن رحبت بهذه المقاربة وأعربت عن استعدادها للعمل معي خلال الأشهر المقبلة، مشيرا إلى إنهاء الجدل بين الأمم المتحدة والمغرب، ولأزال المغرب يدافع عن مقترح منح الإقليم الصحراوي حكما جهويا متقدما كسائر دول العالم وهو ما تعترضه جبهة البوليساريو التي تطالب بالإستفتاء.



نيويورك الأسبوع

في مجلس الأمن حول هذا الملف «أجرينا تسع جلسات منذ غشت 2009 من دون نتائج». وأوضح أنه خلال زيارات إلى المنطقة بما فيها

بجراة عالية وتحكم وخبرة سياسية أغضبت جبهة وقيادي البوليساريو وخطمت مغنوياتهم أعلن كريستوفر روس المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء أمام مجلس الأمن الدولي عن سياسة جديدة ومقاربة نوعية متميزة سيعرفها ملف النزاع، وهو التقرير الذي اعتبره خبراء ومهتمون بأنه منصف ومعقول، وقال روس أمام مجلس الأمن أنه وضع حدا لسلسلة من المفاوضات غير الرسمية نظمها الأمم المتحدة بين المغرب وجبهة البوليساريو منذ 2009. وبعد أن اعتبر أن هذا الملف ما زال «معلقا جدا» قال روس إن «عقد جولة جديدة من المحادثات غير الرسمية لم تساهم في البحث عن حل». وأضاف في ختام مشاورات أجراها

الصحافة ممنوعة من ولوج مستشفى طانطان..!



مستشفى الحسن الثاني بمدينة طانطان

أصدرت إدارة مستشفى الحسن الثاني بمدينة طانطان قرارا تعسفيا في حق صحافة المدينة، القاضي بمنعهم من ولوج بوابة المستشفى، أو تغطية أنشطته، وظهر ذلك جليا، يقول بيان صادر عن نادي الصحافة بطانطان، بعدما تعرض صحفيون للمنع من القيام بواجبهم الإعلامي، أثناء تغطية زيارة وفد رسمي يرأسه الكاتب العام لعمالة الإقليم لمستشفى الحسن الثاني بطانطان و بمناسبة تنظيم جمعية طموح لقافتها الطبية من طرف حراس تابعين للشركة المتعاقدة مع إدارة المستشفى لأجل الحراسة.

«و ليست هاته هي المرة الأولى يقول «البيان ذاته»، التي يتعرض فيها زملاؤنا للإهانة بمستشفى الحسن الثاني على خلفية تغطية الوقفات التي ينظمها المواطنون احتجاجا على تردي الخدمات الطبية بالمستشفى، كما لاحظ زملاؤنا مرارا بأن مستخدمي الحراسة يتجاوزون اختصاصاتهم و يحلون محل المرضى في خرق لبنود دفتر التحملات، الأمر الذي يعرض حياة رواد المستشفى للخطر» إن نادي الصحافة يعلن رفضه التام لأي إهانة اتجاه ممتنهي مهنة المتابع ويشجب كل ممارسات مستخدمي الشركة، ويحمل المسؤولية الكاملة لإدارة المستشفى ويدعو وزير الصحة للتدخل لإنصاف الصحفيين، كما يعلن استعداده للقيام بصيغ نضالية دفاعا عن كرامة أعضائه.

حالة استفار أمني بسبب توقيف عناصر متهمه بالإرهاب

هذه الأحداث المتلاحقة لها علاقة بتشديد المغرب الحراسة بالنقط الحدودية الجنوبية وهي مسؤولية الجيش والدرك مما يتطلب توفير إمكانيات الرصد والمراقبة الدائمة.

وأضاف بلاغ وزارة الداخلية أن «هذه الشبكة قامت في بداية أنشطتها الإرهابية بإرسال بعض عناصرها إلى ليبيا كمحطة أولى قبل التحاقهم بالتنظيمين الإرهابيين السالفي الذكر بشمال مالي ومن ثم شرعوا في تجنيد المتطوعين من داخل التراب المغربي وإرسالهم إلى منطقة الساحل بطريقة سرية عبر الحدود المغربية الجزائرية وذلك بتنسيق مع قيادي تنظيم القاعدة الذين يتولون تسهيل مرورهم إلى شمالي مالي وتزويدهم بمبالغ مالية.

أوقفت الشرطة معززة بالدرك والقوات المساعدة أربعة متهمين بالإرهاب بالعيون وآخر بطانطان من المبحوث عنهم والمتربطون بخلايا كشفت عنها وزارة الداخلية في بلاغ لها، ويبدو أن الأمر علاقة بالبوليساريو المتورطة حتى النخاع في فضائح الاختطافات بمنطقة الساحل والصحراء التي باتت مشهورة بتفريخ وتسهيل عمليات الإرهابيين، إلى رعاية أسواق السلاح السوداء ومرورا بتجارة البشر والمخدرات، وبخلت أجهزة أمنية رسمية دولية على الخط مما توفر لديها من معطيات، تدل بالملموس على انغماس قادة البوليساريو في مختلف العمليات الإجرامية بالمنطقة، انعكاسات

استقالات وبيانات بين نقابات ومستخدمي بريد المغرب بالداخل والعيون

الأسبوع على نسخ منها والتي تستنكر إقدام أحد «الأبطال» المحسوبين على إحدى النقابات الشغيلة بالتهجم بالقذف والسب والشتم والتشهير لأشخاص وأطر محلية مشهود لهم بالكفاءة والنزاهة وحسن التدبير، ويعلن الموقعون البالغ عددهم 70 شخصا تضامنهم المطلق مع المديرية الجهوية للنشطة البريدية بالعيون وباقي المستخدمين، كما طالبوا الإدارة العامة بمحاسبة من يريدون خلق الفتنة بين الشغيلة البريدية بالصحراء.

استقال عضوان من المكتب الإقليمي للجامعة المغربية للبريد المنضوية تحت لواء نقابة الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب، وتعزو مصار موثوقة سبب الاستقالة إلى غياب الرؤيا والانفرادية في القرارات والخروج عن سياق أهداف النقابة المهنية، وقد سبق هذه الاستقالة إصدار مجموعة من البيانات الاستنكارية من مركزي البريد بالعيون وجهة وادي الذهب الداخلة، التي تتوفر

مصطفى ولد سيدي سلمى المبعد قهرا عن أسرته وأبنائه من تندوف إلى نواكشوط.

انتخب محمد التلغاني كاتب عاما إقليميا للمنظمة الديمقراطية للشغل قطاع الصحة بالعيون واستعرض رشيد أبادر عضو المكتب التنفيذي للمنظمة الإستراتيجية التنظيمية والنضالية للمنظمة، وبعد نقاش مستفيض حول المشاكل التي يتخبط فيها القطاع وتدارس الملف المطلي في شمولية في نوع من المسؤولية والانضباط، انتخب بوحلاسة محمد نائب الكاتب العام وبيجا بونعاج أمين المال والبروشي بحضيه مقررًا وبيه عبد الله مستشار مكلف بالمهام.

دخل على خطها مسؤول العدل.

في حالة يرثى لها وصل الفنان الصحراوي الناجم علال إلى نواكشوط العاصمة الموريتانية، بعد أن تدهورت حالته الصحية نتيجة ما تعرض له من تعذيب وتكنيل أثناء زيارة كريستوفر روس للرابوني، ويبدو من خلال الصور التي نشرها موقع الداخلة نيوز أنها خطيرة، وتكشف بالملموس الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بمخيمات لحماة والتي تقابل بتعتيم إعلامي، ولم تصدر أية منظمة حقوقية مغربية أي ردود فعل اتجاه ما تعرض له الفنان الصحراوي المثير للجدل الناجم علال، والذي يبدو أنه سيشكل ثنائي مزيج لجبهة البوليساريو مع الصحراوي

المهتمون بالصحافة الإلكترونية خطوة جريئة نحو المصادقية، ويعتبر الموقع الذي يديره الزميل حميد بوفوس مراسل جريدة رسالة الأمة راصدا لكل الأحداث التي تعيشها المنطقة.

الفوضى العارمة في قيادة جبهة البوليساريو يفسرها القرار المفاجئ الذي أصدره ما يسمى بوزير الدفاع محمد أمين البوهالي بإقالة رئيس المحكمة العسكرية لأسباب تصفية حسابات، الذي لم يمتض على تعيينه رئيسا للمحكمة العسكرية أقل من ثلاثة سنوات، حتى طفت على السطح الخلافات العقيمة والاتهامات بالرشوة والمحسوبية المتسببة في بعض التوترات التي

وجه عمال المطاحن الكبرى بكلميم، رسالة مفتوحة إلى مصطفى الرميذ وزير العدل والحريات العامة، يطالبون بتحقيق العدالة وتفعيل التطبيق العملي لتنفيذ الأحكام الصادرة 2008 واستئنافا لصالحهم منذ سنة ابتداء في قضية المطاحن الكبرى لكلميم. ويتساءل العمال عن الجهة النافذة التي تقف دون تطبيق أحكام صدرت باسم جلالة الملك وبقيت رهينة الملفات البيروقراطية، مما يعتبر هذا الملف مقياسا حقيقيا للعدالة المنصفة.

كشف موقع صحراء 24 عن إسم مدير ورئيس تحرير الموقع الإعلامي، وهو ما اعتبره

كواليس صحراوية

«الفضش» تؤسس فرعها في بوزكارن

وبعد استعراض مجموعة من المشاكل التي تعانيها شغيلة التعليم، تم انتخاب أعضاء المكتب المسير وهم: مبارك أوتشرفت (الكاتب العام)، رشيد صوابي، يوسف أودمين (الحسين حاميقي)، محمد زويبير، عبد الرزاق صطيلي، سعيد زمران.

عقدت النقابة الوطنية للتعليم، عضو الفيدرالية الديمقراطية للشغل بمدينة بوزكارن، بمقر قضاء الجنوب جمعها العام التأسيسي الأول، حضره منخرطات ومنخرطو النقابة القادمين من المناطق التالية: تجيجت، إفران، تيمولاي، مركز بوزكارن،

شرطيات مروريين شوارع المدينة

«و لنساء الأمن حق في تنظيم حركة السير» هذا شعار خرج إلى حين الوجود، بعدما قررت ولاية أمن العيون مساء يوم الاثنين 3 دجنبر الجاري، إعادة انتشار شرطة المرور بشكل معقلن، وتأتي شوارع مدينة العيون بشرطيات لتنظيم حركة السير، وتعتبر هذه سابقة من نوعها، و من الظواهر الجديدة بمدن الصحراء. تبدو بعض الأعمال بعيدة عن تكوين المرأة ورغباتها، كمهنة شرطي المرور، ورغم انخراط المرأة في هذا السلك ومشاكله، لارتباطه المباشر مع شرائح واسعة من الناس باختلاف ثقافتهم ونظرتهم إلى عمل المرأة في الشارع، إلا أن البعض ينقلن العمل فيها وخوض التجربة، بينما البعض الآخر يفضلن العمل المكتبي في هذا السلك على مواجهة المشكلات المحتملة في الشارع.

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

موثق يبيع أراضي في العاصمة مرتين.. والضحية يخسر الملايين

في تطور جديد لما نشرته «الأسبوع» في عددها ليوم 13 شتنبر الماضي، بخصوص قرار القاضي النور الدين الواهلي المكلف بالتحقيق لدى المحكمة الابتدائية بالرباط، بمتابعة موثق «رباطي» من أجل جنحة النصب المنصوص على عقوبتها في المادة 540 من القانون الجنائي، وإحالة على المحكمة الابتدائية في حالة سراح بعد ثبوت جميع العناصر التكوينية لهذه الجنحة، وجه عبد السلام بنموسي، شكاية إلى وزير العدل والحريات مصطفى الرميد، بخصوص الموثق الرباطي وشخصين آخرين، من أجل جنحتي النصب والإحتيال، حيث سبق للشرطة القضائية بالرباط أن بحثت في هذا الموضوع، واستمعت إلى جميع الأطراف المتدخلة، وأقام القاضي

«مواجهة» بينهم، أفضت إلى متابعة المشتكى بهم من أجل هذه الجنحة. والتمس بنموسي في شكايته هاتمه، من الوزارة المذكورة، بإلغاء «عناية» خاصة بهذه القضية، حتى تمر إجراءات محاكمتها وفق ما يقتضيه القانون، وحتى لا تعيث «أيادي التأثير السليبي» حسب وصف المشتكى بهذه القضية، وذلك لكونه قد «تضرر كثيرا» وعانى الأمرين جراء هذه التأثيرات» ولكون المشتكى بهم يدعون أن لديهم «نفوذ واسع في المحكمة» مطالبا من وزارة الرميد إتخاذ كل ما تراه «مناسبا من أجل إقرار الحق في هذه القضية» وتمكينه من حقوقه التي «سلبت منه» من طرف ما أسماه بنموسي بـ«المحتالين الذين قاموا بسلب أمواله وجعله عرضة للفاقة والتشرد».

وتعود تفاصيل هذه القضية عندما وضع عبد السلام بنموسي، وهو عضو في اللجنة العالمية لمنظمة الصداقة الدولية للكشفة والمرشدة، شكاية لدى وكيل الملك بمحكمة الاستئناف بالعاصمة بخصوص عقار تتجاوز مساحته 11000 متر مربع، اشتراه بأربعة ملايين و400 ألف درهم، حيث تبين للمشتكى أن هذا العقار المتواجد بشارع الحسن الثاني عليه نزع الملكية طريق عمومية، حسب شهادة الوكالة الحضرية بالرباط، كما سبق

للموثق المتهم أن فسخ عقد بيع هذا العقار بعد أن تبين له المشكل، وعقار آخر مساحته 6114 متر مربع، يتواجد في منطقة سيدي يحيى زعير بتمارة، تبين، بعد شرائه بثلاثة ملايين درهم، أنه عليه مشروع مدرسة عمومية، في حين أن المتجر الواقع بحي القبيبات، الذي تقارب مساحته 650 متر مربع، اكتشف بنموسي وجود أصلان تجاريان له، مما دفع النيابة العامة بالرباط لإغلاقه. وكان بنموسي قد اشتراه بثمن 3 ملايين و200 ألف درهم.

القضية يتابع فيها أيضا المالك السابق للعقار الموجود بمركز سيدي يحيى زعير، وهو صاحب شركة، بتهمة إخفاء الوضعية العقارية للعقارات الثلاث موضوع النزاع، وكذا صاحب وكالة عقارية بحي أكدال

بسبب تقديمه وقائع وتأكيدات خادعة للمطال بالحقوق مقابل الحصول على فائدة مالية.

ويحكي بنموسي كيف نصب الأشخاص الثلاث عليه، وأوهموه أن العقارات فرصة لا تعوز، حيث أن

الأول، والكائن بسيدي يحيى به مشروع عمارات 3 طوابق علوي، سيباع بأكثر من 7 ملايين و300 ألف درهم، وأن العقار الثاني المتواجد بشارع الحسن الثاني بتمارة سيشتريه بنك المغرب بأكثر من 22 مليون درهم، كما أكدوا له وجود مشتري لـ«متجر القبيبات» بثمن 15 مليون درهم، وطالب بنموسي في هذا الإطار بالإضافة لفسخ عقد بيع العقارات واسترجاع قيمتها، ومصاريف التسجيل والتحفيز والضرائب، (طالب) بتعويض عن الأضرار اللاحقة به، قدره عشرين مليون درهم، وغرامة تهديدية قدرها عشرة آلاف درهم، عند كل يوم تأخير عند تنفيذ الحكم.

وربما تم إخفاء الوقائع من أجل الحصول على منفعة مالية، وفي حال إدانة الموثق، سيواجه حكما بالحبس من سنة إلى 5 سنوات وغرامة من 500 إلى 5000 درهم، حسب المادة 540 من القانون الجنائي.

دفنه القذافي وكشفت عنه الأقدار

هـ باريس. الأسبوع

مكان معين، موسى الصدر الذي سبق له منذ حوالي ربع قرن، أن غادر الدار البيضاء في اتجاه طرابلس، ولم يظهر من بعد، ليتأكد أن القذافي قتله

أنجح وزير خارجية في المنطقة العربية، منصور الكينحيا، سبق للقذافي أن أعدمه لأنه عارضه.. ومنذ عشرين عاما وعائلته تبحث عنه دون نتيجة. مؤخرا، وخلال اعترافات لمدير مخابرات القذافي، عبد الله السنوسي، الذي قضى أياما طويلة في المغرب، بعد سقوط القذافي، أرشد المحققين معه إلى أن الإمام الشيعي موسى الصدر، مدفون في

بتأكيد من مدير مخابراته السنوسي، ولكن الباحثين عندما كشفوا عن القبر الذي أرشدهم إليه السنوسي، لم يجدوا فيه الزعيم اللبناني، وإنما وجدوا وزير خارجية ليبيا الأسبق منصور الكينحيا، الذي أقيمت له في الأسبوع الماضي جنازة كبرى دفن خلالها في طرابلس.



من القلب

ناقوس الخطر يدق... 100 مولود مغربي يوميا خارج مؤسسة الزواج



هـ رمزي صوفيا

كيف يمكن لإنسان أن يرمي بقلبه كبد عريض الحائط؟ كيف يمكن لأم أن تجف عاطفتها لهذه الدرجة؟ أسئلة وأخرى نطرحها على أنفسنا كلما سمعنا أو شاهدنا طفلا رضيعا رمت والدته في القمامة أو على قارعة الطريق لتتخلص منه إلى الأبد.

إنها الكارثة التي صرنا نعايشها على مضض دون أن نستطيع تغيير ما يقوم من نوعية هذه الأمهات حتى يغيرن ما بأنفسهن. لقد صارت أخبار عثور الشرطة المغربية على رضيع في أيامه الأولى مرميا على قارعة الطريق أو وسط الأبال أو منهوشا من طرف الكلاب الضالة، صار هذا المشهد مألوف لدينا.

والمؤسف أن الأم التي ترمي قلدها تكون في مقتبل العمر. وهذا ما يعرضها مستقبلا لهزات نفسية بسبب استحالة تسيانها لطفلها في يوم من الأيام. كما أن ذلك الطفل اللقيط يصبح عالة على المجتمع ويزيد من تحملات الدولة من الناحية المالية. وقد كشفت دراسة مغربية أن عدد الأطفال الذين يتم إنجابهم خارج مؤسسة الزواج بلغ 45 ألف طفل السنة الماضية، بمعدل 6 أطفال كل ساعة، وقالت الدراسة، التي قامت بها جمعية إنصاف: إن هناك 27.199 أما عازبة بالمغرب، وضعت 45.424 طفلا، وإن 21 بالمائة منهن لديهن ما بين 3 و6 أطفال لقطاع. وأكدت الدراسة نفسها أن عدد الأمهات العازبات بالمغرب يعرف تزايدا كبيرا سنة بعد أخرى، في سنة 2009 وصل عددهن إلى 27 ألف أما عازبة، فيما كان عددهن سنة 2007 نحو 25 ألف فتاة، ما يبرر التحذيرات التي أطلقها الباحثون وجمعيات حقوقية حول استفحال ظاهرة الأمهات العازبات.

وحسب الدراسة التي أعدتها جمعية «إنصاف» المهتمة بمساندة المرأة والطفل في وضعية صعبة، فإن الأمهات العازبات في المغرب ينجن يوميا 135 طفلا خارج مؤسسة الزواج، بحيث يتم التخلي عن 24 منهم مباشرة بعد الولادة. وكشفت الدراسة أن 35 في المائة من الأمهات العازبات، اللواتي يوجدن خارج إطار الجمعيات، قد عاودن تكرار الخطأ نفسه، حيث إن 14 في المائة منهن قد أنجبت للمرة الثانية و10 في المائة للمرة الثالثة و11 في المائة عاودت الخطأ أكثر من أربع مرات. وقد تبين مؤخرا ارتفاع عدد الأمهات العازبات في المغرب وعدد اللقطاء بسبب عدة عوامل متداخلة أهمها الفقر والامية، وغياب الثقافة الجنسية في البيت والمدرسة والقيود التي يفرضها المجتمع المغربي على الزواج.

كما أن هناك مجموعة من الاختلالات التي تحرم الأم العازبة وطفلها من حقوقهما، أولها عدم ملاحقة «آب البيولوجي» في حالة تهريبه من تحمل المسؤولية، مما يستدعي ضرورة سن قوانين جديدة تمكن الأم العازبة وطفلها من التمتع بكافة حقوقهما، وحذف قوانين أخرى مجحفة بحقهما.

وللإشارة أن غالبية الأمهات العازبات هن من العائلات وخادمات البيوت، وإن 61 في المائة من الأمهات العازبات تقل أعمارهن عن 26 سنة، بينما 32 في المائة منهن لا تتجاوز أعمارهن العشرين سنة.

وفي هذا السياق فقد دقت عاثشة الشنا، الناشطة الحقوقية ورئيسة جمعية التضامن النسوي، ناقوس الخطر بخصوص وضعية الأمهات العازبات والأطفال المجهولين النسب بالمغرب، مشيرة إلى أنه يولد يوميا 100 طفل خارج إطار الزواج في البلاد.

وكشفت السيدة عاثشة الشنا، والتي تعتبر من رائدات العناية بالطفولة والامومة التي تعاني من ويلات الإنجاب خارج مؤسسة الزواج أن حوالي 500 ألف طفل مغربي ولدوا خارج مؤسسة الزواج بين سنتي 2003 و2009. حسب ما جاء في دراسة عن هذا الموضوع. مضافة أن هؤلاء الأطفال ولدوا من طرف 200 ألف أما عازبة، وأنه يولد يوميا 100 طفل خارج إطار الزواج، وأن 24 طفلا يتخلى عنهم في الشارع يوميا.

وحذرت الشنا من ارتفاع العدد خلال الـ20 سنة القادمة بنسبة 50% في حال لم يتدخل المسؤولون المغربية بإعادة النظر وتعديل الفصل 446 من القانون الجنائي. وللإشارة فالأم العازبة وابنها يكلفان خزينة الدولة 4000 درهم شهريا وبالحساب الدقيق فالأطفال المتخلى عنهم في الشارع والذين يتم إيوأهم في الملاجئ ودور الرعاية يكلفون ما بين 300 و400 دولار شهريا لمدة 20 سنة. ويذكر أن الفصل 464 من القانون الجنائي المغربي يشير إلى أن «لطفل المولود خارج إطار الزواج يعد قانونيا (ابن زنا) ما دام لم يعترف به الأب».

لكن هذا فإني أدق ناقوس الخطر كما دقته عشرات الهيئات حول موضوع كبير يجب تكبيره لجعله حديث المجتمع المغربي حتى يتم وقف نزيف الأطفال الذين يضيعون يوميا بعيدا عن أمهات تركنهم للقدر على قارعة طريق من طرقات المغرب. وأطالب الحكومة التي أكدت أكثر من مرة بأنها عازمة على إجراء عدة إصلاحات بأن تنكب على هذه المعضلة الاجتماعية وأن تضع تدابير زجرية صارمة ومنتشدة في حق المجرمين الذين يغتصبون الفتيات والنساء وهم مطمئنون كل الاطمئنان إلى رافة القوانين المغربية بهم. أطالب كل الهيئات المسيرة للشأن العام في المغرب من برلمان وحكومة بمحاسبة مغتصبتي النساء الذين يتسببون في معظم حالات الحمل خارج مؤسسة الزواج، أطالب بجعل هذا النوع المثير من الرجال الفاقدين لذرة رجولة عبرة لمن يعتبر لأنهم يجعلون فتاة وطفلا يفقدان كل مقومات العيش الكريم عندما تتحول فتاة بريئة إلى أم لطفل لقيط رغم أنفها. كما أطالب بالاهتمام بشكل أكبر بهذا النوع من الأمهات المغلوبات على أمرهن والأطفال الذين يمكن أن يكونوا ذات يوم من أفضل رجالات بلدهم. وأرجو من المحسنين أن يدعموا عمل الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني الفاعلة في هذا المجال الإنساني البحت.

قراءة في خبر

«لاماب» بين «الانفتاح» وسياسة «التعليمات»

مواكبة الوكالة للموسم السياسي والاجتماعي والاقتصادي الجديد، وكانت أولى محاضراتها استضافة حميد شياط يوم 2 أكتوبر الماضي، بعد انتخابه أميناً عاماً لحزب الاستقلال. كما شكل تناول الوكالة الرسمية، لخطابات بكتيران وخرجاته الإعلامية، بنوع من التحليل، تغييراً كبيراً في تعاطي الإعلام الرسمي المغربي لمثل هذه المواضيع، حيث تساءلت الوكالة الرسمية حول طبيعة هذا الخطاب، هل هو ينتمي إلى علم التواصل السياسي، أم أنها مجرد شعبية. وهذه هي أول مرة تجرؤ فيها الوكالة الرسمية على طرح أسئلة من هذا القبيل بخصوص الأداء السياسي والإعلامي لشخصية سياسية. وفي سابقة هي الأولى من نوعها بثت وكالة الأنباء الرسمية «لاماب» قصاصة هي عبارة عن تغطية لآخر تقرير صادر عن «منظمة العفو الدولية» (فرع المغرب)، والذي نشر يوم الثلاثاء 5 يونيو الماضي بالرباط. وكان لافتاً لمشاركة الوكالة الرسمية تركيزها على الانتقادات التي تضمنها التقرير لأداء حكومة عبد الإله بنكيران في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين واستقلال القضاء واستمرار الإفلات من العقاب.



قضاة المغرب التي نظمت يوم السبت 6 أكتوبر الماضي بالرباط، نقلاً عن القناة الثانية (دوزيم)، وبررت بعض المصادر، عدم تغطية الوقفة من قبل الوكالة الرسمية، بعدم وجود «تعليمات» تسمح بذلك. وعندما جرت الوقفة واتخذ القرار متأخراً بثتها عبر قناة رسمية هي «دوزيم»، عمدت الوكالة إلى بث خبر عنها نقلاً عن القناة الثانية.

فاخر مع النجم الهندي. استمر لأزيد من ساعة بينما لم تتجاوز المدة التي خصصت للصحافة الوطنية والعربية 15 دقيقة في قاعة متواضعة، مضيعة أن فضاء الندوة شهد احتقاناً كبيراً حيث قرر بعض الصحفيين مغادرة المكان احتجاجاً على هذه الممارسات. بينما تم احتجاز الباقي في قاعة الندوة إلى حين مغادرة شروخان، مما خلق أجواء اضطراب وصلت إلى حد الأهانة والتعنيف.

بعدما كثر الحديث عن إمكانية تغيير وكالة المغرب العربي للأنباء لخط تحريرها الرسمي (...) جذا، عقب تغيير مديرها العام، والحراك الاجتماعي الذي عاشه المغرب إثر اندلاع ما أصبح يسمى «الربيع العربي»، نقلت وكالة المغرب العربي للأنباء، خبراً حول التمييز وسوء المعاملة التي يتعرض لها الصحفيون المغربية والعرب في المهرجان الدولي للسينما بمراكش، ولأول مرة في تاريخ هذا المهرجان الرسمي الذي ينظم تحت «الرعاية السامية» للملك محمد السادس، توجه الوكالة الرسمية انتقاداً مباشراً للمهرجان الذي أسند الإشراف عليه منذ تأسيسه لفرنسيين رغم أن تمويله من ميزانية الشعب المغربي.

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

ظهور الملك متكئاً على عكاز سابقة تاريخية



الملك أظهر شجاعة غير مسبقة حينما لم يخف وعكته الصحية، وحرص على أن يظهرها بشكل عادي وعلني للناس، وهي خطوة إيجابية لم يكن الملك الحسن الثاني وغيره من الملوك قادرين على القيام بها.

o خالد الجامعي- كاتب وصحفي

الشعبوية أكبر خطر على الحياة الحزبية

ان حزب الورد دائم الانصات لأنشغالات المجتمع، وقاعلا في القرار السياسي. أما الشعبوية فتعد أكبر خطر على الحياة الحزبية بالمغرب



الشيخ ياسين داعية جاهر الحق

الشيخ ياسين مربى وداعية وجاهر بالحق لا يخاف في الله لومة لائم، ومنظر ومفكر ومبدع حيث ربط كل اجتهاداته بالقرآن الكريم، باعتباره كتاباً جامعاً لكل خيرى الدنيا والآخرة.

o محمد حمداوي- عضو مجلس إرشاد جماعة العدل والإحسان

العدالة والتنمية تسعى لـ «خونجة» المغرب

أحذر من سعي حزب العدالة والتنمية إلى خَوْجَة المجتمع المغربي على غرار ما وقع في تونس، وما يحاول الإخوان المسلمون فعله بمصر



70 مليار درهم سنوياً من أجل الصحراء

المغرب يتكبد خسائر مالية هائلة من استمرار نزاع الصحراء، بسبب ميزانية الإنفاق العسكري الإضافي وتكلفة غلق الحدود ثم الميزانية التي تصرف على استقطاب الرأي العالمي والمجموعات الضاغطة لدعم المقاربة المغربية في هذا الملف

o مؤاد عبد المومني- الناشط الحقوقي

الرميد يعد بزيادات مرتقبة في رواتب القضاة



الصباح تعهد وزير العدل والحريات، مصطفى الرميد، في اجتماع عقده، يوم الثلاثاء 27 نونبر الماضي، مع أعضاء المكتب المركزي للوادية الحسنية للقضاة، بمقر الوزارة بالرباط، بتحقيق مطلب تحسين الوضعية المادية للقضاة، وأكد أن ذلك سيكون في أقرب الأجل باعتبارها من أولويات الإصلاح العميق والشامل لمنظومة العدالة، موضحاً أن رواتب القضاة ستعرف زيادات مهمة.

وبخصوص مسألة التعويض عن الساعات الإضافية وتوفير وسائل الاتصال، أكد الرميد أن مشروع مرسوم سوف يصدر قريباً بشأن التعويض عن الساعات الإضافية، وأثار أعضاء المكتب المركزي للوادية، في الاجتماع الذي حضره المفتش العام وأمين المجلس الأعلى للقضاة وبعض مديري الإدارة المركزية وبعض أطر ديوان الوزير، لتدارس مجموعة من النقاط التي تهم السلطة القضائية بصفة عامة، (أثاروا) انتباه الوزير إلى ضرورة إعادة النظر في التعويضات المخصصة للقضاة المكلفين بالحراسة وتصحيح أوراق الامتحان، وكذا التعويض المخصص للقضاة المدعويين في إطار مهني أو ثقافي، وهي النقطة التي استجاب لها الوزير وأدخلها ضمن المطالب التي سيأخذها المشروع بعين الاعتبار.



العرايشي يفتح على انتزاع دفاتر التحملات لصالح حياته

التحملات وهم نبيل بنعبد الله ومصطفى الخلفي ووزار البركة وامحمد لعنصر وعبد الله بها واحمد التوفيق وادريس الضحاك. ثانياً، اقتسام مسؤولية مستوى جودة البرامج المنتجة خارجياً، مع الحكومة ممثلة في مصطفى الخلفي وزير الاتصال، على اعتبار تقليص مجال تدخله في العملية الإنتاجية. وبالتالي إرسال إشارة للجميع مفادها أن ما قد يشاهده المغاربة مستقبلاً من برامج رديئة على التلفزيون العمومي، لم يعد العرايشي وحده من يتحمل مسؤولية، بل هي نجاح الحكامة التي جاء بها الخلفي، في حرب استباقية على آلة النقد التي ستنشغل بعد الشروع في تنفيذ دفاتر التحملات والتي ظلت ملتصقة بالعرايشي وحده.

قرارات هذه اللجنة، لكن مع تحليل ذلك. كما علمت «كود» أن إقدام العرايشي على إظهار احتجاجه خلال اجتماع المجلس الإداري كان بهدف، أولاً، نقل احتجاجه هذا إلى الحكومة والنقابات على اعتبار أن المجلس الإداري يتكون من عضوين يمثلان نقابات الشركة وثمانية أعضاء يمثلون مجموعة من الوزارات من بينها كل تلك التي يتحمل مسؤوليتها الوزراء المشاركون في اللجنة التي عدلت دفاتر

احتج فيصل العرايشي الرئيس المدير العام للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة خلال اجتماع مجلسها الإداري يوم الخميس 29 نونبر الماضي، على انتزاع دفتر التحملات لجزء كبير من اختصاصاته التديبيرية للشركة خصوصاً تلك المتعلقة بالإنتاج، ويتعلق الأمر بتنصيب هذه الدفاتر على إحدات لجنة لانتقاء مشاريع البرامج التي تقدم بها شركات الإنتاج الخارجية، بعد إطلاق طلبات عروض لاستقبالها مع وضع نتائج مداورات اللجنة على الموقع الإلكتروني للشركة بشكل دائم، كما يتم إبلاغ الشركات التي لم تقبل مشاريعها مع تحليل القرار، لدرجة أن ضغوطات العرايشي خلال مرحلة تعديل الدفاتر، لم تمكنه سوى من استرجاع امتياز وحيد ويتمثل في منحه إمكانية الطعن في



استقاليون يطالبون شبابا بتوضيح موقفه من العدالة والتنمية والحشيش

المساء يستعد قياديون استقاليون لمطالبة حميد شباط الأمين العام للحزب، بعد دورة استثنائية للمجلس الوطني خلال الأيام القادمة، على جدول أعمالها رئاسة المجلس وموقف القيادة الجديدة من التحالف مع حزب العدالة والتنمية، وهي القيادة التي تسعى إلى الضغط على رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران من أجل إقرار تعديل حكومي في يناير القادم، فيما يخطط أنصار عبد الواحد الفاسي لإخراج شباط خلال انعقاد المجلس الوطني القادم بإثارة ما يسمونه دفاع القيادة الجديدة عن المخدرات، باعتباره ذلك الدفاع يتعارض مع ثوابت الحزب، يقول مصدر من المجلس الوطني. وحسب مصادر حزبية، فإن أعضاء في برلمان الحزب يستعدون لمراسلة الأمين العام للحزب من أجل دعوته إلى عقد دورة استثنائية للمجلس الوطني، في ظل الصمت الذي تضر به القيادة الجديدة، على موعد دورة أكتوبر للمجلس، والتي كان قد حدد لها في وقت سابق يومي 10 و11 نونبر الماضي، دون أن تقدم قيادة الحزب أي مبرر لعدم عقدتها إلى حد الساعة. من جهة أخرى، كشفت مصادر أن من بين النقاط التي ينتظر أن يفكرها الداعون إلى عقد الدورة الاستثنائية للمجلس الوطني، الموقف المعبر عنه من قبل شباب ورقاقه بشأن التعديل الحكومي والتحالف مع حزب العدالة والتنمية، مشيرة إلى أن أنصار الفاسي سيجدون في الدورة الفرصة لمهاجمة القيادة الجديدة وما يعتبرونه انقلابا غير مبررا، وتدمير «تحالف صادق عليه المجلس الوطني الأسبق من أجل المصلحة الشخصية، ووفق أحد أعضاء المجلس الوطني الحالي، فإن هناك خشية من أن تكون الزبوجة المثارة بشأن التعديل الحكومي من أجل تحصيل مناصب وزارية، وحرب بالوكالة يخوضها الحزب من أجل إضعاف الحكومة التي يقودها الحزب الإسلامي».



انتصار فلسطيني وعزلة إسرائيلية

FINANCIAL TIMES قررت إسرائيل بناء ثلاثة آلاف وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين، وذلك بعد يوم واحد من موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على قبول الفلسطينيين كدولة مراقب غير عضو في المنظمة الدولية. وتقول مصادر الصحيفة إن الخطوة الإسرائيلية لبناء مستوطنات جديدة تأتي على ما يبدو كعقاب للقيادة الفلسطينية عقب نجاح تحركها الدبلوماسي للحصول على دعم الأمم المتحدة لتصبح دولة مستقلة. ويشير التقرير إلى الرفض الأوروبي لقرار إسرائيل بناء مستوطنات جديدة، وينقل عن أحد الدبلوماسيين الأوروبيين قوله إن الخطوة الإسرائيلية «صارخة للغاية»، «وشنيعة». وتقول الصحيفة إن ما وصفته بانتصار دبلوماسي مدو للفلسطينيين في الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الخميس أبرز عزلة إسرائيل الدبلوماسية، مشيرة إلى أن شأن دول فقط من بين 193 دولة هي التي تبنت موقفا داعما لإسرائيل برفض رفع درجة التمثيل الفلسطيني إلى دولة مراقب غير عضو. واعتبرت الصحيفة أن هذا النوع من العزلة الدبلوماسية لإسرائيل كان بشكل عام نتاجا للدعم القوي الأوروبي للخطوة الفلسطينية، مشيرة إلى أنه لم يصوت فقط غالبية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لمصلحة القرار بينهم فرنسا وإيطاليا وإسبانيا، لكن كان هناك امتناع عن التصويت من جانب دول اعتبرت عادة بأنها حليفة قوية لإسرائيل مثل ألمانيا وهولندا.

المغرب يفشل في الدخول إلى مجلس حقوق الإنسان

الأمن أو الاعتداء على المنشآت العامة، وكان الذين خرجوا، عشية التصويت على قانون المالية، احتجاجا على التكلفة الباهظة للملكية في المغرب، كانوا قد توسلوا بالسيف والخناجر وأغلقتوا قنطرة أبي رقرق حتى تارشف عدسات الكاميرات الدولية وقائع الاعتداء عليهم فوق رصيف الشارع المحاذي للبرلمان ومعلوم أن مجلس حقوق الإنسان، بحسب قرار الجمعية العامة، يتكون من 47 دولة من الدول الأعضاء تنتخبها أغلبية أعضاء الجمعية العامة بالإقتراع السري المباشر وبشكل فردي. وتستند عضوية المجلس إلى التوزيع الجغرافي العادل وتوزع مقاعده بين المجموعات الإقليمية وتمتد فترة ولاية أعضاء المجلس ثلاث سنوات ولا تجوز إعادة انتخابهم مباشرة بعد شغل ولايتين متتاليتين.



ملموس على تصريحات عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة، يوم الجمعة 30 نونبر أمام البرلمان، الذي ادعى أن «تفريق المتظاهرين يخضع للقانون ويأتي كرد فعل على استفزاز المتظاهرين لقوات

فاجوية الرميد لم تقنع أعضاء الجمعية الأممية أمام ثقل التقارير الموازية التي تقدم بها الجمعيات الحقوقية غير الحكومية سواء منها المغربية أو الدولية. كما أن هذا الفشل جاء كرد

لكن لم يستطع المغرب كسب رهان الحفاظ على مقعده بمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بينما كسبت دول حبيطة العهد بالديمقراطية هذه الجولة وحضيت بعضوية هذه الهيئة الأممية التي تعنى بحقوق الإنسان في العالم كدول إثيوبيا وكينيا وساحل العاج. ويأتي هذا التراجع في الوقت الذي يدافع فيه النظام السياسي والحكومة المغربيين عن سجلهما في مجال حقوق الإنسان، والتقدم الحاصل في مجال الحقوق عامة، في سياق ما يسمى بـ «الاستثناء المغربي» فقد حاول وزير العدل والحريات أن يدافع عن مقعد للمغرب بمجلس حقوق الإنسان داخل الأروقة الأممية لكن دون جدوى.

انتصار كاسح لـ «حزب الأوراق الملغاة» في الجزائر

أو الولائية، ما يحيل إلى أن عددا كبيرا من الذين صوتوا لم يكن لهم أي خيار من بين جميع القوائم المرشحة وغير مقتنتين بقوائم الـ 52 حزبا المتنافسة، حيث بلغ عدد الأوراق الملغاة في الانتخابات البلدية مليوناً و700 ألف و961، في حين بلغت في انتخابات المجالس الولائية مليوناً و263 ألف و494 كما بينت فارق المشاركة بين البلديات والولايات أن الناخبين لا يتقنون في المجالس الولائية، حيث صوت كثيرون على قوائم البلديات ولم يشاركوا في انتخاب أعضاء المجالس الولائية.

وشهدت ولاية الجزائر العاصمة أدنى نسبة مشاركة وطنيا، وعادة كانت العاصمة تحل في المرتبة الثالثة بعد ولايتي بجاية وتيزي وزو في منطقة القبائل.

الخبر: لم يمكن رفع النسبة الإقصائية إلى سبعة بالمائة التي راهن عليها حزبا الموالات جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي من إزالة ظاهرة تنوع الأحزاب المشاركة في المجالس المنتخبة البلدية والولائية، حيث لم يتجاوز عدد البلديات التي حققت فيها أحزاب الأغلبية المطلقة 391 بلدية فقط من أصل 1541 مجلس بلدي، ما يعني أن العهدة المقبلة ستشهد نفس الصراعات الشهيرة بين المنتخبين والتي عطلت مصالح كثير من المجالس.

وفي قراءة لنتائج الانتخابات، فإن عدد الأوراق الملغاة بلغ مستويات قياسية سواء في الانتخابات البلدية

العثماني: لدينا وثيقة حول تأييد أميركا مشروع الحكم الذاتي في الصحراء

قال سعد الدين العثماني، وزير الخارجية المغربي إن التقرير الذي قدمه كريستوفر روس، المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء، يوم الأربعاء 28 نونبر الماضي أمام مجلس الأمن، يعد «انتصارا لموقف بلادنا من المفاوضات التي أشرف عليها روس والتي وصلت إلى الطريق المسدود بعد أربع جولات من المفاوضات الرسمية وتسع جولات غير رسمية». وأشار العثماني إلى أن روس أقر بأن التقرير الذي أصدره في أبريل الماضي حول الصحراء، تضمن مجموعة من الأخطاء لأنه لم يكن حريصا على مراجعة التقرير بشكل جيد. في غضون ذلك، اعتبر العثماني أن أهم مكسب حصل عليه المغرب من «الحوار الاستراتيجي» بين واشنطن والرباط، الذي انعقد في أكتوبر الماضي، بالنسبة لنزاع الصحراء، هو أن المغرب أصبح يتوفر للمرة الأولى على وثيقة رسمية، تجسد في البيان المشترك الذي أصدره البلدان، وتتضمن تأييد أميركا لمشروع الحكم الذاتي في الصحراء باعتباره «حلا جديا وواقعا وذا مصداقية»، بعدما كان الأمر في السابق مجرد تصريحات من مسؤولين أميركيين. وكان المغرب قد سحب الثقة من روس في شهر ماي الماضي، بسبب ما اعتبره «انحيازاً من روس إلى الطرف الآخر وحاجة المفاوضات إلى دينامية جديدة»، متهماً إياه بتجاوز صلاحياته عبر تضمين تقارير سابقة له عبارات مسبقة للمغرب عند تطرقه لأوضاع حقوق الإنسان في الصحراء، إلا أن الرباط تراجعت عن موقفها من روس بعد محاكمة هاتفة أجهزها الملك محمد السادس مع بان كي مون في غشت الماضي.



اشتداد الصراع بين الاتحاديين قبل مؤتمر حزب الورد

الديمقراطي. من جهة أخرى، صرح إدريس لشكر، أن مشروعه ينوخي تطوير المنظومة السياسية في البلاد، وفي مقدمتها تكريس «الملكية البرلمانية». وأوضح في مؤتمر صحافي أن الملكية العصرية «أنجع وأجود لبلادنا»، من ملكية تقليدية «تستند إلى العادات القديمة». ورأى المرشح الذي يناقش أربعة قياديين آخرين، هم فتح الله ولعلو والحبيب المالكي وأحمد الزاوي ومحمد الطالبي، أن الاتحاد الاشتراكي بعد مؤتمره التاسع «يجب أن يكون قويا وجريئا وشجاعا في قراراته ومواقفه».

وعرض ولعلو إلى تطورات الأوضاع السياسية في البلاد، واندلاع الحراك الاجتماعي، واصفا حركة 20 فبراير الاحتجاجية بأنها «وجه مشرق» بشكل امتدادا للنضال من أجل ديمقراطية البناء السياسية وتحقيق مطالب الإصلاح الدستوري، ورأى أن ذلك لم يحل دون رسوخ البناء التقليدية، كما هو حال كل المنطقة، «ما أدى إلى انتشار جديد ويتجدد لمظاهر استغلال المرجعية الدينية واقتناص الربيع العربي السياسي والاقتصادي» على حساب ثقافة المشروع التحرري والمطلب

الحياة أخذ الصراع بين مترشحين لقيادة حزب الاتحاد الاشتراكي قبل حوالي أسبوعين على التنام مؤتمره التاسع، أبعادا فكرية وسياسية، وشرع كل مرشح في عرض تصورات لآفاق العمل الحزبي والسياسي. وقال فتح الله ولعلو إن حزبه يتحمل مسؤولية المعارضة ضد توجه محافظ «يهيمن داخل الحكومة، ويسعى إلى تعزيز موقعه داخل الدولة والمجتمع». كما انتقد ما وصفه بـ «شيوخ ثقافة الانتهازية داخل النسيج الاجتماعي»



هل يجرؤ قضاة خطو على مجرد الإقتراب من ملفات أصيلة

محمد
بنعيسىالزبير
بنسعدون

5000 متر مربع تفوت بدرهم رمزي لأمير خليجي



البس إلي ظلما وعدوانا لتصفية حسابات سياسية.

ولكنك مدان إبتدائيا بست سنوات نافذة في هذا الملف، كما أنك مدان بثلاث سنوات سجنًا نافذا «لثبوت التهم التي نسبت إليك» والمتعلقة به الإتجار الدولي في المخدرات» وفقًا لما ذكرته يوميتا «أخبار اليوم» و«المساء» في عددهما الصادرين يوم الجمعة 23 نونبر الأخير، في وقت تقدمك فيه المعطيات الميدانية بأصيلة والمصادر المحلية هناك، على أنك «مناضل» يحمل أكثر من صفة نقابية وسياسية وجمعية: فهل كنت تتخذ كل هذه الصفات فقط للتستر على «نشاطك في بيع المخدرات»؟

أولا، ما تنشره الصحافة عني غير صحيح بتاتا؛ لأنها تنشر أخبارا بناء على معطيات مغلوطة؛ والهدف طبعاً هو توجيه الرأي العام ضدي، وللأسف الشديد بعض مراسلي الصحف الوطنية ينقلون الخبر من مصدر واحد ولا يتصلون بالمعني بالأم، بل وحتى عندما أبعث لهم ببيان حقيقة لا ينشرونه، ومن المؤسف جداً أن العديد من الصحفيين والمراسلين لا يقدرون قيمة الأمانة الملقاة على عاتقهم سواء من طرف الرأي العام الذي ينتظر نقل المعلومات إليه بدون تحريف أو تزوير أو سواء بالنسبة لخباياهم لمسؤوليهم الذين يعتمدونهم كمراسلين هنا في أصيلة، حتى لا أتهم الجرائد ومسؤولي تلك الجرائد التي احترمتها، فقد سبق لي وأن مددت مراسلاً لأول جريدة في المغرب من حيث المبيعات بسبق صحفي خطير يتعلق بتقرير المجلس

الرباط: الأسبوع

توصلت «الأسبوع» ببيان صادر عن جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان، يفيد أن هيئة محكمة الاستئناف بطنجة أرادت يوم الأربعاء الماضي مناقشة ملفك المعروف عليها في أول جلسة وأنت محروم من دفاعك، بغية الإسراع في اعتقالك كما ورد في ذات البيان، ما صحة هذا الخبر؟ نعم، لقد حضرت الجلسة في غياب دفاعي؛ لأنه لم يتوصل بالاستدعاء، فتفاجأت برئيس الهيئة عندما اعتبر الملف جاهزاً، فخاطبته بأنه يستحيل علي أن أتكلم في غياب دفاعي، وبعد أن شرع في أخذ بطاقي التعريف الوطنية للشهود، قاطعته بعدما طلبت منه الكلمة قائلاً: السيد الرئيس لا يمكن محاكمتي دون دفاعي، وفي هذه اللحظة تدخل أحد الأساتذة وهو محام كان يحضر الجلسة، وخاطب رئيس الهيئة قائلاً: أنا من سينوب عن المتهم، واطلب مهلة كافية لدراسة الملف، لكن القاضي رفض فيما أصر المحامي على مطلبه، وبعد أخذ ورد بين المحامي والقاضي، في وقت شعرت فيه بأنه سيتم إعطائي حلاً، عندما وقف شرطي إلى جانبي، قبل أن يوافق القاضي على تأجيل الجلسة لمدة أسبوع.

يعني لو لم يكن ذلك المحامي لكنت قد حوكت في غياب دفاعك؟ نعم، وهذا إغتصاب لحقي في الدفاع، خصوصاً أن هذه أول جلسة وأول مرة احضر أمام هذه الهيئة في هذا الملف الذي

يكفي أن يعلن أي مغربي عن انتفاضته ضد الفساد والاستبداد... لتفوح منه رائحة الحشيش»، هكذا كتبت الإعلامية المتألقة فاطمة الإفريقي في مقال لها جاء تحت عنوان: «أنت مناضل.. إذن أنت تاجر مخدرات»، وهو العنوان الذي يقول الزبير بنسعدون المستشار الجماعي ببلدية أصيلة ومنسق حزب التجمع الوطني للأحرار، إنه عنوان جامع وشاف وكاف لإختزال حكايته مع قضية المخدرات التي أدين فيها يوم الثلاثاء 27 نونبر الماضي بثلاث سنوات سجنًا نافذاً من طرف محكمة الاستئناف بطنجة، فيما تنتظره جلسة إستئنافية نهاية شهر يناير القادم بعد أن كان قد أدين إبتدائياً بست سنوات سجنًا نافذاً، والتهمة دائماً «الإتجار في المخدرات» فيما يقول بنسعدون، الكاتب المحلي للإتحاد العام للشغالين بالمغرب، إن تهمته الحقيقية هي أنه فضح «فساد وخروقات» محمد بنعيسى الرئيس «الشبه الخالد والأبدي» للمجلس المذكور ووزير الخارجية المغربية السابق، وإذا صحت الاتهامات التي يوجهها بنسعدون، رئيس رابطة الدفاع عن حقوق المستهلكين بأصيلة، لمحمد بنعيسى في هذا الحوار، فإنه يحق للسيد بنعيسى أن يعلن مدينة أصيلة «إقطاعية خاصة به»، بل ويصعب على المطلع على الوثائق الخطيرة المنشورة في هذا الحوار أن يصدق أن المغرب دخل فعلاً عهداً جديداً كما روج لذلك على نطاق واسع من طرف الإعلام الرسمي وحتى غير الرسمي؛ فالملكية الخاصة تشتزع من أصحابها من طرف المجلس لتصبح ملكية خاصة لجهة أخرى، فيما الأراضي التي تقام فوقها براريك المواطنين المسحوقين يحفظها السيد رئيس المجلس في اسم الجمعية التي يرأسها أيضاً «في غفلة» من أولئك المواطنين المسحوقين، أما الصفقات التي يبرمها المجلس الجماعي فلا جناح أن تجري بين أعضاء المجلس وأصحابهم وأقاربهم ضداً على مقتضيات الميثاق الجماعي، وإذا فكر أحدهم «لا سامح الله» في فضح هذه الخروقات، يضيف بنسعدون، نائب رئيس الكونغرس الوطنية للصيد التقليدي بالمغرب، فإن شكاية كيدية ضده من داخل السجن معلمة بعنوان عريض على الصفحات الأولى لإحدى الصحف الوطنية كافيين لعله «بارونا للمخدرات»، تتهاطل عليه الأحكام القضائية تباعاً مثلما كانت تتهاطل وعود بتكرار على الشعب المغربي، خلال حملته الانتخابية.

وهذا نص الحوار:

الشهيرة وفي الأخير ولا سطر واحد نشر عن تلك الأحداث الكبيرة، بل وانبرت تلك الجرائد إلى نقل أخبار تهلل وتطبل بنجاح المؤتمر وتحصي وتذكر أسماء الوفود التي حلت به، في وقت نجد فيه قناة عربية وهي «الجزيرة» وحدها من تفضلت ونقلت خبر هذه الأحداث عبر شريط أخبارها، هذا دون أن ننسى موقع «لكم» الذي نشر بدوره خبر تلك الاحتجاجات مشكوراً.

وماذا كانت دواعي تلك الإحتجاجات؟ الإحتجاجات كانت ضد الفساد الذي استفحل بشكل مهول في مدينة أصيلة لمدة ثلاثة عقود.

وما علاقة المهرجان والمنتدى بهذا الفساد الذي تحدث عنه؟

لأن رئيس المنتدى هو في نفس الوقت رئيس المجلس الجماعي لأزيد من ثلاثة عقود، والمسؤول عن استفحال هذا الفساد بالمدينة. إذ حول الجماعة إلى ذراع عقارية للمنتدى ويحصل عبرها على 300 مليون سنتيم سنوياً، كمنحة للمنتدى مع أن الفائض الحقيقي المخصص للتجهيز لا يتعدى في كثير من الأحيان 200 مليون سنتيم، إنها مفارقة فاضحة.

سيري البعض في اتهاماتك هذه للسيد بنعيسى أنها مجرد محاولة لدري التهم المنسوبة إليك، بعد أن التف حبل العدالة حول عنقك، ثم إن هذا اتهام ليس سهلاً لك ما يسنده من وثائق وأدلة؟

إذا كان الأمر كما تقول وبائي الوحيد الذي اتهم بنعيسى فقط لأن حبل العدالة التف حول عنقي (بسحب مقالاً صدر بجريدة الإتحاد الاشتراكي، ثم يشرع في قراءته، بعد أن ناولني ملفاً ضخماً يقول إنه يدين

الجهوي للسابات ضد محمد بنعيسى، لكن للأسف الشديد لم يُنشر ولا سطر واحد في تلك الجريدة، قبل أن أبعث بذات التقرير لـ «الجريدة الأولى» التي كان يديرها الصحفي المحترم علي أنوزلا، والتي كان لها السبق على نشره على الصفحة الأولى تحت عنوان «المجلس الجهوي للسابات يفتح النار على محمد بنعيسى»، والمُحزن أن هذه الجريدة توقفت بعد أسبوع من نشر هذا المقال.

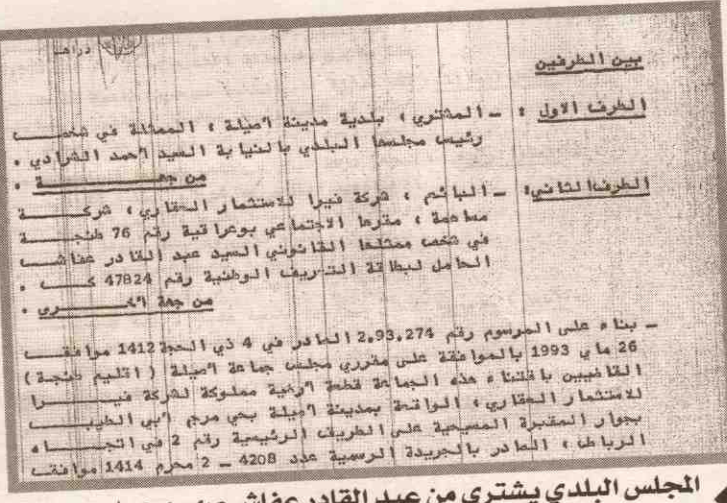
ولكن لماذا يتعامل معك المراسلون أو الصحفيون بهذه المعاملة، هذا إن صحت اتهاماتك لهم؟

لأن هناك خلفهم شخص اسمه محمد بنعيسى.

من هو محمد بنعيسى؟ رئيس المجلس البلدي بأصيلة والذي يتشرف عبد ربه بمعارضته بالمجلس.

محمد بنعيسى وزير الخارجية المغربية السابق؟

نعم، هو بعينه، إذ كيف يُعقل أن تخوض الساكنة مسيرات حاشدة بالآلاف، يوم افتتاح مهرجان أصيلة الثقافي سنة 2011، وذلك احتجاجاً ضد منتدى أصيلة ورئيسه محمد بنعيسى، ثم تخصص مجموعة كبيرة من المواطنين الوفود التي جاءت لحضور الافتتاح لمدة أزيد من أربع ساعات، ويريد المحتجون والمحتجات شعارات قوية ضد الفساد وتقع احتكاكات قوية مع الأمن خلفت سقوط سيدة أرضاً وهي مغمى عنها قبل حملها على متن سيارة الإسعاف صوب المستشفى؛ وكل ذلك جرى أمام مرأى و على مسمع مجموعة من مراسلي الصحف الوطنية



المجلس البلدي يشتري من عبد القادر عفاش صهر محمد بنعيسى قطعة أرضية تتعلق بالملاعب البلدي

40-60/61 تحويل منحة لفائدة منتدى أصيلة	1 850 000,00
مجموع الفصل 40 (الباب 50)	1 850 000,00
مجموع الباب 50	2 240 500,00
دفعات الفائض للجزء الثاني من الميزانية	2 728 853,13
مجموع الباب 60	2 728 853,13
مجموع القسم 0,2	30 087 753,13

منتدى أصيلة يتلقى 200 مليون سنة 2009 مقتطعة من ميزانية المجلس الجماعي وهذا خرق يقول بنسعدون

تحويل منحة لفائدة منتدى أصيلة	2 000 000,00	0,00
مجموع الفصل 40 (الباب 50)	2 000 000,00	0,00
مجموع الباب 50	2 766 100,00	325 600,00
دفعات الفائض للجزء الثاني من الميزانية	2 896 186,53	0,00
مجموع الباب 60	2 896 186,53	0,00
مجموع القسم 0,2	30 356 286,53	0,00
	346 294,40	

منتدى أصيلة يتلقى 185 مليون سنة 2010 مقتطعة من ميزانية المجلس الجماعي وهذا خرق يقول بنسعدون

تحويل منحة لفائدة منتدى أصيلة	3 000 000,00	0,00
مجموع الفصل 40 (الباب 50)	3 000 000,00	0,00
مجموع الباب 50	3 497 600,00	0,00
دفعات الفائض للجزء الثاني من الميزانية	1 617 074,41	0,00
مجموع الباب 60	1 617 074,41	0,00
مجموع القسم 0,2	34 682 949,41	0,00
	491 193,60	

منتدى أصيلة يتلقى 300 مليون سنة 2011 مقتطعة من ميزانية المجلس الجماعي وهذا خرق أيضا حسب بنسعدون

19 مارس 2013

Tanger..... طنجة.....

إلى السيد

باشا مدينة أصيلة

الموضوع: رفع التظلمات عن بحارة مدينة أصيلة.

سلام الله عليكم ورحمته تعالى وبركاته.

وبعد،

علاقة بالموضوع المشار إليه أعلاه، يؤسفني أن أحيطكم علما بأنني قد تلقيت عدة شكايات من طرف بحارة أصيلة يعبرون فيها عن المصايق والسلكات الغير اللائقة التي تستهدفهم من طرف عناصر الدرك الملكي والجيش الملكي العاملين ببناء أصيلة.

رئيس بحارة أصيلة بنسعدون يوجه شكايته سنة 2003 إلى باشا المدينة يشكي فيها عن عناصر الدرك الملكي والجيش الملكي العاملين ببناء أصيلة

في هذا الملف الذي يعتبر «أخزن ملف» تورط فيه المجلس البلدي، كما أطلب بفتح تحقيق في أنشطة مؤسسة منتدى أصيلة بصفتها جمعية ذات منفعة عامة وبصفتها صاحبة مشروع 419 شقة لفائدة سكان الحي الصفيحي «مرج أبي الطيب الأعلى» الممول من طرف الخليجيين عبر صندوق التنمية والتعاون بابو ظلي وأريحية بنذر بنسلطان والإمارات والكويت. لكن ورغم كل هذه الهبات حاول محمد بنعيسى أن يخرج مجموعة من ساكنة دور الصفيح ويرغمهم على اقتناء هذه الشقق بداية بمبلغ 22 مليون سنتيم و20 مليون سنتيم ثم 18 مليون سنتيم ثمنا لكل شقة حسب مساحة كل واحدة. وهذا ما جعل سكان هذا الحي ينتفضون ضد جمعية محمد بنعيسى وهو ما تجلى من خلال محاصرتهم لوفود المهرجان المذكور سنة 2011، وللإشارة فإن سكان هذا الحي الصفيحي سكنوا به منذ عام 1912، ولحد الآن لازالوا محرومين من أبسط شروط العيش الكريم التي ينص عليها الدستور فليس لهم لا ماء ولا كهرباء ولا «واد حار» رغم أن هذا الحي يتكون من أكثر من ألف أسرة، بل والفضلي أنهم يوجدون في قلب المدينة، وما زاد الطين بلة وأجج تصاعد الاحتجاجات أكثر هو عدم وفاء السلطات المحلية ووزارة الإسكان والجماعة بمحضر الاجتماع الذي تم يوم 27 فبراير 2010، وذلك راجع إلى الفضيحة الكبيرة التي اكتشفتها السلطات الولائية بكون الأرض الواقعة فوقها «البراريك» بسكانها ومسجدها وأبارها قد اشترت من طرف جمعية منتدى بنعيسى.

■ ألم تكن الساكنة يعلمون بأن الأرض التي يقيمون فوقها قد اشترتها منتدى أصيلة؟
□ لا، وهذه هي الفضيحة التي هزت أركان عرش بنعيسى داخل أصيلة وأملك شهادة الملكية التي وزعتها شخصيا على السكان، الذين ما أن علموا بالأمر حتى خرجوا في مسيرات حاشدة تقدر بالآلاف، مدعومة من

السيد بنعيسى) فاسمح لي أن أقرأ عليك ما ورد، حرفيا، في جريدة الاتحاد الاشتراكي: «في سنة 1990 قام شخص معروف بهواية التملك على الأراضي العارية ببيع قطعة أرضية مساحتها خمس هكتارات تقع بالمدخل الجنوبي لمدينة أصيلة بثمن قدره 30 درهما للمتر المربع لشخصين هما: لحسن الناب (السمسار) والسيد محمد بنعيسى الرئيس السابق الحالي لبلدية أصيلة تسلم على إثرها البائع شيكا بمبلغ (1.500.000.00 درهم) على أساس أن البيع سيكون لفائدة البلدية قصد إحداث مركب رياضي وتجزئة سكنية يستفيد منها سكان البراريك المجاورين للقطعة الأرضية على اعتبار أنه سوف يستحيل عليه بيعها إلى أي طرف آخر نظرا للغرض الذي خصصت له. غير أن المفاجأة حصلت عندما علم البائع خلال هذا الشهر أن البلدية قامت بإعداد حوالة مالية بقيمة ستة ملايين وخمسمائة ألف درهم (6.500.000.00 درهم) لفائدة شركة تدعى «فيرا للاستثمار العقاري» مقرها الاجتماعي بطنجة في شخص ممثلها المسمى عبد القادر عفاش. حيث قام البائع بتقديم احتجاجا لدى جميع الجهات من بلدية وسلطات محلية وإقليمية مؤكدا أن عملية البيع تمت بينه وبين السيد محمد بنعيسى بوصفه ممثلا لبلدية أصيلة وليس بوصفه ممثلا لشركة «فيرا» وأن العقد المبرم أصبح يتضمن طرفا جديدا يسمى شركة «فيرا» دون أن يعلم البائع بذلك كما أن ثمن المتر المربع ارتفع إلى مبلغ 100.00 درهم وأن الشركة قامت بدورها ببيع القطعة الأرضية بأكملها إلى بلدية أصيلة بثمن إجمالي 130.00 درهم للمتر المربع مما يؤكد أن المشترين الأوليين عملا حسب رواية البائع على تغيير الوقائع والأوراق. بل والخطر حسب ما تتداوله الألسن هنا بأصيلة أن مقر شركة «فيرا» هو شقة أخت بنعيسى بطنجة وأن الشركة خلقت لإجراء هذه العملية.

ومن هذا المنبر الصحفي الكريم أطلب بفتح تحقيق

طرف المجتمع المدني والأحزاب التقدمية. كما قمت بفضح محمد بنعيسى عبر مجموعة من دورات المجلس بل ورفعت دعوى قضائية ضده بخصوص تبيد أموال عمومية. ■ أين تجلى لك تبيده للمال العام؟ وما هي مستنداتك؟

□ في العديد من الملفات بينها ملف الملعب البلدي الذي ذكرته لك سلفا؛ حيث اقتنى محمد بنعيسى بصفته رئيسا للمجلس البلدي بقعة أرضية من شركة «فيرا» التي يمثلها صهره عبد القادر عفاش.

■ وما العيب القانوني في أن يشتري السيد بنعيسى أرضا من صهره؟

□ إنه أمر مخالف تماما لروح الميثاق الجماعي الذي تمنع مقتضياته القانونية بشكل مطلق على أعضاء المجلس عقد الصفقات مع أقربائهم وأصهارهم وكذا خلال احتلال الملك العمومي المؤقت، والأمر الثاني الخطير جدا هو أن هذه الشركة (فيرا) استلمت المبلغ بأكمله دون امتلاك الجماعة لهذه البقعة الأرضية. ومنذ سنة 1989، وهو تاريخ البيع، ولزالت تلك البقعة الأرضية حتى اليوم في ملكية صهر محمد بنعيسى؟

■ ربما تكون عدت في ملكية الجماعة دون علمك؟
□ لا، لقد تسلمت شهادة من المحافظة تثبت أن البقعة الأرضية المذكورة توجد في ملكية شركة «فيرا» وهناك مجموعة من التعرضات مسجلة في السجل العقاري للمحافظة سواء بالنسبة لشركة «فيرا» أو على الجماعة، وهذا الملف في المحافظة العقارية هو «أخزن ملف» إضافة إلى أنه يوجد حكم قضائي صادر عن المجلس الأعلى للقضاء ضد الجماعة من أجل تعويض صاحب الأرض الحقيقي بل ويوجد قرار تنفيذ يقضي بالحجز على ميزانية الجماعة

بمداخلها ومصاريفها من طرف السيد بوخيرة؛ صاحب الأرض الذي راسل صاحب الجلالة من أجل إنصافه وتطبيق هذا الحكم ضد محمد بنعيسى بصفته رئيسا للمجلس البلدي.

■ وهل تم إنصاف هذا المواطن؟
□ للأسف لم يُنصف حتى الساعة؛ حيث لازالت كل الأحكام القضائية ضد الجماعة لم تنفذ ومن بينها الحكم الصادر بخصوص ملف الملعب البلدي؛ وهي أحكام تقدر بالملايير.

وكل هذا يعكس درجة نفوذ محمد بنعيسى وإستقواه، بل إنه عندما أرادت وزارة الصيد البحري بناء مدرسة لفائدة بحارة المدينة وإدارة للصيد البحري ومستوصف طبي لفائدة البحارة، الذي خصصت له الوزارة الوصية أكثر من 300 مليون سنتيم؛ لإحداثه في أرض تابعة للأملاك المخزنية، فوجئت الوزارة بعدة عراقيل وضعها رئيس المجلس البلدي حتى إنها صدمت بأن العقار التابع للأملاك المخزنية صار في إسم مقال من أصحاب محمد بنعيسى، وبالمناصفة فهذا المقال هو أخ لرئيس لجنة التعمير بالجماعة. ثم إنه قد سبق لي وأن فضحت بنعيسى في دورة من دورات المجلس بخصوص الأرض الواقعة فوقها «مقبرة الربحان» التي سبق للسيد السعيد الريسولي أن وهبها للجماعة ضمن بقعة أرضية كبيرة مساحتها 18 هكتارا، خصصت 3 هكتارات منها للمقبرة المذكورة، لكن السيد الرئيس لم يرق بمسطرة الحيازة، وهذا منافي تماما لمقتضيات الميثاق الجماعي بل أكثر من هذا إن جزء كبيرا من هذه البقعة شيدت فوقها شركة «بني سكن» تجزئة. وهي الشركة التي يوجد ضمن أعضائها زوجة بنعيسى، وقد طرحت على بنعيسى سؤالا مباشرا داخل إحدى الدورات، لماذا لم تبشر مسطرة حيازة هذه البقعة ولماذا لا يتم تحفيظ الممتلكات الجماعة وتسجيلها؟

■ وماذا كان جوابه؟

□ الصمت، وهذا مُدون في محضر الدورة وهو ضمن الوثائق التي ناولتك إياها، وللإشارة فإنه سبق للمجلس الجهوي للحسابات أن أكد أن جماعة أصيلة جماعة فقيرة وليس لها ممتلكات، وذلك راجع لكثرة التفتوتات، التي جرت لمصلحة منتدى أصيلة الذي يراسه محمد بنعيسى، وأذكر هنا تفويت مقر الجماعة ومستودعها ومقر القوات المساعدة بل إن مقر المكتبة فوت لبندر بن سلطان بدرهم رمزي؛ أي ما قدره 5000 متر مربع بدرهم رمزي. و المصيبة هي أن الجماعة تقوم بنزع الملكية ليست من أجل المنفعة العامة ولكن من أجل المنفعة الخاصة كفضيحة نزع ملكية «دحي الدغالين» من أجل إقامة مدارس خصوصية.. بهذا تحولت المنفعة العامة إلى أصل تجاري لمؤسسة منتدى أصيلة. هل يوجد خرق ظالما من هذا؟ وبعد أن فضحت هذه الخروقات، قامت المؤامرات ضدي وهذه هي ضريبة وقوفي في وجه محمد بن عيسى.

■ وهل تتوفر على مسطرة التفتوت؟
□ نعم أملك مقرر المجلس الذي صادق على تفويته وإخراجه من الملك العام الجماعي إلى الملك الخاص

الجماعي قبل تفويته بدرهم رمزي. وهكذا حُرمت المدينة وتلاميذها من المكتبة العمومية منذ أزيد من 10 سنة لحد الآن، كما تم اختفاء كمية هائلة من الكتب القيمة و لا أحد يعرف مصيرها، فكيف يتم الترويج لمدينة أصيلة على أنها مدينة الثقافة والفنون في وقت لا تتوفر فيه المدينة على مكتبة عمومية.

■ ولكن مصادرنا تؤكد أن المكتبة التي شيدت بأصيلة هي أكبر مكتبة في إفريقيا، ألا يناقض هذا المعطى كلامك؟

□ نعم لقد شيدت مكتبة كبيرة، ولكنها للأسف الشديد لا تفتح أبوابها إلا في وقت افتتاح مهرجان بنعيسى إلى نهايته؛ حيث تحتضن جميع الأنشطة التي تقوم بها جمعية منتدى أصيلة وليس بإمكان أي تلميذ أو طالب بالمدينة أن يدخل إليها.

■ وأنا أتصفح المواقع الاجتماعية في خضم جمع معطيات حول مدينة أصيلة صادفت «شريط فيديو» يتحدث فيه بنفسك عن نزاع ملكية بعض الأراضي لصالح الجماعة، ما هي تفاصيل هذه القضية؟

□ أود أن أخبرك أن مدينة أصيلة لا تتوفر على سوق أسبوعي ولا على محطة طرقية، والسبب هو أن هاتين النقطتين عبرهما يتم نزاع ملكية بعض أراضي الخواص بدعوى إحداث سوق أسبوعي أو محطة، وبعد مدة يتم إلغاء نزاع تلك الملكية، فمحمد بنعيسى عندما يريد أن يصفى حساباته مع خصومه ينزع ملكية أراضيهم كما حصل عند نزاع ملكية أرض «المعروف بلقاضي» من أجل إحداث منطقة خضراء؛ إذ عندما صادق المجلس على نزاع ملكيته سنة 2009 جرى ذلك على وجه السرعة دون إكمال مسطرة نزاع الملكية، بل والفضيحة الكبرى أن رئيس لجنة التعمير وهو مقالو بمدينة أصيلة، هو من بني هذه البقعة الأرضية، بميزانية منتدى أصيلة وليس بميزانية الجماعة، وهذا خرق خطير؛ لأن رئيس لجنة التعمير هو عضو جماعي بالمجلس ممنوع عليه قانونيا بناء هذه البقعة، وهذا ما جعل صاحب الأرض يقدم شكاية لدى المحكمة الإدارية بالرباط والتي حكمت استئنافا لصالحه ضد الجماعة.

■ وهل تداولتم في هذا «الخرق» في إحدى دورات المجلس؟

□ نعم، لقد توجهت خلال إحدى دورات المجلس، إلى عبد العزيز الجباري، نائب بنعيسى وطرحت عليه سؤالا مباشرا: من هو المقال الذي تكلف ببناء الأرض المذكورة أعلاه؟ فاجابني بأنه لا يعلم ففاجأته بحكم قضائي صادر عن المحكمة الإدارية بالرباط تفيد مضامينه أن نائب رئيس المجلس عبد العزيز الجباري صرح أمام الهيئة القضائية أن الجماعة هي من شيدت هذه البناية فوق هذه البقعة الأرضية، ثم فاجأته بسؤال آخر: أين هي مسطرة طلب العروض كي نرى الشركة التي ستبني البناية طبقا للمقتضيات القانونية من الميثاق الجماعي، وأين هو المبلغ الذي حدد لتشييد هذه البناية مادام لا يوجد في ميزانية هذه السنة؟ قبل أن أتوجه إليه بالقول: إن كذبت على هيئة القضاء بمحكمة الإدارية بالرباط وكذبت على أعضاء المجلس الجماعي، وهذا كله مدون في محضر الدورة التي ناولتك إياها.

■ وماذا كان رده؟
□ صدم عندما أشهرت الحكم القضائي في وجهه أمام أعضاء المجلس وظل صامتا، وما ذكرته لك حتى الآن هو جزء بسيط جدا من الخروقات التي اقترحتها بنعيسى في أصيلة، ولو كان الوقت يتسع أمامك لغرضت عليك عشرات إن لم أقل مئات خروقات بنعيسى المدعمة كلها بالحجج والمستندات. ومن هذا المنبر أتوجه إلى السيد رئيس الحكومة رأسا ومعه السيد وزير العدل والحريات مصطفى الرميد قصد طلب فتح تحقيق في كل ما صدر عن لساني من اتهامات لبنعيسى واتحمل أمام الرأي العام المغربي كامل مسؤولياتي القانونية إن اقترت على بنعيسى في كلمة، كما أطلب بفتح تحقيق في ملفات المخدرات المتابع فيها عبد ربه وإجراء تحقيق معمق عن ممتلكاتي الشخصية ومن أين حصلت عليها.

■ تطلب بفتح تحقيق في ملفات المخدرات المتابع فيها، ولكن الحكم القضائي الصادر عن محكمة الاستئناف بمدينة طنجة يوم الثلاثاء، 27 نونبر المنصرم، والقاضي بإدانتك بثلاث سنوات سجنًا، تفيد ميراثه وعلة أنك ضبطت «متلبسا» بحيازة 28 كيلو غرام من المخدرات سنة 2007 وفقا لما نقلته «أخبار اليوم» والمساء» في عديدهما الصادرين يوم الجمعة 29 نونبر المنصرم؟

□ داخل سؤالك هناك حقيقة غريبة وصادمة أرجو من كل عاقل أن يقف عندها، وهي إذا كنت قد ضبطت متلبسا بـ 28 كيلو غرام من المخدرات سنة 2007، كما ورد يوم الجمعة الماضي في يومي «المساء» و«أخبار اليوم»، فلماذا لم يتم إعتقالني فوراً وإدخالني الحبس مادمت متلبسا بالجريمة؟ وأنا اليوم لازلت حرا طلبقا كما ترى، ألا يدفع هذا الأمر إذا صحت هذه المزاعم المفترضة وفقا لروايتي الجريبتين المذكورتين إلى إعتقال رجال الأمن أو الجمارك الذين «ضبطوني متلبسا» دون أن يباشروا أمر إعتقالي؟ إن بعض المراسلين أو الصحفيين كما أسلفت الذكر يعتمدون على روايات بعض الأمنيين الموالين للجهات التي أفضحتها مستغلين عدم انتباه القراء لدس تضليلاتهم وسعومهم ضدي، وحقيقة الأمر أنه سنة 2007 راسل شخص كان قد اعتقل على خلفية تلك السيارة المذكورة، من داخل

أطالب بفتح تحقيق مع مؤسسة منتدى أصيلة بصفتها جمعية ذات منفعة عامة وبصفتها صاحبة مشروع 419 شقة لفائدة سكان الحي الصفيحي «مرج أبي الطيب الأعلى» الممول من طرف الخليجيين

بنسعدون: مزوار لم يقف إلى جانبي ضد بنعيسى رغم علمه بالملف



بنسعدون محمول على أكتاف المحتجين على الرئيس بنعيسى في إحدى التظاهرات الاحتجاجية

بنعيسى أحد مؤسسي حزب الأحرار. قبل أن يتلحق اليوم به، وكان يتربص لا ينتمي طمعا في تحمل إحدى حقائب وزارات السيادة التي كان من شروط تحملها في الماضي أن لا يكون المستورز منتسبا لأي حزب.

هل يؤمن الحزب بعدالة قضيتك؟

نعم الكل يعرف خلفيات هذه الملفات المحركة ضدني. وماهي حدود أشكال التضامن التي تلقيت من قيادة الحزب إذا كانوا مقتنعين بعدالة قضيتك؟

للأسف، لم يمنح الحزب ما منحه في أصيلا؛ حيث عندما كنت خارج الحزب كانت نتائج الانتخابات هزيلة جدا، ففي انتخابات 2002، عندما كنت لازلت لم التحق به بعد لم يتعد مجموع الأصوات المحصل عليها 21 صوتا، وعندما التحقت به في الانتخابات الأخيرة حصد الحزب 1896 صوتا. لكون عبد ربه الضعيف هو من أشرف على الحملة الانتخابية.

وهل كنت تنتظر من الحزب أن يتدخل في القضاء؟

لا أبدأ، كنت أنتظر منه فقط أن يتضامن معي في محنتي على اعتبار أن محاكمتي هي محاكمة سياسية بامتياز.

ألم يسبق لمزوار أن اتصل بك هاتفيا لإيادته تضامنه معك؟

لا، لم يسبق له ذلك قط، بل التضامن الوحيد الذي حظيت به كان من طرف وفد من طنجة جاء لمؤازرتي يوم إطلاق سراحني قبل افتتاح المهرجان. وقد أصدرنا بياننا تضامنيا معي.

ألا تفكر في مغادرة الحزب صوب حزب آخر؟

طبعاً إذا لم يؤازرنني في محنتي فأني سأغادره.

وماستكون وجهتك السياسية؟

أنا لحد الآن في الحزب ما لم يقع مايفضيني كثيرا.

السجن عبر شكاية ضدي إلى وكيل الملك بتهمني في شكايته بهاني مولشي ديالو، بعد أن قضى سنة ونصف من أصل ثلاث سنوات وهي العقوبة الحبسية التي صدرت في حقه وكان من أوحى له بذلك هي تلك الشبكة المرتبطة بالكولونيل عقا التي دخلت السجن بسبب شكايتي لوكيل الملك. وهكذا عرضوا عليه صورتي بتواطؤ مع جهات نافذة وكذا بعض العناصر الأمنية كنت قد قدمت شكايات ضدهم مرارا منذ سنة 2003، اتهمهم فيها بالخرقات التي ترتكب في الميناء، فهل من يتاجر في المخدرات يقدم شكايات برجال الدرك والأمن أم سيسعى لإسقاطهم واحتوائهم بالرشاوى وكما ترى هذه شكاية (بناولني شكاية تؤكد أقواله، وهي المنشور مقتطف منها أعلاه) قدمتها للسيد النائب منذ 2003 ضد رجال الأمن. ثم ماذا تقول مقتضيات حكم البراءة الذي صدر في حقي في هذه القضية، أنه بتاريخ 27/2/2006، توصلت الضابطة القضائية بمعلومات مفادها أن سيارة من نوع مرسيدس فيتو مرقمة بإيطاليا محملة بكمية من المخدرات وتستعد لمغادرة التراب الوطني وفي سياق البحث تم التوصل إلى السيارة المذكورة بمحج محمد الساس ليطم مياغة الجميع ويتفتش السيارة المسافرة من طرف هشام أسير، وهذا جاء حرفيا في محضر الحكم القضائي الذي حكم لصالحني بالبراءة، وبناولني تصوير في عدد «المساء» ليوم الجمعة 23 نونبر 2012 وأخبار اليوم، الصادرة بنفس التاريخ يذكر أن باني ضبطت سنة 2007 على متن سيارتي الشخصية ومع 28 كيلو غراما من الحشيش كنت محاولا الانتقال بها صوب الأندلس وينقلونني كنت أسوق تلك السيارة بنفسني وهو كذب وإفراء من صحفيين ماجورين لدى بنعيسى وأنا أؤكد بأن الجريدين المذكورتين هما جريدين محترمتين ولكن مراسليهما ماجورين كما قلت، ولعل الذي يجعلني اتأكد أكثر بأن هذه الملفات المعروضة ضدي تحركها أيادي خفية نافذة للإنتقام مني، هو أنها حركت سنة 2012 بعد أن صرت خصما لدودا لبنعيسى، وبعد أن فضحت خروقاته في دورات المجلس وفي كل مسيرات المحتجين بأصيلا وأنا من هذا المنبر أدعو كل مواطن مغربي يشك في أقوالي أن يأتي لأصيلة ويسال عني، ويسرى الحشود التي تخرج معي في المسيرات، وهناك حقيقة مهمة صدرت على لسان القضاء نفسه وليس عن جهة أخرى؛ حيث جاء في حيثيات حكم البراءة الذي صدر في حقي من طرف المحكمة الابتدائية في هذه الدعوة التي أدنت فيها يوم الثلاثاء الماضي بثلاث سنوات من طرف المحكمة الاستئنافية، مقتطف من الحكم يقول: «فضلا على ثبوت النشاط النقابي والجمعي للمتهم وتعاونه مع السلطات الأمنية والإدارية الأمر الذي جر عليه عداوات وأحقاد الأشخاص المشتكى بهم من قبله» (أنظر مقتطف الحكم الابتدائي وهو المنشور الأخير جانبا).

كنت أنتظر منه فقط أن يتضامن الحزب معي في محنتي على اعتبار أن محاكمتي هي محاكمة سياسية باقتياز وإذا لم يؤازرنني في محنتي فأني سأغادره

إن تنفي كل التهم المنسوبة إليك وتعتبر نفسك ضحية حسابات سياسية عالقة مع السيد بنعيسى؟

نعم، فمنذ أن أصبحت معارضا لبنعيسى توالى علي مجموعة من الضغوطات والشكايات لإزال القضاء بيث فيها، خاصة بعد أن صرت المنسق الجهوي لحزب التجمع الوطني للأحرار، وبعد أن استنفد بنعيسى كل جهوده لطردني من الحزب وقام بالعديد من التدخلات لدى قيادته؛ لتحقيق هدفه لكن دون أن ينجح في ذلك. كما وجهت عريضة من طرف أعضاء المجلس البلدي إلى رئيس الحزب صلاح الدين مزوار يعبرون له فيها عن رفضهم لي كمنسق جهوي للحزب، وقد جرى تحرير تلك العريضة في منزل بنعيسى وعلى مائدة الطعام وبحضور باشا المدينة ولي شهود مستعدون لتقديم شهادتهم في هذا الأمر.

وماذا كان جواب مزوار؟

الحزب رفض، وبقيت أنا المنسق الجهوي للحزب.

ولكن المعروف أن السيد بنعيسى يترشح دائما «لأمتني» في الانتخابات فما علاقته بالأحرار؟

20/5/04 أصيلة في

اتحاد العام للشغالين بالمغرب
لمكتب النقابي للسيد البحري بأصيلة

و بعد، يوسفني سيدي الرئيس أن أخبركم بأن العديد من البحارة يشكون من السلوك اللاأخا الذي يقوم به كل من منير الراشدي والسلمي عبد الحميد والسعيد أحمد والسعيد حسن سواء د الميناء أو داخل البحر.

حيث أن هؤلاء البحارة الأربعة يتعاونون للسكرو يقومون بأعمال مشينة داخل الميناء كسكب ال و الإغذاء على البحارة الآخرين بالنسب والشتم و إتهام حراس الليل بالوثنية.

الكاتب العام :
الزبير بنسعدون

د. مرج أي الطيب الأعلى : تلزم عمالة طنجة- أصيلة و مؤسسة العمران و الجماعة الحضري بأصيلة كل حسب اختصاصه على حل مشكل الحي و إعادة إسكان قاطنيه وفق ثلاثة حلول :

1- العمل على تجهيز بقعة أرضية تابعة للأمالك المغزنية بالقرب من المشروع السكني " بيتي سكن " من أجل منحهم بقعة أرضية مساحتها 70 م 2 حسب التصميم و الموقع لاستيعاب عدد من الساكنة.

2- العمل على تجهيز البقعة الأرضية التي توجد عليها البراريك حاليا مساحتها 3 هكتارات أجل إعادة إيواء قاطنيها الاحتفاظ بمن تبقى من السكان بنفس الأرض المقام فوقها الحي مع إء هيكليها.

مقتطف من محضر الاجتماع الذي نظم بمقر ولاية جهة طنجة- أصيلة و 17 و 23 فبراير من سنة 2011، والذي كان سبب إضرجار الإحتجاجات بعد التراجع عن خلاصاته

في الدعوى العمومية:

حيث أمرت الغرفة الجنحية لدى محكمة الاستئناف بطنجة بمحاكمة المتهم لأجل الأفعال المسطرة في حقه أعاد و بإحالة على هذه المحكمة لمحاكمته طبقا للقانون

وحيث أثير المتهم عبر سائر الأطوار التي مرت منها القضية ، سواء خلال مرحلة البحث أو التحقيق أو المحاكمة، لسائر التهم المنسوبة إليه، نالها أي علاقة له بمصرح المسطرة المرجعية المسمى محمد التوفلي، و حتى معرفة، فليكون إقام اسمه من قبل مصرح المسطرة المرجعية عن طريق رسالة وجهها من داخل السجن بعد سنتين تقريبا من إلقاء القبض على المصرح، يرجع إلى الترحيض الذي مارسه السجناء منير الراشدي و عبد السلام بوزياح على السجن محمد التوفلي كي يزج باسمه في القضية لسبق تليغ المتهم عنهم لدى السلطات المختصة وتقديمه شكيات في مواجهتهما لأجل التوقيف عن المرجع بدون رخصة و سرقة القوار واستغلالها في ميدان تهريب المخدرات والهجرة غير الشرعية، مما ولد في نفسهما الرغبة في الانتقام منه، م خلال ترحيض السجن محمد التوفلي على التصريح عن طريق رسالة من السجن كون المتهم هو من زود بالمخدرات.

وحيث إنه أمام خلو الملف من أي دليل محير قوتنا، يفيد علاقة المتهم بالمصرح محمد التوفلي ، أو لارتكابه تورط المتهم في الاجراء في المخدرات ، تصريحات مجردة من أي مصداقية، لتتضافر مع التصريحات الأولية التي أدلى بها خلال جميع مراحل البحث والتحقيق معه، بل وحتى خلال محاكمته، فضلا على ثبوت النشاط النقابي والجمعي للمتهم وتعاونه مع السلطات الأمنية والإدارية الأمر الذي جر عليه عداوات وأحقاد الأشخاص المشتكى بهم من قبله.

وحيث إن الأصل هو البراءة ما لم تثبت ما يخالفها.

لذلك لا يسهل المحكمة إلا، تصرح بمداومة المتهم مما نسب إليه.

هيئة المحكمة الابتدائية تبرئ بنسعدون، وتعتبر الأخير مجرد ضحية لنشاطه النقابي والسياسي الذي جر عليه أحقادا كثيرة

المقبر

نقطة الرابعة: مراجعة مقرر نزاع ملكية عقارات المؤسسات التعليمية الخاصة

نظرا لاعتبارات تقنية ومالية؛

وافق المجلس الجماعي بإجماع أعضائه الحاضرين على:

مراجعة المقرر الصادر في الدورة العادية لشهر يوليوز 2007 وذلك بالانقضاء على نزاع ملكية 20.000 م 2 بدل 35.800 م 2، من المقرر الخاص، الكائن بدائرة الدغاليين، والمعلم بتصميم التهيئة بالرمز E2، والمخصص لإقامة مؤسسة تعليمية خاصة.

المجلس الجماعي لأصيلة ينزع الملك الخاص من أصحابه لتشييد به مشاريع خاصة

الرفيعة.

اليوم، أنت مدان بثلاث سنوات سجنا نافذا ونهاية الشهر القادم تنتظر جلسة محكمة الاستئناف بطنجة في قضية مماثلة بعد أن صدر حكم ابتدائي في حقه بقضي بست سنوات سجنا نافذا، ما هي خطواتك المستقبلية وكيف ستواجه الأمر؟

سادافع عن براءتي وعن حقي بكل الوسائل القانونية المتاحة، حتى وإن اضطرت إلى الاعتصام أمام أبواب وزارة العدل صحة المناضلين المؤيدين لي بمدينة أصيلة والأحزاب التقدمية التي تساندني وتدعمني في مسيرتي الحقوقية.

ولكن لماذا وزارة العدل، هل هي من حكمت أو ستحكم عني؟

إذا قال صاحب الحلالة نصر الله فإنه يجب إصلاح منظومة القضاء فإن هناك خلل في القضاء وعبد ربه كان ضحية هذا الخلل.

«شوف» المدينة محاصرة إعلاميا ومفتري عليها بإسم الثقافة والسياحة، ولكن واقع الأمر أن سكانها يعانون من البطالة؛ حيث سجلت منظمة غير حكومية كندية أن نسبة البطالة فيها أزيد من 40 في المائة، ونحن كمجتمع مدني نقول إن النسبة تجاوزت 60 في المائة وأن المدينة ليس بها سكن اجتماعي وجل الموظفين بها يطلبون مغادرتها؛ لغلاء الكراء بها وكذا لارتفاع فاتورات الماء والكهرباء فيها، كما أنه لا يوجد بها لا ملاعب قرب ولا قاعات رياضية، بل إن الملعب الوحيد الموجود بها ليس في ملك الجماعة ثم إن ميناؤها يفتقر إلى المرافق الأساسية وبوابته تسمى «باب الموت» استشهد منذ تشييدها 19 بحارا، كما أن المدينة لم تشيد فيها ولو مؤسسة تعليمية واحدة منذ أربعين سنة، وبعد التلاميذ في الأقسام يتجاوز الخمسين ولا توجد بها منطقة صناعية وحتى إن صنفت بأنها مدينة السياحة فإنها تفتقد للفنادق



المرأة

13

العدد: 718 - الخميس 6 ديسمبر 2012
alsharafa@gmail.com

سيدات الأعمال السعوديات يستثمرن في مشاريع بملايير الدولارات

يتجاوز عدد المشاريع الاستثمارية والاقتصادية التي تمتلكها سيدات أعمال سعوديات المائة ألف مشروع، التي يتجاوز حجمها 300 مليار ريال سعودي، أي ما يعادل تقريبا 80 مليار دولار. وفي حديث لصحيفة «الشرق الأوسط»، قالت رئيسة قطاع سيدات الأعمال السعوديات في مجلس الغرف السعودية، أن عدد سجلات السيدات بالمجلس حسب إحصائية هذه السنة (2012) بلغ 72494 سجلا، بينما عدد المنتسبات للغرف التجارية السعودية عامة بلغ 38750 منتسبة. لذلك فإن سيدات الأعمال السعوديات أصبحن رقما لا يمكن تجاهله، سواء من حيث عدد مشاريعهن أو حجم مقدرات هذه المشاريع، والتي أصبحت جزءا أصيلا في اقتصاد المملكة السعودية.



مفتي سعودي يمنع النساء من الإتصال بالإعلام الأجنبي

أصدر مفتي المملكة العربية السعودية، الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، مرسوما دينا يمنع على النساء السعوديات أي اتصال مع وسائل الإعلام الأجنبية بدعوى «حماية الأمن والديانة بالمملكة»، معتبرا أن الاتصال المذكور ممارسة غير مرمخص لها، ويمكن اعتبارها «خيانة ومساعدة لأعداء الإسلام». تعادل «الخيانة والجريمة الكبرى». وأضاف الشيخ الذي كان يتحدث لقناة العربية أن «وسائل الإعلام الأجنبية تسعى إلى نشر الفوضى والحزازات في البلدان الإسلامية، وبأن التعامل معها يشكل تهديدا للأمن في المملكة».



«سيرين» تفوز بجائزة أفضل ممثلة عربية

فازت الفنانة اللبنانية، سيرين عبد النور، بجائزة أفضل ممثلة عربية بتصويت الجمهور، إذ تجاوز عدد المعجبين الذين صوتوا على سيرين حاجز المليون صوتا، كما حصل المسلسل اللبناني «روبي» الذي فازت سيرين بالجائزة المذكورة عن دورها فيه، على جائزة أفضل مسلسل عربي. وقد أهدت الممثلة الفائزة جائزتها إلى فريق العمل وإلى الجمهور الذي صوت عليها، وتساعد حاليا لتصوير أغنية جديدة بعنوان «حبايبنا» التي ستصدرها قريبا بطريقة الفيديو كليب.

إعلامية مصرية تحمل كفنها على الهواء مشيرة إلى معارضة لها للإخوان



فاجأت الإعلامية هالة فهمي المشاهدين بالخروج على الهواء مباشرة وهي تحمل كفنها أثناء تقديم برنامج «الضمير» الذي يعرض على القناة الثانية بالتلفزيون المصري. وتم قطع فورا بعد أن وصفت هالة فهمي جماعة الإخوان المسلمين بقتلة الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

وبعد قطع الإرسال بدقائق قالت هالة، في اتصال هاتفي: «أنا أعمل مع الشعب المصري، وأخذ قوتي منه، لذلك لا بد أن أقول للشعب حقيقة ما يحدث». وأضافت إن هناك تعميم إعلامي على بعض الأحداث الخاصة بمظاهرات التحرير وأمام جامعة القاهرة عند تمثال النهضة، وبحسب هالة فإن الإعلاميين يتعرضون للاضطهاد والقهر، وقالت: «من يتكلم يتعرض لتحقيقات غير

لماذا تنظر «شيرين» إلى أعلم؟

دائما ما تكون حركات النجمة شيرين العفوية، صيدا للكثيرا أثناء حلقات العروض المباشرة برنامج the voice، ومن بين هذه الحركات ما يظهر في هذه الصورة التي لفتت إنتباه الشباب على المنديبات الإلكترونية، وتساءلوا: لماذا تنظر شيرين إلى أعلى؟ البعض رأى في هذه الصورة تعبيرا عن مسحة حزن تحاول شيرين إخفائها دوما، بينما فسرها البعض الآخر بأنها حركة قد تكون غير مقصودة وتصدر عن الإنسان دون قصد.



كارولين بطة «علم» من الزمان» تتخلص عن شعرها الذهبي

الأمينة، ويلما اليس، من مواليد مدينة كولن الألمانية عام 1986. بدأت حياتها المسرحية منذ أن كانت طفلة، كما تعلمت رقص الباليه وهي في العاشرة من عمرها. تخرجت من أحد معاهد المسرح الألمانية عام 2004. فيلم «الطريقة التركية» في عام 2009 كان أول عمل لها في مجال السينما. ثم شاركت في العديد من الأفلام الألمانية كما عملت في المسرح الألماني. وقد أدت دور زوجة الأب الهولندية في مسلسل «على مر الزمن». وتعلمت اللغة التركية بسبب هذا المسلسل، حيث كانت تحفظ الكلمات دون علم معانيها إلى أن أجادت اللغة. حصلت ويلما على جائزة أفضل ممثلة في حفل توزيع جوائز الجودة الأوروبية لعام 2011.



نجح مصورو البارياتزي في التقاط صور الممثلة الألمانية ويلما اليس التي تجسد دور «كارولين» في مسلسل «على مر الزمان» الذي يعرض على MBC4 وذلك أثناء اقترابها من المراسي وهي على اليخت مع حبيبها رجل الأعمال التركي كرم جووش. ويلما رفضت النزول من اليخت عندما رأت المصورين، لكنها لفتت نظرهم بلون شعرها الداكن وماكياجها الخفيف جدا حيث بدت طبيعية للغاية طبقا لما ذكرته صحيفة حريت اليومية. الصحيفة قال إن سبب تغيير لون شعر «كارولين» هو اشتراكها في فيلم أمريكي تركي مشترك، بعنوان Tragedy وستجسد فيه دور «أوليفيا» السمراء وهي أم لطفلين تعمل عازفة على قيثارة كلاسيكية. ومعلوم أن الممثلة وعارضة أزياء

10.000 امرأة هندية يشكلن «عصابة»



اتفقت 10 آلاف امرأة هندية على تكوين «عصابة» للدفاع عن المظلومين، وأطلقن على عصاباتهن اسم «جولابي» واخترن اللباس الوردية والعصي الخشبية كسلاح لهن. وقد انطلقت فكرة تكوين هذه «العصابة» بعدما انتشر خبر اغتصاب فتاة قروية من طرف مسؤول ينتمي لأسرة أرستقراطية، فلم يتحرك أي رجل لمواجهة المسؤول خوفا من بطشه وسلطته، مما دفع بمجموعة من النساء إلى الانتفاضة، وأخذ هذه المبادرة في تكوين عصابة، حيث اختطفن النساء المسؤول وربطته والقته به وسط شوارع القرية، ليهاجمه أهل الفتاة المغتصبة ويشبعانه ضربا. وقالت زعيمة العصابة، واسمها «راني» في تصريح صحفي لأحد المواقع الإلكترونية، أن معظم العضوات في «جولابي» عبارة عن نساء بسيطيات، و90 في المائة منهن ربات بيوت، لكنهن يؤمن

باللون الوردية لأنه لون نسائي خالص، ويؤكد أن قوة السيدة لم تغلب على أنوثتها.

بان في الاتحاد قوة. وأضافت أن معظم العصابات تفضل ارتداء اللون الأسود، لكن عصابة «جولابي» ارتدت

قدم مدرس لغة عربية عرضا لنجمي تركيا كينافش تاتليونج الشهير بـ«مهند» وسنغول أودين الشهيرة بـ«نور» لتعليمهم اللغة العربية مجانا.

وقال المدرس تعليقا على حلقة ظهر بها ضمن برنامج «الفن وأهله» وهما يحاولان نطق بعض الكلمات العربية: «تجنبنا... لكنكم محتاجين دورة في اللغة العربية، ممكن أن أساعدكم في ذلك مجانا.. أنا مدرس لغة عربية».

ويظهر النجمان في فيديو الحلقة وهما يديران حوارا يعبر فيه عن حبهما لبعضهما باللغة العربية، وفي الخلفية تظهر مقاطع من مسرحية، مدرسة المشاغبين.



«اللغة العربية» لنور ومهند مدرس يتبرع بتقديم دروس

بعد «تطدع» مكوناته متى يعلنون موت التحالف الحكومي

الرباط: مصطفى المريني



محمد العنصر



حميد شباط



عبد الإله بنكيران

حيال حليفه، خاصة بعد أن بدأت تتشكل ملامح «تحالف ثنائي» بين حزبي الحركة الشعبية والاستقلال على هامش التحالف الحكومي من أجل الضغط على حزب المصباح لإرغامه على القبول «بتوازنات الدولة»، وتحجيم موقعه على خارطة الائتلاف بوقوفه على قدم المساواة إزاء شركائه، وذلك تحت طائلة التهديد بتفجير الأغلبية في حال إصرار رئيس الحكومة على التمسك بصلاحياته كاملة وتجاهل مواقف شركائه. ووضح أن حميد شباط، الوافد الجديد على «باب العزيمية» لا يجد غضاضة في الإشتغال من داخل «أجنحة الدولة»، وهذا لا يعني بالقطع أن هناك من يعمل خارج أجنحة الدولة، وإنما المقصود هنا هو مدى إستقلالية قرار الحكومة كمؤسسة دستورية لها صلاحيات واسعة في تدبير الشأن العام، ما قد يجعل قراراتها ومبادراتها أحيانا تبدو متعارضة مع توجه مؤسسات أخرى، وهذه بعض ملامح التباين بين مكونات الأغلبية، وستتطور أكثر في القادم من الأيام بتزامن مع استحقاقات دستورية وسياسية هامة، هذا ما لم ينهار بناء التحالف قبل هذا الموعد، خاصة بعد خروج حميد شباط، أمين عام حزب الاستقلال واتهامه الحكومة بالفشل في مزايمة مكشوفة تضرر نوايا غير بريئة، لأنه لا أحد يصدق أن مجرد إجراء تعديل حكومي كما طالب بذلك شباط من شأنه أن يؤدي إلى تجاوز الفشل الذي تتخبط فيه الحكومة، هذا إذا افترضنا جدلا أن هناك فشل في عمل الحكومة، وهذا ما يجعل المراقب يفترض أن ثمة أسبابا غير معلنة تقبع وراء هذه الخرجات الإعلامية المتزامنة لأقطاب في التحالف للتهجم على الحكومة، وتحديدًا على حزب العدالة والتنمية، ولا معنى بعد ذلك أن يصرح هؤلاء أنهم متشبثون بميثاق الأغلبية، لأن إنتقادهم للحكومة يضعهم خارج هذا الميثاق، لكن لماذا لا يجروؤن على الخروج من الحكومة، وإعلان موت التحالف ثم إنشاء حكومة بديلة تحقق أهدافهم؟

يتأكد يوما بعد يوم، خاصة بعد دنو أجال مجموعة من الاستحقاقات التي تقع في صلب اختصاصات رئيس الحكومة، (مثال: تنظيم الانتخابات الجماعية والجهوية، إلخ...) والملاحظ أن ثمة جهات نافذة تحاول أن تحد من صلاحيات رئيس الحكومة في هذا المجال، وقد تقايض استمرار حكومته بمدى تنازله عن بعض صلاحياته الدستورية. وضمن هذا الإطار يرصد المراقبون تطور المواقف داخل مكونات التحالف بشكل لافت في الأيام والأسابيع الأخيرة، وذلك في اتجاه الضغط على رئيس الحكومة للقيام بمراجعات أو بالأحرى تراجع في مواقفه وسياساته وسلطاته، والكف عن ممارسة الاستاذية اتجاه الأحزاب المشاركة معه في التحالف، وفي هذا الإطار العام يمكن رصد الخروج الإعلامي اللافت لوزير الداخلية، والأمين العام للحركة الشعبية الذي لمح إلى إمكانية تشكيل حكومة من دون حزب العدالة والتنمية، وهو هنا يرسل رسالة إلى عبد الإله بنكيران بالتزام حدوده والكف عن المطالبة بممارسة صلاحياته كاملة كما يخولها له الدستور الجديد، من ذلك على سبيل المثال مطالبة رئيس الحكومة بإدارة الانتخابات، التي ظلت اختصاصا محفوظا لوزارة الداخلية، والدولة قد لا تقبل بغير أحمد العنصر مشرفا على الاستحقاقات الجماعية والجهوية المقبلة من بوابة الداخلية، ولذلك، فإن إصرار رئيس الحكومة على الإمساك بهذا الملف، سيجعله في مواجهة أحمد العنصر، مما سيهدد الائتلاف القائم بينهما، ولعل هذا ما حاول وزير الداخلية أن يمرره عبر خروجه الإعلامي مؤخرا، مما يوحي بوجود خلاف على هذا الموضوع، خاصة وأن تمسك العنصر بإدارة الانتخابات قد يظهره في خدمة أجندة أخرى، غير تلك التي يحتويه البرنامج الحكومي، وهذا من شأنه أن يثير حزب العدالة والتنمية أكثر ويدفعه إلى التشكيك في نوايا حليفه. لكن ربما قد يجد عبد الإله بنكيران نفسه في موقف ضعيف

الجهود والعمل المشترك لاسيما في هذه الظرفية الحاسمة التي تمر بها البلد، بينما كان يرى المتتبعون للمشاهد السياسي في خلفيات مكونات الائتلاف الحكومي إرغاصات لتصدع محتمل يصعب تجنبه نتيجة التباين في المرجعيات النظرية والأيدولوجية بين مكوناته، بالإضافة إلى تدخل أطراف أخرى لها امتداد في الحكومة بشكل أو بآخر لا تدخر جهدا لشق صف الأغلبية وتفجير الحكومة، وينتظرون فحسب اللحظة المناسبة، وقد يعملون على خلقها بوسائلهم المعقدة التي تمتد إلى تهينة ظروف مواتية من خلال الدفع بأشخاص معينين إلى الواجهة لأداء الدور المطلوب، غير أن هذا يظل مرتها بمدى إصرار عبد الإله بنكيران على ممارسة صلاحياته كاملة في ظل دستور يعهد بصلاحيات واسعة إلى رئيس الحكومة، وهذا ما

«**الائتلاف الحكومي الذي يقوده حزب العدالة والتنمية يعيش على إيقاع خلافات ظاهرة وباطنة بين مكوناته التي تتشكل من خليط «هجين» من أحزاب يمينية ويسارية وإسلامية**»

لم يعد خافيا على أحد اليوم، أن الائتلاف الحكومي الذي يقوده حزب العدالة والتنمية يعيش على إيقاع خلافات ظاهرة وباطنة بين مكوناته التي تتشكل من خليط «هجين» من أحزاب يمينية ويسارية وإسلامية، يعطي صورة مصغرة عن خارطة انتخابية فسيقاسية يستحيل في ظل تعقيداتها على حزب واحد أو حزبين على الأقل حيازة أغلبية مقاعدها، وبالتالي، فإن الحزب الذي يحصل على أكبر عدد من المقاعد يكون ملزما بالبحث عن تحالف مع أحزاب أخرى لتشكيل الحكومة، وهذا ما حدث بالضبط عقب انتخابات 25 نونبر، حيث وجد حزب العدالة والتنمية نفسه مجبرا على التحالف مع أحزاب أخرى لاستكمال الأغلبية اللازمة لتشكيل الحكومة. ومن هنا نشأ هذا التحالف المكون من (حزب العدالة والتنمية، الاستقلال، الحركة الشعبية والتقدم والاشتراكية).

ورغم أن بعض العارفين بتعقيدات المشهد الحزبي والسياسي ببلادنا شككوا في صمود هذا التحالف إلى نهاية الولاية الحكومية، بسبب تباعد مرجعيات مكوناته من جهة، وإمكانية دخول أطراف أخرى على الخط لإفساد العلاقة بين أطرافه من جهة أخرى، فإن اجتماع قيادات التحالف على برنامج واحد وميثاق واحد بدد هذه الشكوك، إلى حين على الأقل. لكن ما أن تحرك قطار التحالف الحكومي حتى بدأت أضواء التحذير تشتعل داخل قمرة القيادة التي يجلس فيها حزب العدالة والتنمية، محذرة من مغبة الإفراط في السرعة تارة، وداعية إلى إشراك باقي أطراف التحالف في عملية القيادة تارة أخرى، ومنبهة إلى ضرورة التقيد بميثاق الأغلبية، الذي ينص على مبدأ التشاور في اتخاذ القرارات واعتماد السياسات طورا آخر، وبموازاة مع ذلك راح المعارضون للتجربة الحكومية الجديدة، وهم مبنوثون في الإدارات و مؤسسات الدولة والأحزاب يشوشون على الائتلاف الحكومي، ويحذرون من عواقب تحكم حزب العدالة والتنمية في مقاليد الإدارة والمؤسسات العمومية.. ثم سرعان ما بدأ الخلاف يدب بين مكونات الأغلبية الحكومية، بسبب استفراد وزراء العدالة والتنمية بتدبير ملفات معينة دون إشراك حلفائهم (مثال: دفاتر حملات الإعلام العمومي، كشف لائحة المستفيدين من رخص النقل إلخ...)، وما ترتب عن ذلك من ردود فعل متباينة في صفوف الرأي العام، وضعت حلفاء العدالة والتنمية في موقف شرود من عملية التدبير الحكومي التي هم شركاء فيها، وهذا ما جعل بعض قيادات التحالف تخرج إلى العلن لتكشف عن وجود صعوبات للتعايش داخل الحكومة، نتيجة اختلاف التقديرات والمواقف والرؤى في التعاطي مع مجموعة من الملفات والقضايا المرتبطة بالسياسات العمومية، لكن ذلك لم يكن داعيا بنظر قيادات التحالف إلى الخروج من إطاره، مستحضرة واجب المصلحة الوطنية الذي يتطلب توحيد

من المفترض أن تكون صحف مصرية مستقلة وحزبية قد احتجبت يوم الثلاثاء الماضي احتجاجاً على تقييد الحريات في مشروع الدستور، كما احتجت الصحف الصادرة يوم الإثنين الماضي، عبر عنونة صدر صفحاتها الأولى بكلمة «لا للديكتاتورية» باللون الأحمر، وذلك ضد الاعلان الدستوري المثير للجدل الذي أصدره الرئيس المصري محمد مرسي..

أعلن محرورو بوابة الأهرام الإلكترونية، الإضراب التام عن العمل، اليوم الاثنين؛ تضامناً مع حق الرأي في الحصول على صحافة حرة دون أية غغوط، وبعد أن استهزأ الاستشار حسام الغرابي الجمعية التأسيسية للصحافة، وبكونها سلطة شعبية. وقال محرورو البوابة في بيان لهم يوم: «إن الإضراب يأتي التزاماً بالاستجابة لدعوة مجلس نقابة الصحفيين بالإحتجاج؛ اعتراضاً على مع الحريات وإجاعة تعطيل الصحف ومصادرتها للصحفيين».

ميلاد جمعية لذوي الإحتياجات الخاصة بإقليم برشيد

إنعقد جمع عام تأسيسي لجمعية التضامن مع الشخص المعاق بإقليم برشيد يوم الأحد 2 دجنبر 2012 بخزانة البلدية بحضور ما يقارب 40 شخصا من المعاقين وذوي الإحتياجات الخاصة وأقاربهم، وانتخب المكتب المسير للجمعية من لدن الحضور كالاتي: عمر الكسال: رئيسا للجمعية، سميرة أجدع: كاتبة عامة، جواد دريوش: أمين المال، نزهة دريوش: مستشارة، فاطنة وصفية: مستشارة.

7 أيام من الثقافة الجزائرية في المغرب

يوم غد، الجمعة 7 دجنبر الجاري، تنتهي الأيام الثقافية الجزائرية التي انطلقت في المغرب يوم فاتح دجنبر 2012، والتي نظمتها وزارة الثقافة بين مدن الرباط والدار البيضاء ومراكش. وقد ضمت هذه التظاهرة برنامجا حافلا من المعارض التراثية والحرفية، ومعرضا للفنون التشكيلية، ومعرضا للكتاب، وتدرة، وقراءات شعرية، وعروض موسيقية.

تديد آجال إيداع ملفات الدعم المسرحي لموسم 2013/2012

للاستفادة من دعم إنتاج وترويج الأعمال المسرحية برسم الموسم 2013/2012، وذلك إلى غاية يوم 14 دجنبر 2012 في الساعة الرابعة بعد الزوال.

على إثر البلاغ الصادر عن وزارة الثقافة بخصوص دعم إنتاج وترويج الأعمال المسرحية برسم موسم 2013/2012، طبقا للقرار المشترك لوزير الثقافة والوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية رقم 3150.12 الصادر في 23 من شوال 1433 (11 شتنبر 2012) بتحديد كيفية منح إعانات مالية لدعم إنتاج وترويج الأعمال المسرحية، واستجابة لطلب الهيئات النقابية والجمعية المعنية بالشأن المسرحي، تعلن مديرية الفنون بوزارة الثقافة عن تديد آجال إيداع ملفات الترشيح

تعديل تاريخ تنظيم الدورة 19 للمعرض الدولي للنشر والكتاب

بشكل كاف التاريخ السابق. ولعل قوة هذا الارتباط بين الجائزة و تاريخ المعرض تتبدى في كون تسليمها يشكل إحدى اللحظات البارزة في فعاليات معرض الكتاب.

أخبرت وزارة الثقافة إلى علم المؤسسات ودور النشر وسائر الفاعلين الثقافيين أنها قد عدلت تاريخ تنظيم الدورة التاسعة عشرة للمعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء، حيث سيتم تنظيمها خلال الفترة الممتدة من تاريخ 29 مارس إلى 06 أبريل 2013 بفضاء مكتب معارض الدار البيضاء. وأحاطت الوزارة سائر المعنيين علما بأن أسباب هذا التغيير مرتبط بمسار تعديل جائزة المغرب للكتاب، والذي حرصت من خلاله الوزارة على فتح الجائزة أمام المؤلفات المكتوبة بالأمازيغية والحسانية، وإلى ضرورة توفير الوقت اللازم لقراءة الأعمال المرشحة والذي لم يكن يمنحه

اللقاء الدولي للأرضية الأوروبية المغربية

وهناك، ممثلي السلطات العمومية الوطنية مؤسسات دولية وباحثين وطنيين ودوليين. وفي ختام هذا اللقاء، ستعقد ندوة صحافية يوم الأحد 09 دجنبر 2012 بالغرفة التجارية بطنجة على الساعة 11 والنصف صباحا.

تحت شعار «التشاور من أجل شراكات فعالة»، تنظم الأرضية الأوروبية المغربية للهجرة، التنمية، المواطنة والديمقراطية لقاء موسعا حول موضوع الهجرة والتنمية أيام 8، 9 دجنبر بمدينة طنجة. سيشارك في هذا اللقاء 100 منظمة و جمعية تنموية للمغاربة هنا

الجمعية المغربية للتضامن الإسلامي تصدر الطبعة الثالثة من كتاب الإمام إدريس مؤسس الدولة المغربية

وتصاهرت معه فكان ذلك من نواة تأسيس الدولة المغربية منذ حوالي أربعة عشر قرنا.



ضمن منشورات الجمعية المغربية للتضامن الإسلامي صدرت الطبعة الثالثة من كتاب «الإمام إدريس مؤسس الدولة المغربية» وهو كتاب يشتمل على عدة بحوث ووثائق هامة تعالج الفترة التي أسس فيها المولى إدريس الدولة المغربية بتلاحم بين العرب والامازيغ، حيث ساندت الإمام إدريس عدة قبائل أمازيغية من كتامة وصنهاجة وغباشة ومغراوة وغيرها من القبائل التي تلقت المولى إدريس وبايعته

مذكرات صحافي وثلاثة ملوك



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

كتاب عن 10 سنوات من التلفزيون

الإعلامي الإذاعي والتلفزي، ودعت الجمعية المشاركين إلى ضرورة الاستناد على المعطيات الدقيقة، بدل الانطباعات الشخصية، مع إعطاء هامش لشهادات المسؤولين الذين رافقوا مختلف محطات التلفزيون المغربي.

من المنتظر صدور كتاب حول عشر سنوات من التلفزيون المغربي، قرر المكتب المسير للجمعية المغربية لنقاد السمعي البصري إصداره بمشاركة أغلب أعضاء الجمعية المتخصصة في المجال

التنمية الثقافية في 20 دولة عربية

تطلعت مؤسسة الفكر العربي بدبي، التقرير العربي الخامس للتنمية الثقافية الذي يرصد واقع التنمية الثقافية في 20 دولة عربية، بعنوان: «الاقتصاد العربي القائم على المعرفة».

ويضمن التقرير الذي يعد الأول من نوعه الذي أطلقته مؤسسة الفكر العربي بدبي، التقرير العربي الخامس للتنمية الثقافية الذي يرصد واقع التنمية الثقافية في 20 دولة عربية، بعنوان: «الاقتصاد العربي القائم على المعرفة».

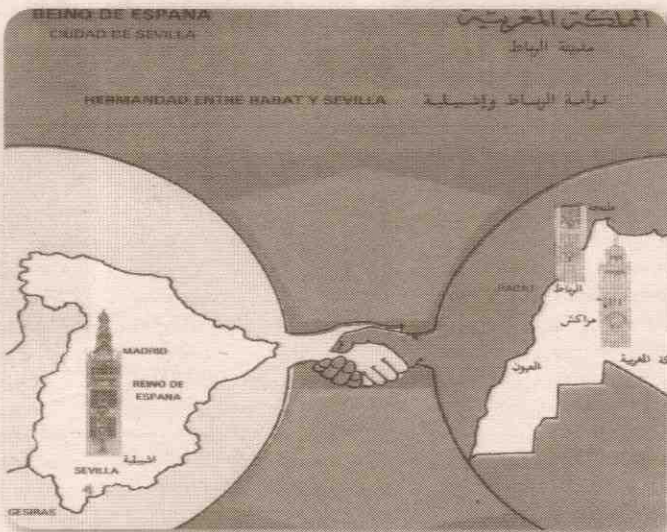
المبادرة الثقافية تنظم «السينما والهجرة» بأكادير

تنظم جمعية المبادرة الثقافية الدورة العاشرة من مهرجان «السينما والهجرة» ما بين 4 و9 مارس القادم بمدينة أكادير. وتقول الجمعية في بلاغ لها بهذا الخصوص أن المهرجان خلال هذه الدورة سيرصد تحولها من برنامج مسابقة رسمية ستسفر عن الفوز بجوائز للأفلام الطويلة المنتقاة من طرف لجنة تحكيم دولية. وتعلن الجمعية أن آخر أجل لاستقبال الأفلام المشاركة هو يوم 15 يناير المقبل، ويشترط المنظمون أن تكون هذه الأفلام قد تم إنتاجها خلال السنتين الأخيرتين، وأن يكون موضوعها الهجرة، أو أن يكون مخرجها من المهاجرين الأجانب أو من مغاربة العالم.

العائلات الرباطية وحق الجنسية الإسبانية ؟

الدكالي، الرغاي، بناني، بيرو، ولعلو، باينة، بالكناوي، بوهلال، كلبطو، وغيرهم كثير. بتاريخ 14 يناير 1986، وقعت اتفاقية تأخي وتوأمة تنص في سكان الرباط مع بلدية إشبيلية وبندكس الأول: إن سكان إشبيلية والتاريخ أخوتهم الدائمة، اعتبارا للسلالة العرقية التي تربط سكان المدينتين.

وقد مضى شهر على قرار إسبانيا بمنح الجنسية للأندلسيين اليهود وربما التصرف في أملاك أجدادهم، وتستثنى الأندلسيين المسلمين، وهذه مناسبة تفرض على العمدة ولعلو تحريك بلوماسية الشعوب ونفخ الغبار على وثيقة التوأمة التي تعترف بالسلالة العرقية الأندلسية لآلاف الأسر الرباطية، ويستعملها ليس لتجنيس الرباطيين بالجنسية الإسبانية، ولكن لاستعادة أملاكهم وديارهم، وأموال أجدادهم ثم لمن أراد الجنسية.



توأمة الرباط وإشبيلية الموقعة يوم 14 يناير 1986

ويهود؟ هناك قضية واحدة تتعلق بتشريد الأندلسيين وجيلهم اليوم وأحفادهم في الرباط ولا يزالون على أسمائهم الأندلسية مثل: بركاش، بنمبارك، بنبراهيم، جوريو، كلزيم، الرايسي، سباطة، بنيعيش، الدغمي، حكم، القبا، موريو، بنعزوز، ماريانو، مارسيل، بلافريج، فرج، ملين، طريدانو، بندورو، الدغالي التي تحولت إلى

إسبانيا تراجع تاريخها وتقرر إصلاح خطا ارتكبه سنة 1492 بطردها المسلمين واليهود من مملكة غرناطة، وتعلن عن منح الجنسية الإسبانية لليهود الذين طردتهم منذ 520 سنة وتسكت عن المسلمين الذين شردتهم ووجدوا في الرباط ملاذا ووطنا حيث أصدر الخليفة الموحدي الرشيد بتاريخ 21 شعبان 637 هجرية ظهيرا ياذن للمهاجرين الأندلسيين مسلمين ويهود يسكني بالمدينة والتمتع بحق المواطنة.

وفي الرباط عائلات أندلسية، مسلمين ويهود ومن اليهود من أسلم، وأحفادهم اليوم مسلمين مغاربة، فهل سيحرمون من الجنسية الإسبانية؟ وكما نعلم فالجنسية ستفتح الباب لاسترجاع أملاك وممتلكات أجدادهم في غرناطة وبلانسية وإشبيلية وقرطبة وقاديس، فالأجداد طردوا على يدي قوات الملكة إيزابيلا وتركوا كل ما يملكون وراءهم، فكيف لإسبانيا بأن تقسم الأندلسيين إلى فئتين، مسلمين

حديث العاصمة

بقلم: بوشعيب الإدريسي

ميزانية «الكاميل»



الميزانية مشتقة من الميزان، كل شيء موزون بالقسطاس، إلفي ميزانية العاصمة التي تعتمد في مداخلها على السكان والتجار الصغار فيؤدون

ضرائب ورسوم وواجبات على النظافة والصيانة، والمباني، والأرباح، والخدمات البلدية وغيرها.. وتتفرع الجماعة على أصحاب المقاهي والجزارين، وبائعي الخضار والحمص والزريعة، وتفرض عليهم ضرائب على أمتار يحتلونهم، وتصرفهم، على أرباح تجارتهم المتواضعة، بينما الرؤوس الكبيرة أصحاب التجارات الرباحة وبلاط الملايين، لا تجرأ أن تقترب منهم ولا حتى تذكرهم ومنهم الشركات الوطنية، والوزارات والمكاتب والمستشفيات، وتصوروا حلقا تنزل عليه ضرائب على الأرباح وعلى كتابة سطر على باب دكانه، وعلى الأربال في حين الشركات التجارية التي تربح الملايين لا تطالبها الجماعة بأي شيء، بل هي التي تدفع لها 500 مليون سنويا، واجبات الثروة في التليفونات.

العاصمة الاقتصادية الدار البيضاء تعتمد على الشركات والمعامل في ضرائب جماعتها، والعاصمة الإدارية الرباط تخاف من الإدارات والوزارات، فتحسب على السكان الذين هم موظفون، فتعريهم وزارة المالية بفرض ضريبة الدخل التي تصل إلى 45% على الأجور، ثم يأتي دور الجماعة فتأخذ حقها من تكلم الأجور بحوالي 15% من القيمة الكرائية الشهرية لكل موظف كواجبات النظافة المفروضة بالقانون، وهذه المعصرة التي تطحن الموظفين، لا تمس إداراتهم ولا وزاراتهم ولا شركاتهم «فالحائض القصير» هم الموظفون أغلبية سكان العاصمة.

وكنا نعلم بأن ينتفض منتخبو العدالة والتنمية والاستقلال على ظلم الوزارات والشركات، وينظمون لقاءات مع رئيس الحكومة ووزير المالية، والاقتصاد، «ولد الدار» الوزير المنتدب المكلف بالخرينة، ويبحثون معهم الوضع المالي الكارثي لجماعة العاصمة الإدارية. وامتناع الإدارات والوزارات وكبريات الشركات من أداء ضرائب النظافة والأرباح والتجارة، فالجماعة ليست إدارة ولا هي جهاز حكومي، هي جماعة السكان، لا تربطها أية رابطة لا بوزارة ولا بإدارة، وتسير شؤونها بنفسها عليها واجبات ولها حقوق ومن حقوقها ضرائبها على مختلف المصالح الحكومية.

نعم كنا نعلم أن يتشجع المنتخبون لاستخلاص حقوق السكان، حقوق الموظفين الذين «تحلبهم» الحكومة بالضرائب، لكن منتخب العاصمة، لم ينأوا ليلة التصويت على الميزانية، و«بكوا» في الصباح الباكر وتموقعوا في القاعة وهم على آخر من الجمر المصادقة على ميزانية تضمن في بابها الأول وقبل أي باب أو بند تعويضاتهم المختلفة وتأميناتهم، ثم في الباب الموالي أجور موظفيهم وتعويضاتهم، ثم باب المنح لجمعيات بعض المنتخبين وكانت بمئات الملايين.

لا يهم الغلاف المالي لهذه الميزانية، فهي مجرد ميزانية «الكاميل» لبعض المنتخبين والموظفين والذين لوحدهم يكلفون الميزانية 40 مليارا وهو مبلغ مداخل الجماعة.

محنة «البوطاكان»

يحلو لبعض المسؤولين استنساخ القوانين من فرنسا وإسبانيا وتطبيقها على السكان، مثل رخصة السياقة التي سبقتنا فرنسا في تغييرها من رخصة ورقية حمراء إلى رخصة رقمية بيضاء، ففرنسا لن تطبق الرخصة الرقمية إلا في مطلع السنة المقبلة، ولن ينهز الفرنسيون أو الإسبان بهذا التقدم، عندما يلاحظون وفي العاصمة، السكان يحملون على أكتافهم قنينة البوطاكان ويصعدون بها أدراج عماراتهم، وعندما يشاهدون سكان حي الرياض يتنقلون في التاكسيات للبحث عن ما يبلخون به قوت العائلة.



هاجسا عندما ينتهي «غازها»، فيبدأ جحيم فكها وفصلها عن آلة الطبخ ثم الطواف على «البيسريات» للبحث عن البوطا العجيبة.

لماذا لا يكون لدى السكان مثل سكان فرنسا غاز في القنوات الخاصة به مثل الماء، بقي السكان الرباطيين العذاب الكبير الذي يقاسونه مرتين في الشهر، اعطوا الفرنسيين رخص سياقاتنا الرقمية واجلبوا لنا قنوات الغاز لنتراح من جحيم استبدال البوطات.

عذاب سكان حي المحيط



حي المحيط عندما كان هادئا وجميلا سنة 1952

حي المحيط مقر لكل منظمات حقوق الإنسان ومجالسها ونقابة المحامين، والمحكمة الابتدائية، هذا الحي لم يجد من ينصفه وينشله من الحكرة التي سلطها عليه المتعاقبون على مجالس مقاطعة حسان وعلى قيادة الحي. حيث أن جولة واحدة في أزقة لندن وكندا وإنجلترا، سوف تزيل اللبس وتعري واقع منتخبين أغلبهم جامدين متفرجين على عذاب سكان قهرتهم الرشوة التي سمحت باحتلال أوقاتهم وأمام أبواب عماراتهم من باعة يدفون مقابل التكريس على العائلات، وتدنيس الأزقة بالأزبال

تقسيم انتخابي جديد للعاصمة

أصبح من المؤكد بأن الانتخابات الجماعية ستجرى في أواخر فصل الربيع المقبل، ومع بداية السنة المقبلة ستظهر إلى الوجود النصوص المنظمة لهذه الانتخابات والتي ما هي إلا بداية لمسلسل طويل يبدأ بالجماعات، وينتهي بالفرقة الثانية.

والذي يهم العاصمة وبالحاح هو التقسيم الانتخابي غير العادل في حسان وأكاد- الرياض، ويعقوب المنصور، ويستوجب مراجعته بإضافة شارع ابن تومرت، وحي الليمون، وحي ديور الجامع، وحي المنار، وحي الأحباس، وحي جسوس وشارع الحسن الثاني وإلحاقهما بحسان، وإنصاف سكان حي الكيش وتسوية وضعيته بإلحاقه بحي الرياض، بينما يعقوب المنصور يفرض فيه إضافة مقاطعة جديدة كانت مقررة قبل سنوات تحت اسم الشبانات من شارع الكفاح إلى حدود الهرشورة، مع العلم أن يعقوب المنصور يبقى من شارع الحرية إلى شارع الكفاح.

أسرار العاصمة

سينتقل شريط الساحل بحي المحيط إلى منطقة سياحية، ولهذه الغاية اشترت شركة - كامبيسكي - بناء المستشفى العسكري السابق، لتحوله إلى أفخم فندق - بالاص - في العاصمة.

برزت عدة مشاكل في اليوسفية بسبب أراضي جبل الرايسي التي تطالب بها عائلات الرايسي، وأراضي أولاد بنمسعود، وكلا الأراضي أقيمت فيها أحياء سكنية، نفس المشاكل تعاني منها أراضي أولاد العكاري بحي العكاري.

تقرر تنظيم مهرجان موازين في الفترة ما بين 24 ماي وفاتح يونيو 2013، وهي فترة مبرمجة للحملة الانتخابية لانتخاب أعضاء الجماعة والمقاطعات.

هناك صعوبات وعراقيل في الملحقة الإدارية للمدينة العتيقة لتسليم بطاقات «راميد» للاستفادة من الخدمات الطبية، وعدد من الصناع التقليديين البؤساء لا تزال الملحقة تماطلهم في حق مكتسب.

لن يشارك في انتخابات جماعة العاصمة رئيسان لمقاطعتين هما: رئيس مقاطعة اليوسفية ورئيس مقاطعة يعقوب المنصور الذي قد يترشح لانتخابات الجهة فقط.

كواليس جهوية

المراكشيون يحتجون على فواتير الماء والكهرباء



الوقفة الاحتجاجية التي شهدتها حي سيدي يوسف

الماضي مع الوالي السابق للجهة، ومسؤولي الوكالة بالمدينة، وحسب بعض المحتجين، فإن الوضع قابل للتصعيد في حالة لم تستجيب إدارة الوكالة المستقلة للماء والكهرباء بمراكش، لمطالب المحتجين. كما تميزت هذه الوقفة أيضا، بمدينة التي امتدت من الفترة الصباحية إلى حدود الساعة الخامسة مساء، ردد خلالها المحتجون شعارات من قبيل، لا خدمة لا ردة وزدتها بالضو والماء، ورفع خلالها منظمو الوقفة عدة لافتات.

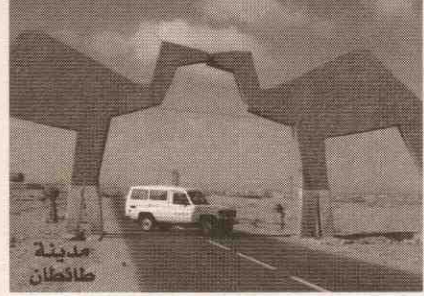
للاشارة فهذه الوقفة، تعتبر الثانية في ظرف اسبوع، حيث سبق لسكانة الحي المحمدي بالداوديات بمدينة مراكش، الخروج يوم الثلاثاء 27 نونبر الماضي، للاحتجاج على نفس الزيادة التي همت فواتير الشهرين المذكورين.

مراكش. الأسبوع

عاش حي سيدي يوسف بن علي يوم الخميس 29 نونبر الماضي، استنقارا آمنا وصفته مصادر محلية بـ«الكبير»، وذلك بعدما قرر بعض سكان الحي الخروج إلى الشارع من جديد للاحتجاج على «غلاء» فواتير الماء والكهرباء للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء، والخاصة بشهري يوليوز وغشت الماضيين.

الوقفة التي نظمها السكان أمام مقر الوكالة بحي سيدي يوسف بن علي، ضمت أكثر من 100 شخص، طالب من خلالها المحتجون، خفض قيمة الفواتير الخاصة بفصل صيف هذه السنة، وبتفعيل الاتفاقيات التي سبق الاتفاق عليها شهر مارس

قوات الأمن في طاطا تحاصر العصابات الخطيرة



طاطا. الأسبوع

تداول الرأي العام بمدينة طاطان، بشكل كبير في الأسبوع الماضي، خبر إقدام عناصر كثيرة من مختلف قوات الأمن تطويق منزلا بإحدى أزقة حي تكريا ذي الغالبية الشعبية في الطريق نحو العيون، بعد ورود أنباء عن احتمال تواجد عناصر تنتمي لجماعة «خطيرة» وتقوم بأعمال مشبوهة، حسب مصادر محلية.

بينما شوهدت عناصر أمنية أخرى بمحيط الحي والأزقة المجاورة ولم ترد أنباء عن العدد المحتمل من هذه العناصر أو الجماعة «المفترض أنهم ينتمون إليها» فيما تحدثت مصادر أخرى، عن كون هذه التحركات الأخيرة، مرتبطة بالتقارير الاستخباراتية الأخيرة، التي أدت إلى اعتقال عناصر بمختلف المدن المغربية تنتمي لجماعة إرهابية كانت تخطط لزعة الأمن بالبلاد ورجحت ذات المصادر أن تكون من الجماعة التي تنشط بالصحراء، خصوصا بعد المعطيات الجديدة التي وصفت عمليات التجنيد التي تقوم بها «الجماعات الإسلامية» في شمال مالي، داخل البلدان المغربية والحدودية، بـ«الهامة».

لقطات مراكشية

نقاشات الحنا بجامع الفنا، يساوي النقش عندهن 200 درهما تقريبا على اليد، حسب ما يروج في الساحة الشهيرة بالمدينة الحمراء، إذا كان الواقع هكذا، فما مصير السائحات وهل هناك تنبؤ ومراقبة لمثل هذه الأمور التي تبدو بسيطة لكنها تخفي الشيء الكثير.

أكشاك باب دكالة لبيع الكتب القديمة، لا زالت في وضعية لا تحسد عليها، وزاد من معاناة أصحابها رمي الأزيال والتبول بجانب السور وأشياء أخرى يندى لها الجبين.

أصبحت المدينة تعاني من خصائص في وجود أماكن لوقوف وسائل النقل بجميع أصنافها، وخاصة أمام أبواب المحاكم وغيرها من النقط المحورية في المدينة، نتيجة الحركة الدووية في مرور السير دون انقطاع خاصة أثناء أوقات الذروة.

كالعادة يلتقي محمد بوسنة مع أصدقائه المراكشيين كلما حل بمنزله المتواجد قرب جامع ابن يوسف، علما أن حديثه لا يخلو من نكت ومرح، خاصة مع العالم الجليل والشاعر مولاي الصديق العلوي.

وقعت حادثة سير يوم الخميس 29 نونبر بباب الخميس، وتحدثت الأوساط المراكشية عن كون «بطلها» هو أحد المنتخبين المثيرين للجدل، والذي يقوم بالاتصال بالمسؤولين عن تسيير شؤون المدينة في أوقات متأخرة ليلا، وإزعاجهم.

الجهات المختصة تفكر في استغلال صومعة الكتبية من أجل تثبيت كاميرات جديدة فعالة للمراقبة في إطار ما يسمى مكافحة الجريمة، والمراقبة الدائمة من أجل الحد منها والاستباق دون حدوثها.

5 ملايين لإطعام التلاميذ بتادلة



أكاديمية التعليم بجهة تادلة أزيلال

تادلة. الأسبوع

خصصت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة تادل أزيلال، مبلغ خمسة ملايين سنتيم لتغطية مصاريف الإطعام والمنح المدرسية بالجهة بالرغم من النقص الذي عرفته ميزانية التسيير في هذا الموسم الدراسي مقارنة مع المواسم السابقة.

وفصل أحمد بنزي مدير الأكاديمية في ندوة صحفية عقدها الأسبوع الماضي، في الشق الاجتماعي من الميزانية أن الإطعام المدرسي شمل 82 ألف تلميذا بالابتدائي و2640 بالاعدادي و42 ألف بالتأهيلي وبلغ عدد المطاعم في الإعدادي 1300 بأزيلال و520 ببني ملال و820 بالفقيه بنصالح ومثل الإطعام من مجموع ميزانية التسيير 19 بالمائة حوالي 2 مليار

المخصص في ميزانية الإطعام والمنح بلغ 5 مليار سنتيم. ودقق مدير الأكاديمية أن قطاع الصحة والأمن الإنساني في إطار تفويت الخدمات الحراسة والنظافة التهم من ميزانية التسيير 38 مليون و120 ألف درهم ما يناسب 28 بالمائة من الميزانية المذكورة بالرغم من عدم تغطية هذه الخدمات لكل المؤسسات التعليمية.

ومن جانب آخر بلغت ميزانية الاستثمار 23 مليار و548 مليون درهم موجهة أساسا لاستكمال المشاريع قيد الانجاز إذ بلغ عدد الصفقات المبرمة سنة 2012، 24 صفقة لبناء مدرستين مستقلتين ومدرستين جماعيتين و14 اعدادية، ومؤسسة تاهيلية واحدة.

ونصف سنتيم. وأضاف بنزي أن المنح المدرسية استفاد منها هذا الموسم 200 تلميذا بالابتدائي و2860 بالاعدادي و3800 تلميذ بالتأهيلي رصدت

ملثمون يسرقون عشرة ملايين من مواطنين بآيت ملول

آيت ملول. الأسبوع

قام أربعة ملثمين باعتراض سبيل شخص بحي لإبركوكلا بمدينة الدشيرة الجهادية التابعة لعمالة إزركان آيت ملول، يوم الثلاثاء 27 نونبر الماضي، حيث سلبوه عشرة ملايين سنتيم كان يحملها داخل كيس بلاستيكي، وذلك حسب مصادر محلية.

وحسب ما أدلى به الضحية لدى المصلحة الإقليمية للشرطة القضائية بالدشيرة الجهادية، فقد اعترض سبيله الملثمون فور تسلمه المبلغ المذكور من شخص آخر (مكتري) بموجب عقد الرهن، مما يطرح فرضية أن الحناة خطتوا للعملية سلفا بعد أن ترصدوا الضحية وحصلوا على معلومات من كونه يحمل في الكيس البلاستيكي عشرة ملايين سنتيم. هذا وفور إشعارها بالموضوع، تمكنت الشرطة القضائية بالدشيرة الجهادية من تحديد هوية الفاعل الرئيسي، بناء على الأوصاف التي استقتها من شهود عيان، حيث أحكمت المراقبة الدقيقة على منزله ليتم اعتقاله 24 ساعة بعد ذلك، قبل أن يعترف بسرقة المبلغ المشار إليه، ووضع في الحساب البنكي لشقيقه الذي يقطن بالدار البيضاء، في حين لا يزال البحث جاريا عن الحناة الثلاثة الذين تواروا عن الأنظار بمجرد اعتقال الفاعل الرئيسي العقل المدبر للعملية حسب محضر الاستنطاق، حيث أصدرت النيابة العامة لدى ابتدائية إزركان مذكرة بحث وطنية لإيقافهم وتقديمهم للعدالة.

توقيف مهاجر إفريقي حاول النصب على فتاة في آيت أعميرة

أحال مركز الدرك الملكي بجماعة آيت أعميرة صباح يوم الجمعة 30 نونبر الماضي، على المحكمة الابتدائية بإزركان مواطنا إفريقيا من دول جنوب الصحراء، متهم بمحاولة النصب والاحتيال والإقامة غير الشرعية، كان متلبسا في عملية نصب واحتيال على فتاة تقم بدوار غزالة، حيث أبلغها أنه يتوفر على أوراق مالية قيمتها ملايين سنتيمات، ولتصحيحها يتطلب الأمر مبلغا ماليا لاقتناء مادة للغسيل كي تكون قابلة للتداول.

الفتاة بعدما شكت في الأمر، إتصلت بعناصر الدرك الملكي ليتم نصب فخ للمواطن الغيني البالغ من العمر 28 سنة، وتم توقيفه وبحوزته سيارة مكترة من أحد شركات كراء السيارات بمدينة أكادير، إضافة إلى الأدوات التي يستعملها في عمليات النصب، وأسفر التحقيق الأولي عن كون رخصة السباحة الدولية التي يملكها مسروقة، كما أنه يقيم بالمغرب بصفة غير شرعية، ويتردد على الدخول إلى المغرب منذ سنة 2010 بنية الهجرة إلى أوروبا.

إيقاف دركيين ابتزوا مواطنا بالحسيمة

الحسيمة. الأسبوع

وتهدده بتقديمه إلى العدالة بتهمة حيازة المخدرات» دائما حسب الوسائل الإعلامية المحلية. وقام المواطن المعني بالأمر، حسب ما أكدته المصادر ذاتها، بإبلاغ سريّة الدرك الملكي بإسكان التي نصبت كميناً للدركيين ليجري العمل.

نقلت صحف إلكترونية محلية، عن مصادر وصفتها بـ«المطلعة» خبر إلقاء القبض على دركيين بدوار اغماض، التابع لجماعة إسكان بإقليم الحسيمة، بعدما «حاولا ابتزاز مواطن

إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي.
يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى يتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء



أمن مراكش يلقي القبض على عصابة روعت سائقي التاكسي



أكدت مصادر إعلامية مراكشية، أن عناصر الشرطة القضائية بالمدينة، تمكنوا من اعتقال عصابة مكونة من ثلاثة أفراد كانوا يستهدفون سيارات الأجرة الصغيرة بالمدينة، مضيفة أن الاعتقال جاء بناء على عدة شكايات توصلت بها المصلحة المعنية من طرف الضحايا، وكانت كل الاوصاف التي يدلون بها متطابقة مما سهل عملية المراقبة وتعقب العصابة.

وتعتبر منطقة بوكار واسيل وسيدي يوسف بن علي والمحاميد من المناطق التي تستهدف فيها سائقو التاكسي، كما كانت تتم جل العمليات خلال وقت متأخر من الليل، فبعد معارفهم للخمر، وتناولهم للمخدرات، يستقل الثلاثة سيارة أجرة وخلال الطريق يشهرون السلاح الأبيض في وجه السائق ثم يسلبونه ما بحوزته من أموال وهواتف.

هذا وقد خلف اعتقال العصابة ارتياحا كبيرا في صفوف المهنيين الذين عاش معظمهم حالة رعب وخوف حقيقيين، مما حدا ببعضهم إلى العزوف عن الاشتغال بالليل، أو رفض نقل الركاب إلى المناطق التي شهدت الاعتداء.

معطلون بتازة يهتمون الحكومة بـ«الكذب»

أقدم منتمون لـ«مجموعة المجازين المعطلين بتازة» على الاحتجاج قبالة بوابة مقر عمالة الإقليم، بحر الأسبوع الماضي، مطالبين بمناصب شغل، متهمين الحكومة في شخص وزارة الداخلية بـ«الكذب على ساكنة المدينة».

ودأب ذات الغاضبين من استمرار معاناتهم مع العطالة على الاحتجاج ضد المسؤولين عن الإدارة الترابية المعنية، إذ يتم ذلك بوتيرة أسبوعية منذ مدة ليست بالقصيرة.

وكان المعنويون بذات الاتهامات، وهم عبد الإله بنكيران ومصطفى الخلفي وأحمد العنصر، قد خرجوا ضمن تصريحات إعلامية، عقب «أحداث تازة» بداية العام الجاري، أعلنوا ضمنها فتح حوار مع الساكنة للوصول إلى حلول بشأن مطالبهم التي يتواجد بينها التشغيل، في وقت قال فيه تنظيم المجازين العاطلين بتازة إنه حاليا «يرفض أي حوار مع المسؤولين المحليين والإقليميين» متشبها بتنفيذ الاتفاقات السابقة التي خلصت إلى توفير 134 منصبا ماليا.

وكانت الشعارات التي تخللت نفس الوقفة الاحتجاجية قد نادت بتوفير «الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية» كما نددت بـ«قمع الاحتجاجات السلمية» محملة وزير الداخلية «مسؤولية العسكرة التي ترافق كل الاحتجاجات السلمية»، وفق تعبير المتظاهرين، كما شهدت بداية الوقفة، مشادات كلامية بين منتمين للقوة العمومية وبعض المعطلين، إذ قال المتظاهرون إنهم لا يخالفون التشريع باعتباره لا يلزم وقفات الاحتجاج بالحصول على ترخيص الإدارة، كما رفضوا بعض عمليات الدفع التي تعرضوا لها من عناصر الشرطة والقوات المساعدة التي طوقت المحتجين.

انهيار منزل طيني بأزيلال يقتل امرأة حامل وابنتها



المنزل المنهار بأزيلال

البيت، وساعد في الانهيار، الحجم الكبير للأتربة التي أثقلت السقف، حيث تراكمت كميات كبيرة من الأوحال فوق جثتي الضحيتين بعد الانهيار، الأمر الذي لم يفسح لهما المجال للفرار والنجاة. وخلفت الأم وراءها ثلاث بنات أكبرهن تدرس بالمستوى السادس ابتدائي، واستبعدت مصادر مطلعة أن يكون انهيار المنزل ذا علاقة بالهزة الأرضية التي ضربت المنطقة في نفس اليوم، حيث وقع الانهيار قبل الساعة السابعة صباحا بتناننت، فيما اهتزت الأرض عند الواحدة زوالا بواولي.

أدى إلى انكسار إحداها التي تعتبر العمود الفقري لسقف

لقي شخصان، يوم الثلاثاء 27 نونبر الماضي، مصرعهما في حادث انهيار مفاجئ لجزء من منزل طيني، بجماعة تنانت غرب أزيلال، ويتعلق الأمر بامرأة حامل في شهرها الرابع، وابنتها التي لايتجاوز عمرها سنتين.

ومباشرة بعد الحادث، سارع رجال الدوار إلى إنقاذهما، لكن دون جدوى، قبل أن يقوموا بانتشال جثتيهما من تحت الأنقاض، بعد أن قضيتا بفعل تساقط كميات كبيرة من الأتربة والأوحال فوق رأسيهما من علو ثلاثة أمتار، بينما كانتا تخلدان للنوم.

وحسب تصريحات صحفية لأفراد أسرة الضحيتين، فأسباب انهيار جزء من منزلهما تعود إلى تآكل أعمدة السقف بفعل

المبادرة الوطنية سلحفاة و متعثرة بسطات؟

○ سطات. نور الدين هراوي

في الوقت الذي ازداد فيه الوضع توترا بين جمعيات عدة ومصلحة المبادرة الوطنية بسطات، ونهج بعض سياسة اللامبالاة والإقصاء، وطابع الترقيع وإقبال للعديد من المشاريع التنموية المقترحة من المجتمع المدني في عهد الولات المتعاقبين والاستخفاف بها الشيء الذي جعل دار لقمان على حالها سنوات وعاصمة الشاوية تعيش شبه ركود تنموي، حاول الوالي الجديد «بوشعيب المتوكل» إحياء المبادرة وإعطائها نفسا جديدا وعقد لقاءا تواصليا في بحر الأيام الماضية بولاية العمالة من أجل تقييم المكتسبات والمنجزات وتعزيز ثقافة الحوار والمشاركة وإخراج المشاريع الراكدة في رفوف المصلحة الوصية إلى الوجود من أجل تجاوز عتبة الإقصاء الاجتماعي والتمهيش والفقر الذي تنغرس فيه العديد من الأسر والأحياء الشعبية بالمدينة خاصة والإقليم عموما كما عبر عن ذلك ممثلو الجمعيات عبر تدخلاتهم في هذا اللقاء ملتسمين في نفس الوقت تدخل الجهات المسؤولة من أجل تشجيع الأنشطة والمشاريع التنموية المدرة لفرص الشغل والدخل تجمع بين الطموح والواقعية الفعالة ووضع برامج قابلة للتحقيق والتنفيذ من أجل توفير العيش الكريم للساكنة والطبقة الهشة مما يجعل من المبادرة الوطنية مرجعية استراتيجية في مجال التنمية الاجتماعية.

«الافراج» عن محلات تجارية مغلقة بأسفي

المستوى الاقتصادي. نفس المصادر تحدثت عن كون بعض المستفيدين من هذه المحلات التجارية الجماعية، كان قد أقدم على كرائها لشخص ثان الذي يقوم هو الآخر بكتائها لشخص ثالث وهكذا، ومنهم من أغلقها وسافر إلى خارج الوطن وهو ما فوت فرصة استغلالها على الشباب العاطل لكي يستفيد من استغلالها نظرا لتواجدها في موقع استراتيجي مهم.

بعدما كان عدد كبير من المحلات التجارية المتواجدة بالمدينة الجديدة بأسفي، والمملوكة للجماعة الحضرية بالمدينة، مغلقة لسنوات «دون سبب» تحدثت أوساط داخل المدينة عن قرب «الافراج» عن محلات استفاد من استغلالها «محظوظون» (..) بناء على عقود وقعوها مع الجماعة، وهو ما جعل المنطقة التي تصطف بها هذه المحلات المغلقة تعرف ركودا على



باشوية مدينة تازة

مدرسة في خيخرة بـ«رائحة» الأزيلال

تعتبر الحق في بيئة سليمة من الحقوق الأساسية التي يجب أن توفر للمخلوق البشري، بل أن تتوفر من أجل حياة بيولوجية لجميع الأحياء على وجه البسيطة.

التي تآوي أجيال المستقبل في تضارب تام وغير معقول مع الطبيعة الإنسانية التي تشتمل من مثل هذه المناظر قبل الحديث عن الموائيق الدولية والعالمية التي

سوق يصادف الإثنين من كل أسبوع، حالة تزداد تريبا بفعل جوار المؤسسة لإحدى المجازر القريبة التي ترمي بفضلاتها وأوساخها دون أي اختراعات بتشويه سمعة المؤسسة

لسلامة المحيط المدرسي المتعارف عليها في أجيال التربية، حيث أصبحت شبيهة بمزبلة السوق، إذ تعرف جنباتها حالة مزرية ناتجة عن ربط الدواب والمواشي كل يوم

تعيش مدرسة «سيدي لامين» بكهف النصور بخصيفرة، أوضاعا بيئية مختلة ناتجة عن مجاورتها للسوق الأسبوعي للمركز، ما جعلها مفتوحة على أجواء لا تمت بصلة

كواليس جهوية

حديث الصورة



سلخة للمتظاهرين

مجموعة من المتظاهرين أكلوا حقهم من عصا القوات المساعدة التي أصبحت ترابط يوميا في شارع محمد الخامس بالرباط

طالب ناظوري يقود الأمن للإطاحة بعصابة متخصصة في تزوير الأموال

سنة. مشيرة إلى أن التحقيقات كشفت أن أعضاء العصابة كانوا يفضلون تزوير الأوراق المزورة لدى محلات الهاتف ومتاجر بيع بطاقات الدفع المسبق للهاتف المحمول. وتمت إحالة المشتبه فيهم على النائب العام للملك لدى محكمة الاستئناف بتازة. بتهمة تشكيل عصابة إجرامية وتزوير أوراق مالية من العملة الوطنية. وتراوح أعمارهم بين 22 و27

ذكرت مصادر محلية بمدينة جرسيف أن مصالح الأمن تمكنت مؤخرا من اعتقال أعضاء عصابة متخصصة في تزوير الأوراق المالية من العملة الوطنية، مضيفة أن مصالح الأمن قامت بمتصف الشهر الماضي. بالتعاون مع السلطات المحلية بعملية مدهمة أدت إلى اعتقال وهو طالب بالناظور. في حالة تلبس. وبحوزته حوالي 100 ورقة نقدية من فئة 200

الفضاءات الخضراء تصبح موقفا للسيارات في الصورة

o الصورة. سعيد أحتوش

أصبحت ظاهرة اجتياح العديد من السيارات للمناطق الخضراء المتواجدة بمنطقة «بين الأسوار» بمدينة الصويرة، تأثير الأسى والاستياء في نفس الآن، حيث تم استغلال هذا الفضاء البيئي والمتنزه الطبيعي، كموقف للسيارات التي أصبحت تترك فوق المناطق المعشوشبة، فهل يتدخل المسؤولون لوقف زيف هذا الاجتياح، أم أن دار لقمان ستبقى على حالها؟

نهاية «فوضوية» لمهرجان فن الروايس بالدشيرة

o الدشيرة الجهادية أحمد موشيم

إنهائها قبل الموعد المحدد. وحسب ما عاينته الجريدة، فإن حضور أزيد من 1400 متفرج و سوء التنظيم هو ما جعل رجال الأمن الخاص والقوات المساعدة يعانون كثيرا من أجل المحافظة على الأمن و السيطرة على الموقف الذي كان أن يؤدي بحياة بعض العجائز اللواتي كن يتابعن الحفل بالقرب من منصة العروض بسبب تدافع الجمهور.

عمت فوضى عارمة حفل اختتام مهرجان فن الروايس بمدينة الدشيرة مساء يوم الأحد الماضي، وصلت حد رشق الفنان الأمازيغي «سعيد أوتجات» بالحجارة من قبل متفرجين يقفون غير بعيد عن منصة الحفل، مما أدى إلى انسحاب الفنان أوتجات من السهرة و

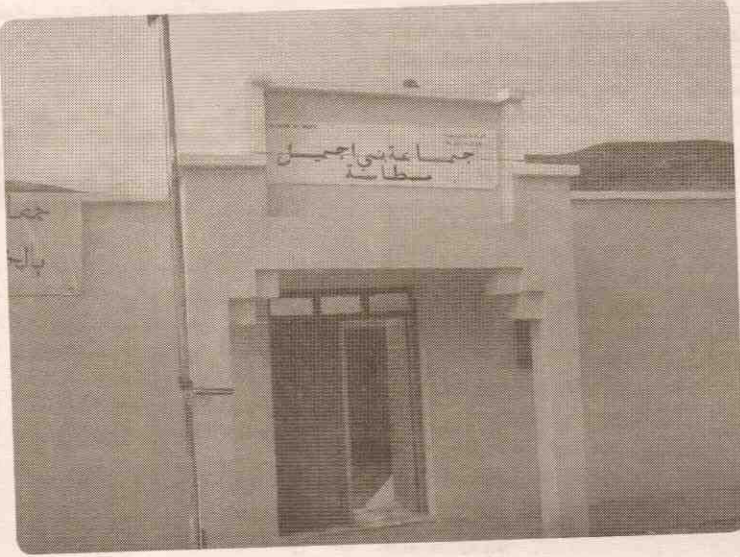
جماعة بني جميل بالحسيمة «تخرج» من عزلتها

الطريق المعنية)، هذا يعني أن ساكنة المنطقة البالغ عددهم 28 ألف نسمة سينعمون بطريق معبد يمكنهم من الخروج من دائرة محصورة بين الجبال الشامخة والأودية الواعرة لإلحاقهم بحواضر المدن.

وفي تصريح ساكنة المنطقة لـ «الأسبوع»، قالوا إنهم يحسون بأن شيئا ما تغير في هذه الجماعة بعدما كانت في طي النسيان من طرف السلطات ومندوبية الصحة ومندوبية الأوقاف التي بدورها ساهمت في إهمال مساحد المنطقة، أما مشروع فك العزلة وإلحاقهم بالحياة الحضارية كان مجرد حلم سيذهب مع أدراج الرياح لكن هذا الحلم تحقق، كما دعت ساكنة الجماعة جميع الأطراف المتدخلة على مراقبة وتتبع مندوبية التجهيز التي تكفلت بهذا المشروع الذي تقرر إنجازها.

وفي اتصال لـ «الأسبوع» برئيس الجماعة مسعود عقا، أكد بدوره أنه بصد مراسلة المكتب الوطني للماء الشروب المتواجد بمدينة ترجيست من أجل إصلاح بعض الأعطاب التي ألحقت قناة الماء الشروب بقراب جماعة بني أجميل عند انطلاقة الأشغال بالطريق المعنية، كما تعمل الجماعة جاهدة من أجل إخراج مطرح النفايات إلى حيز الوجود، كما أضاف الرئيس أنه على استعداد تام لتزويد باقي المداشر بالكهرباء في إطار البرنامج الوطني للكهربة القروية الشاملة، وسيتم مناقشة مشروع إنجاز شبكة الصرف الصحي قريبا.

ستعاني الأميين لتلبية الحاجيات الأساسية لمواطنيها، ويكون الإصلاح فيها شبه مستحيلا، لكونها تتغلب وبصعوبة على رواتب موظفيها، هذا ما أضح خلال الزيارة التي قامت بها «الأسبوع» لهذه الجماعة ولاحضت من خلالها كيف تحولت الجماعة الأهلية للسقوط إلى جماعة



o الحسيمة. زهير البوحاطي

فك العزلة عن بني جميل

تقع جماعة بني جميل القروية التابعة لدائرة بني بوفراح بالحسيمة، على بعد 60 كلم غرب المدينة، في اتجاه الجهة عبر الطريق الساحلية وعلى مشارف مركز جماعة قروية يسميها القدياء ببني أجميل القابعة بين الأودية والجبال العالية على جنبات الطريق الساحلية. «الأسبوع» قامت بجولة بين الجبال التي كانت شاهدة على عصر الكفاح والنضال ضد الاستعمار الذي دمر كل شيء جميل فيها، واستمعت لسكانها الذين خرجوا من عزلة شبه تامة إلى أرض الوجود، رغم أن الجماعة القروية دخلت في «طي النسيان» بعدما تخلت عنها وزارة الداخلية وأنكرتها المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، على حد تعبير سكانها، لتستجيب لها المديرية الجهوية للتجهيز بالحسيمة التي بفضلها وبإلحاح الجماعة تمكنت الساكنة من التغلب على العزلة التي خيمت عليهم منذ

سنين طويلة واستطاع سكانها بأن يحيوا صلة الرحم بين المداشر الأخرى، وهم الذين كانوا في وقت قريب لا يستطيعون الوصول إلى المستشفى بسبب وعورة الطريق، كما استطاعت الجماعة أن توفر سيارة إسعاف من أجل التدخل لنقل وإنقاذ المرضى والنساء الحوامل، لتضع حدا لحالة اعتمادهم على وسائلهم الخاصة من أجل الاستفادة من حقهم في التطبيب والصحة، في وقت نجد بعض الجماعات تتوفر على اعتمادات وميزانية مالية ضخمة لا تتوفر على سيارة الإسعاف، لأنه إن لم تكن للجماعة القروية مداخيل أخرى تستفيد منها غير الضرائب، فإنها

نموذجية رغم غياب يد المساعدة فيها. بداية الأشغال في مشروع إنجاز طريق بني جميل

استبشر سكان بني جميل خيرا حينما أعطى الملك محمد السادس انطلاقة مشروع إعداد الطريق الرابطة بين الطريق الوطنية رقم 2 (اخلوقت) وبني جميل المركز على طول 23.4 كلم في إطار تسريع برنامج فك العزلة وتنمية الوسط القروي بالحسيمة بغلاف مالي قدره 4 ملايين و500 مليون سنتيم (حسب بيان المعلومات ضمن اللوحة المنتصبة على جنب

شكايات

◀ في شكاية وجهتها إلى وزارة العدل والحريات، طالبت نعيمة البعبادي القاطنة بحي ابن خلدون بطنجة، من الوزير الوصي بالتدخل من أجل معرفة مصير والدها الذي كان يعمل في صفوف القوات المسلحة الملكية، قبل أن يقدم استقالته سنة 1961 ويتقدم بطلب الحصول على رخصة سيارة الأجرة وقد استجيب لطلبه إلا أن السلطات، حسب الشكاية، لم تمكنه من الرخصة المذكورة، ما اضطره للسفر سنة 1977، إلى الرباط والتوجه إلى مقر وزارة الداخلية واختفائه بعد ذلك.

ورغم مراسلة الأسرة للعديد من الجهات المختصة، إلا أن مصير من كان يعيل الأسرة لسنوات، ظل مجهولا، في وقت تضررت فيه نعيمة البعبادي وإخوتها كثيرا جراء هذا «الغياب».

◀ طالب محمد غانم القاطن بسوق الأحد بإقليم إفران، في شكاية له موجهة إلى الرئيس الأول لدى محكمة الاستئناف بمكناس، بإلغاء قرار نقيب المحامين، بخصوص حصول غانم على تعويض مالي جراء حادثة سير كان قد تعرض له، وأن محاميه لم يسلمه المبلغ بل اكتفى بتزوير، حسب قوله، وصل الإجراء على أساس أنه توصل بجميع مستحقاته.

وطالب غانم أيضا من الرئيس الأول لدى محكمة الاستئناف بمكناس بالحكم على المحامي بإداء التعويضات المحكوم بها.

◀ رفع رجال بنجمن، القاطن بدائرة سيدي يوسف بنعلي بمراكش، تظلما إلى رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران، بخصوص ما أسماه «تطبيق» من طرف زوجته السابقة، رغما عنه ودون حضوره، حيث تم إخراجه من قاعة المحكمة بطريقة وصفها بالمستفزة.

وأشار رجال أنه سبق له أن أرسل نفس التظلم إلى وزارة العدل والحريات، إلا أنه لا زال محروما، لحد كتابة هذه السطور، من رؤية أبنائه.



مراكشيون يعانون في مراكشهم

إدريس أبيبا

كان من المفروض أن أتناول عرض كتاب «مراكش وتاريخها من التأسيس إلى الحماية 1912» وباعتبار التوطئة التي وضعها المؤلف «غستون دوفردان» كتابه فلا مجال إذن من الإشارة إلى بعض الذين وقع الاستعانة بهم كالأستاذ (لفي بروفنسال) (Lévi Provençal) وكذلك صاحب كتاب تاريخ المغرب لصاحبه (هنري طيراس) (Henri Terrasse). وغيرهما من الباحثين.. أما مقدمة المنهج والمصادر فقد أشار المؤلف إلى ملاحظة يقول فيها (من حسن سعدي أن وكل إلي - وأنا بعد في ريعان الشباب - تأسيس الإعدادية الإسلامية بمراكش، فسررت بذلك الحدث سرورا لن أنساه ما حييت) (تاريخ مراكش من التأسيس إلى الحماية 1912 صفحة 23) والقارئ لما ذكرته وبالأخص (الباحث) سيلقي سؤالا عما ذكره المؤلف بقوله (تأسيس الإعدادية الإسلامية) فإذا كان يقصد بالإعدادية مدرسة محمد الخامس الموجودة بباب أغمات والتي أشرف على تدشينها الملك محمد الخامس قبل تدشين (مدارس محمد الخامس الحرة) التي عمل وطنيو مراكش على تدشينها بتأليف مجموعة من علماء مراكش ومتقفيها وقد ترأس هذه اللجنة العلامة المختار السوسي حيث وقع إصدار فتوى بتحويل مقبرة (ابن دغوغ) ومساحتها التي توقف الدفن فيها لإنشاء مدرسة فوقها بحومة (رياض العروس) ومما هو مثبت أن أهل مراكش خصصوا لبناء تلك (المدارس) تبرعات أعطيت (وصلات) موقعة باسم الجمعية التي كانت تتكون من بعض الموقعين على وثيقة المطالبة بالاستقلال 1944 ومنهم السيد أبريك الغراس وكذلك الفقيه الحاج أحمد أكرام، والشاعر المراكشي صاحب ديوان (أحلام الفجر) وصدرت جريدة العلم في بداية الخمسينات تحمل صورة ومقالا بضرورة التعينة وصادفت هذه المناسبة زيارة السلطان محمد الخامس لمراكش في بداية الأمر ثم وقع تدشين (مدارس محمد الخامس) من طرف ولي العهد (الحسن الثاني) إذ ذاك بمحضر باشا مراكش الذي تبرع بقدر من ماله الخاص لبناء تلك المدارس، وقد نشر للمختار السوسي قصيدة المناسبة ثم مقال بجريدة العلم.. لقد وقع في بداية بناء تلك المدارس عرقلة من طرف سلطة المستعمر مما استدعى تدخل ملك المغرب وعلمائه وبالأخص المراكشيون منهم من أعضاء اللجنة المشار إليها.. فهل مؤلف (تاريخ مراكش) (مدارس محمد الخامس بروض العروس) هذا شيء ممكن لأن التعليم الجاري إذ ذاك والذي يطلق عليه (الإسلامي) فلا يطلق إلا على العلوم التي كانت تدرس بجامع ابن يوسف، وقد واکبت (مدارس محمد الخامس بروض العروس) ذلك النوع من التعليم، بإقرار مواد لها صبغة دراسية باللغة العربية كالتاريخ الإسلامي والوطني، وكذلك المواد التي أخذت طابعا حضاريا إسلاميا.. أما مدارس باب أغمات فقد خصصت لطلبة من أهل مراكش (النبلاء) حيث كانت الحداثة تغلب عما كان يدرس فيها من طرف أساتذة مغاربة وأجانب.. لقد تعمدت طرح هذه النقطة التي طرح نفسها بما أورده المؤلف بما أوردها مما هو مكتوب في مقدمة كتابه، وكان بالإمكان أن نجد لما طرحناه حلا لو تم وضع ترجمة لحياة مؤلف (تاريخ مراكش) هل فعلا عاش بالمغرب أحداث تدشين مدارس محمد الخامس الحرة في الخمسينيات أم لا؟ فهذا ممكن باعتبار أن المؤلف (وكل إليه تأسيس الإعدادية بمراكش) وهو في ريعان شبابه، ولكن (أية إعدادية إسلامية).

وباعتبار ما كان يدرس بعد التأسيس له سوى (مدارس باب أغمات التي يطلق عليها هي الأخرى (ثانوية محمد الخامس) وقد أشرنا إلى هذه النقطة في الحلقة السابقة، فلو كانت هناك ترجمة مفصلة في الكتاب المطبوع للمؤلف لاكتفينا ولكفانا ذلك هم التساؤل حتى عن سنة ميلاده ووفاته على الأقل.. زيادة عما كان يقوم به من مجهود في خدمة مدينة مراكش، هي حقيراتها وإثبات بعض المعلومات التي وقف عليها فتجلى في حفياته وما ذكره في كتابه من الآثار والتي أصبحت مطبوعة عندما اكتسحت عراصي مراكش وطرقها وأبوابها التاريخية وأسماء أنمى أثرها ولكن بقيت في كتاب المؤلف شاهدة.

يتبع



هاهي مدينة ابن جرير قد اخضرت وتبغددت

محمد بركوش

ويتغيبون بدقائق ساحرة، تحلق فوق سمائها عصافير شقية وصقور غير جارحة، ويشعلون شمس المسرة بأشعتها الدافئة بعد أن اختفى وهجها لعقود إن لم أقل قرون وهم يحتفون بآبديتهم التي عثروا عليها أو عثروا على خيوطها منذ أن أصبح ابن القبيلة البار (هكذا يقولون) يفكر في مصيرهم ومستقبل أبنائهم، حيث يوفر لهم كل المتطلبات حتى المستحيلة منها، كما سبق لي أن نقلت في هذا الحيز من الجريدة المعطاء منذ أكثر من سنتين وبالضبط يوم 4 مايو 2010، على لسان الساكنة عندما غمرتهم الفرحة ونال منهم الاعتزاز بمناسبة مهرجانهم الثاني الذي أعاد آنذاك بعض السلوى ونوع الابتسامة، ووجهه في نفس الوقت الانتظار إلى الحداد الاقتصادي إن صح التعبير الخيم على المنطقة التي تزخر بالمؤهلات الطبيعية والطاقت الشابة والإيادي العاملة والعقول الثاقبة، لكنها مغمورة ومقبورة نتيجة سياسات مجحفة إن صحت الكلمة، كان بعض مدبريها ينهبون ويحلبون، ويفعلون كل شيء إلا ما فيه مصلحة المدينة، هذه الأخيرة التي غزاها التيار التغبيبي المشيد بإيادي الجهلة والأميين وأكلة أموال الشعب.

لقد كان ابن المدينة المعروف بإنسانيته وطيبوبته رغم الكلام الكثير الذي قيل عنه والحملات المسعورة التي دبرت له كان مرتبطا بالأرض التي أنبتته، وربت فيه الصمود والتغني بالكبرياء، وصنعت له قلادة (مخيفة كما قال أحدهم)، طالما راها الذين يجالسونه ويقاسمونه الحديث والمشورة، كان مغرما (وهذا ما يبرده الكل) بوحلها ورائحة طينها، وببساطة إنسانها الذي يكن له كل الاحترام والتقدير، ويجعله كلما لثمته العين أو اصطدمت بظله يرتد بالحكم إلى أيام الصفا عندما أعطى وعدا أمام المأى والحشود بأن يحقق للمدينة كل ما تصبو إليه، وما ترغب في الوصول إليه شريطة أن يترك لحاله كما قال والده الحاج الهمة رحمه الله ذات يوم، عندما استأذنته في تهيب فرصة مع ابنه (كاتب الدولة في الداخلية آنذاك) لإجراء استجواب أو مقابلة، فاجابني بكل هدوء «إن اجعل ما يمكن أن تقدمه الصحافة لآبني (فؤاد علي الهمة) هو أن يترك للاشتغال بحرية ودون بهرجة أو تمثيل» من أجل أن يحفظ للمدينة ذكرها وبقاها بالعمل الجاد والمجدد، والذي يحقق الوجود وتظيم الحياة بكل القيم والمثل العليا (بما فيها الكرامة)، ويقوم بالدور المائز والقوي والذي تجلت بؤادره الأولى في محطات مفصلية سابقة وحاسمة في التاريخ الغائب للمنطقة، أي منذ أن كان رئيسا للمجلس البلدي بفريق مؤطر وخالق، لازالت ربما إلى الآن بعض أياديها شاهدة على ما أقول.

حدث ما كان محل تخمين على حين غرة وبحدافيره كلها: حدث في ربوع المدينة الصامدة كالصخر والشامخة كالطود، مدينة ابن جرير، التي كانت إلى الأمس القريب أو كانت بالأحرى الإقامة بها غير متاحة بالمرء، حلت الرحمة الواسعة الأرجاء كما قالت الشاعرة العاصمي، خلخلت أوضاعا هشة وبنيات متعطله، كانت تقلق الساكنة الهادئة التي تتحلى بوفاء جميل، وحب أزلي للأرض وعشق دائم للفضاء الرحب الذي لا يحجب سر الحياة وبلاغة الوجود: رحمة تحقق معها حلم الارتقاء وبلوغ لحظة انتشاء وفبض، عوض الاكتفاء بافتراض إحالة تاريخية على حقب قاسية، وماضي مؤلم، يرصدان أحداثا شتى، ويرسمان بالوان سواداء كغراب الليل صورة لمصير الإنسان (الرحماني) في سعيه القديم نحو تخطي المجهول، وتجاوز دائرة الضياع المطبق، الذي ركزه وهندسه القياذ والأعيان وخدام الاستعمار ورموز الإقطاع.

مناطق شاسعة لا تتركها الأبصار عزلتها إرادة قوية عن اليابسة، وفصلتها عن المحيط الأحمر كما يسميه بعض السكان بعد أن كانت (تلك المناطق) كإنقاض حرب باردة، وعالجت فيها عاهات الإقصاء وإدمان التغيب، وذلك لضبط تاريخ حديث لم يولد من قبل، ولم يكن له أن يولد لولا الالتفاتة الملكية والزيارة المولوية التي أعادت البسمة وأحيت الأمل وأزاحت اليأس المتغلغل، بما حملته من مشاريع ضخمة ومنجزات هامة، وقفت شخصيا على بعضها الأسبوع الماضي عندما قصدت المحكمة الابتدائية هناك في إطار مهني صرف، لرسم جغرافية جديدة بجزر غير صخرية، ومدينة خضراء ليس في اللون فقط كما قال أحد المثقفين في المنطقة ولكن خضراء بالقيمة ودوام النظرة والتعاش، وبالسلم والحب وعشق الأوطان.

كل شيء في المدينة ذات الزمن المنسي تغير بشكل مفاجئ، عمق الإحساس بالمكان والإنسان، والارتقاء بهما إلى مصاف التجرد اللانهائي في أعماق الذاكرة المشوشة والتي ستحفظ للأجيال القادمة المناسبة الملكية بكل الآثار الخالدة والخيرات الفياضة، فقد تبغددت المدينة (أيام كانت بغداد كذلك)، وتقمصت بشجاعة سحرها الباطلي، ولملمت أشنات الأساطير والأقاويل التي تنقلها رياح المساء وأضواء الكواكب، وخرج الأهالي من أسرارهم الأولى كما قال الشاعر حميد سعيد بتكلمون عن أسواقها التي يتزاحم عند سدرتها الفقهاء والشيوخ وبائعو الهندية ورواد التبوريدة،



هل يحق للمواطن أن يحاكم رجال الأمن؟

الحسين الدراجي

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

التصرف جنابة في حق المواطنين يعاقب عليها القانون؟ أم أن الهيجان والحالة الهستيرية التي يعاني منها رجال الأمن وهم في ملاحقتهم للمتظاهرين أمر يبيح لهم أن ينهالوا بعضهم على كل من صادفوه في مشوارهم وبما أنني أدركت أن السيد رئيس الحكومة كان يلوح لما جاء في الحلقة السابقة وطلبت فيها بمحاكمة رجال الأمن في حالة ثبوت تجنيهم وخرقهم للقانون، فإنني أرجو أن يتابع الحلقات المقبلة من هذا الركن ليتأكد أن قوانين المغرب تسمح بمحاكمة رجال الأمن حين يكون المواطن الضحية وأعبا بحقوقه وتكون له الشجاعة في الإقدام على متابعة الرجال الذين اعتدوا عليه بالتعنيف والتعذيب والتكيل ولو أثناء قيامهم بواجبهم، فتعالوا أعزائي القراء أحكي لكم ولعمالي رئيس الحكومة قصتي مع البوليس وما عانيت من محن بالأهوال في أيام الجمر والرصاص سنة 1974، وقبل ذلك أعذر لكم عما قد تحدثه من صدمة وتقرز المشاهد الصادمة التي ساضعها لكم فيما يأتي:

يوم 24 يونيو من سنة 1974 بينما كنت أهم بالدخول إلى منزلي اعترض سبيلي ثلاثة رجال بالزي المدني وأجبروني على الجلوس في المقعد الخلفي بسيارة عادية وجلس أحدهم على يميني والثاني على يساري بينما احتل ثالثهم المقعد الأمامي إلى جانب السائق، وتوجهوا بي بسرعة فائقة إلى مقر المحافظة الرئيسي للشرطة بالرباط حيث رموني في زنزانة مظلمة كتب على بابها الحديد بالغة الفرنسية عبارة بوضع في عزلة تامة، وبعد فترة قصيرة أخذوني في نفس السيارة إلى منزلي حيث قاموا بتفتيش جميع الغرف فمزقوا المطاريج والسادات وأما بيت نومي فقد قلبوه رأسا على عقب حيث أخذوا كل الملفات والوثائق التي عثروا عليها وضمنها قرارات وضامرات تعني في الوظائف التي تقلدتها، وكل ذلك أمام أبنائي الصغار وزوجتي التي كانت حامل في شهرها الرابع والتي أصيبت بالإجهاض من شدة الصدمة والرعب الذي أصابها بسبب الأساليب الهمجية التي استعملها رجال الأمن.

يتبع

في خطابه أمام البرلمان ركز رئيس الحكومة على حق رجال الأمن في استعمال العنف لتفريق المظاهرات وأكد أن ذلك في مصلحة المواطنين وقد سبق لي في عدة مقالات أن اقترحت على المسؤولين عن استتباب الأولى حلولا عملية وميدانية قد تجعل حدا لهذه المصادمات المؤلمة للطرفين المتصارعين وذلك افتداء بما لجأت إليه السلطات المصرية التي أصبحت شوارعها مسرحا للوفقات والاعتصامات الاحتجاجات التي دامت عدة شهور بل ولازالت مستمرة حتى اليوم، والحل عملي يكمن في تحديد الساحة الفسيحة التي يجوز للمتظاهرين أن يحتلوها لتنظيم مظاهراتهم باتفاق توافقي مع السلطات (ميدان التحرير نموذجا) فما على الولاة والعمال إلا أن يستقبلوا وفدا عن المنظمين للتظاهرات المختلفة الرامية للاحتجاج ويتفقوا معهم بناء على محضر يوقعون عليه بعد أن يدلون بأسمائهم وصفتهم وبطاقاتهم الوطنية ويوقعون على المحضر الذي يلتزمون بموجبه بسلمية النشاط الذي سيقومون به وعدم تجاوز حدود المنطقة التي سينظمون شؤون أنشطتهم فيها، وبالمقابل تلتزم السلطات بعدم استعمال العنف وبأن تكتفي الأجهزة الأمنية بتأطير وتحويط المتظاهرين دون استعمال العصي والهراوات (ساحة باب الحد بالرباط وساحة لحمام بالرباط وساحة 16 غشت بالنسبة لمدينة وجدة نموذجا).

هكذا لا يحق بعد هذا الاتفاق الذي يلزم الطرفين أن يشتكي مما قد يقوم به أحدهما من خرق أو تجاوز وفي هذه الطريقة تجنب لكل التصادمات التي باتت مشهدا يبعث على التقزز والامتعاض تعاني منه ساكنة المدن والقرى التي تقع بها هذه المظاهرات، وهنا يحق لنا أن نتساءل ما ذنب المواطنين الأبرياء الذين تتشاء الأقدار والصدف أن يوجدوا في المكان غير المناسب وفي الوقت غير المناسب بحيث يتعرضون للضربات المبرحة وهم لا علاقة لهم بأية مظاهرات ألا يعتبر هذا

على الولاة والعمال الاتفاق مع منظمي التظاهرات في محضر سلمية النشاط الذي سيقومون به وعدم تجاوز حدود المنطقة التي سينظمون شؤون أنشطتهم فيها، وبالمقابل تلتزم السلطات بعدم استعمال العنف وبأن تكتفي الأجهزة الأمنية بتأطير وتحويط المتظاهرين دون استعمال العصي والهراوات

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليك البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

كرامات «الولي الصالح» الأممي كريستوفر روس؟

مستحيل التنظيم من داخل أروقة الأمم المتحدة، لأسباب نعرفها جميعا، ومفاوضات منهاست تسير بسرعة سلحفاة إفريقية عديمة الإرادة ومصابة بالأمراض الإفريقية الشائعة وكريستوفر روس سوف يمضي ردا من الزمن يتجول وينابو التقارير النفسية بين المملكة المغربية وجبهة البوليساريو دون تحقيق أية نتيجة تذكر. لكن أين مستقبل المنطقة من عامل الزمن الذي يتحكم في مصائر الشعوب؟ يتضح مما تقدم بأن المتغيرات الدولية والإقليمية الراهنة تزيد من تفاقم حدة المخاطر التي قد يسحبها نزاع الصحراء على الأمن المغربي، والمغربي، والعربي عموما. لذا فالمرحلة الحالية تلح أكثر من أي وقت مضى، على الاستغاثة بالأبعاد الإقليمية للنزاع، وإرجاعه إلى مجاله الإقليمي وهو المغرب العربي والتركيز على الأطراف المباشرة في النزاع ومحاولة تقرب وجهات نظرها والاتفاق على ثوابت مشتركة تبعد إقليم الصحراء عن الاستقطاب الدولي، الذي يحمل في طياته مخاطر أمنية بالغة الجدية. تعرفون لماذا! عامل الزمن دائما ينتصر على الدبلوماسية مهما كانت محكمة مثلما يفعل المبتسم دائما بإتقان الولي الصالح كريستوفر روس منتشيا بكون مظلته الأمريكية تستمر في إجبار المملكة المغربية وجبهة البوليساريو على الجلوس ولو بدون جدوى في منتجعات مناهست، عساهم يملون ويقومون بتغيير مكان التفاوض؟!

روس إلى منطقة الصحراء، أصبحت مثارا للعديد من المشاكل الأمنية، وتقهقر الوضع الأمني والحقوق في الصحراء، والغريب في الأمر أن تفاصيل هذه الزيارات لا تحمل أية أعمال جهرية جديرة بالمتابعة، سوى كونها عنوانا للتوتر وفقدان الأمن والصدام الذي تتم فيركته بين أجهزة الأمن وساكنة إقليم الصحراء.

أعتقد أنه أصبح من الجلي أن الأمم المتحدة، من خلال تعاطيها مع نزاع الصحراء، تعكس دون لبس التصرفات الدولية الحالية للدول الكبرى الأعضاء في هذه المنظمة العتيقة التي فقدت بريقها وأدوارها وتأثيرها، وما هي إلا انعكاسا للتطورات الدولية الراهنة التي يمر بها المجتمع الدولي في الوقت الراهن والتي تدل دلالة واضحة على أن الفوضى الخلاقة هي التي أصبحت تتحكم في الواقع الدولي، بل وتحدث التغييرات الكبرى، ولا ريب أن نزاع الصحراء سوف يعرف قريبا حالة من النشوء والارتقاء، تأثرا بأحداث وشبكة الوقع سوف يعرفها المغرب العربي أكبر من ابتسامات «الولي الصالح» الأممي كريستوفر روس التي وزعها بسخاء في الأقاليم الصحراوية، وفي الرباط وبمخيمات تندوف، منتشيا بتصفيقات شعوب لم تمل بعد دور الكومبارس، على شاكلة أفلام هوليوود الأمريكية. أينما حل كريستوفر روس، يكثر التصفيق، ويكثر الضرب والجرح، دون أن يطرح سؤال واحد على شاكلة: نحن ندرك أن الاستفتاء



بقلم: الباحث أحمد سالم أمير حداد

كريستوفر روس سوف يمضي ردا من الزمن يتجول وينابو التقارير النفسية بين المملكة المغربية وجبهة البوليساريو دون تحقيق أية نتيجة تذكر

سقف الفشل وحالة الانسداد، والعودة بنزاع الصحراء إلى منطقة الصفر، على وقع معطيات إقليمية ودولية خطيرة، على رأسها أحداث الربيع العربي.

الأمم المتحدة، من خلال تاريخ اشتغالها على النزاعات الدولية عبر العالم، تعكس استراتيجيات وإرادة القطب الأمريكي الأوحى. وكل مخرجات عملها لفض نزاع الصحراء تقول أن الأمم المتحدة تهمل هذا النزاع الذي أصبح بمثابة مادة تدريبية لمختلف الأمناء العامين ومساعديهم، ورغم كونها تعترف بأنها مسؤولة بحكم القانون الدولي عن حل هذا النزاع، لكنها في نفس الآن تستمر في سحب التعقيد على هذا الملف الذي أضفه بالملف المغربي- العربي. وكلما حل أمين عام بالمنظمة إلا وكان لزاما عليه إرسال واختيار أحد مساعديه لخوض مادته التدريبية وتلميع صفحته الشخصية وأن يبدأ من جديد عن طريق لوك المقررات وإعادة صياغتها وتنميقها وسحب نزاع الصحراء الغربية بقوة إلى منطقة الصفر. والخطر اليوم أن هذه الزيارات الخاطفة والمنافقة والمواقف الغامضة وغير المستقرة للمبعوث الأممي كريستوفر

كيف يمكننا توصيف موظفي الأمم المتحدة ومبعوثيها إلى مناطق النزاعات الدولية؟ هل هم خبراء أم أولياء صالحون لهم كرامات وخوارق نعجز عن فهمها؟ ولماذا الشعوب العربية كلها يقينية وإيمان في قدرات ونوايا الموظفين الساميين من الأمم المتحدة خاصة إذا كان المرسل إليهم حاملا للجنسية الأمريكية؟ كلها تساؤلات تناقلت في ذهني وأنا أراقب كل اللفظ الإعلامي والفوضى التي صاحبت زيارة مبعوث بان كيمون إلى الصحراء، وهي تساؤلات بمثابة عصف ذهني يهدف محاكمة تأثيرات عمل الأمم المتحدة على نزاع الصحراء.

منذ 29 أبريل 1992، تاريخ تشكيل البعثة الأممية لإجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية «المينورسو» والأمم المتحدة لا تعرف طريقا لتطبيق الاستفتاء، كما أن مفاوضات منها ست المتقطعة، والتي وصلت إلى 12 اجتماعا، بين الرسمي وغير الرسمي، لا تستمر في سياق بحث تفاصيل سبل إجراء الاستفتاء، ما دام المغرب يعتبره أمرا متجاوزا، وكل المعطيات تنطق بعجز الأمم المتحدة وتوريثها لأطراف النزاع في الرفع من

لماذا انتفض المصريون ضد رئيسهم مرسي ودستوره؟



عبد الغاني بوز (القنيطرة)

ضعيفها وقوبها. ولا فرق بين مؤمنها وكافرها. فهي أتت لحماية الكل وتوفير الأمن والسلام والحياة السعيدة. وجعل الكل في قسطاس مبين. لا يعلو أحد على أحد. وحاصل القول أن من مؤشرات الوصول بل الأحرى السير نحو الدولة الفاضلة هو توفير الظروف المواتية لجعل الشريعة الإسلامية مصدر من مصادر التشريع.

والإنسان يبحث في الوصول إليها للعيش في طمأنينة وسلام. ويثار التساؤل هنا حول من يجد من. هل القوانين هي من تجد الظروف أم العكس هو الحاصل. بمعنى أن الظروف هي من تجد القوانين. وبالنظر لما يحصل في دول العالم الثالث ومنها الدول العربية. يتبين أن القوانين هي من تتحكم في الظروف. فالاستبداد والظلم والفقر إنما أنتجت القوانين المعمول بها. ومن الديهي جدا أن قوانين أي بلد هي مرآته ووجهه. فلو أن شعبا أراد التغيير فأول ما ينظر إليه هو قوانينه التي تتحكم فيه. فالتغيير الذي ساد قبل أمد ليس ببعيد في الدول الأوروبية والذي جعلها الآن مثل، تأمل كل دولة بلوغه، إنما أتى عبر تغيير القوانين التي كانت سائدة فيها آنذاك. ورغم هذا فالظروف التي كانت سائدة آنذاك في الدول الأوروبية ليست هي الظروف السائدة الآن في العالم العربي، فهناك إختلافات كثيرة. وهكذا فإنه من الغريبة، أننا دائما ما نلاحظ النصف الفارغ من الكاس فقط، فالشريعة الإسلامية لا تعني فقط الحدود والقصاص. فهي تعني مما تعنيه، أنها صراط وديستور لدولة كاملة متكاملة. لا فرق بين غنيها وفقيرها

سنوات حكمه. والعقل والمنطق يقول كيف تقطع يد شخص فقط لأنه أخذ ما ينقذ به نفسه. فالنفس أولى. وما يحصل الآن في مصر قد يحصل في جميع الدول الإسلامية إن هي عبرت بشكل صريح في دساتيرها عن جعل الشريعة الإسلامية مصدر من مصادر التشريع. لأن الأوضاع الموضوعية الموجودة بها كلها متشابهة. وهي نتاج لتاريخ مشترك بعيد. تبلورت مع ما عرفته من احتلال ونهب لثرواتها وتشويه لثقافتها. وكما سبق الذكر أن المشكل ليس في الشريعة الإسلامية لأنها إن بشكل أو بآخر بتنفسها كل مسلم كيفما كان. في مأكله ومشربه في تعامله وسلوكه وفي كلامه وحتى حينما يهمل للنوم. بل الإشكال في بعض الأفكار التي تحمل فيروسا خبيثا مستغريا إسمه الخوف من الإسلام أو ما يطلق عليها بالإسلاموفوبيا. وقد استشرى في الأفكار عوض الأجسام وتم قبوله من دون تحليل ولا تمحيص. وقد تناسى المتناسون - المصابون بهذا الفيروس - أن الشريعة الإسلامية تزخر بقوانين وأفكار عظيمة. نظر إلى مثلها كبار المفكرين والفلاسفة منهم طوما الأكويني وأفلاطون و...، وحرصوا ونبهوا التطبيق على المدينة الفاضلة، التي منذ فجر التاريخ

من مصادر تشريع القوانين. وهاته القلائل التي تعرفها دولة مصر الفرعونية حول هذه النقطة ليس مصدره الشريعة كمصدر للتشريع. وإنما التخوف يأتي من مجرد ذكر كلمة شريعة أو كلمة إسلام التي أصبحت مصدر إزعاج للكل. فلو تفقينا أثر كل الدساتير سواء الغربية أو العربية أو أي دولة كانت، سنجد لا محالة أن غالبية فصولها منبعها هو الدين، أي دين. إن بشكل أو بآخر. والحاصل أنه مع مرور الأزمان والتاريخ، فالأحداث بدورها تتغير والظروف تتغير. والنتيجة أن القوانين بدورها تتغير بتغير هاته الظروف. وفي هذا الصدد فهناك وقائع حدثت فيما سبق وهي مشهورة. منها على سبيل الذكر لا الحصر. ما حصل في عهد الخليفة الثاني عمر ابن الخطاب لما منع عقوبة الحد على السارق، رغم أن الأمة الإسلامية آنذاك كانت حديثة العصر بالوحي. لكن كما يقال. خرق القانون يعتبر قانون في بعض الأحيان. وسبب إقدام الخليفة عمر ابن الخطاب على هذا الفعل هو الجفاف الذي صاحبه المجاعة في إحدى

كثير من الباحثين يعتقدون بغض النظر عن طبيعة نواياهم، أن القانون الوضعي بعيد كل البعد عن التشريعات السماوية. وأنه من صنع الإنسان الذي أتى به من دون خلفيات ومرجعيات. لكن الحقيقة المطلقة هو أن القوانين الوضعية إنما هي نتاج لكل ما سبق من القوانين السماوية التي أتت بأوامر القوانين. وما الإنسان إلا مجتهد وعامل مكمل. لقد ذهب كثير من الفلاسفة والمفكرين في هذا الطرح، حيث اعتبروا القوانين الوضعية بمثابة القوانين الثانوية المكمل لما صممت عنه الديانات السماوية. ومن بين هؤلاء نجد المفكر الفرنسي جون جاك روسو.

مناسبة هذا الكلام هو القلائل التي تعرفها دولة مصر. حول الفصل الثاني من مسودة الدستور الذي يقول بجعل الشريعة الإسلامية مصدر



المنبر الحر

عودة الفرجة السياسية الى قبة البرلمان

يخاف منها «كما يقول» وذلك عندما قال للتماسيح والعفاريت «إنني لم أعد أخاف منكم» ولها عدة دلالات، وهي، فلماذا كان يخاف منهم من قبل، وكيف الآن لم يعد يخاف منهم....

أما المسألة الثانية هي حينما أصبح يتحدث بلغة المخزن، و يدين المعطلين والنشطاء السياسيين والحقوقيين، ومن جهة أخرى يبرر القمع الذي يعرفه الحراك الشعبي، فهذا يقر أنه وراء استعمال العنف ضد المتظاهرين، هو وزير الداخلية «حسب كلامه»، وأورد كذلك أن تلك الاعتقالات والمحاكمات وغيرها، كانت جد قليلة في هذه السنة، وكأنه يريد

وإذا رجعنا الى تلك المعركة الطاحنة التي أصبحت تعطي الفرجة للمغاربة، سنرى أن السيد رئيس الحكومة، وهو من لعب دور المنشط بتلك الشعبية القديمة للسياسيين المغاربة، فهنا ننوه بالمغفور له الراحل الحسن الثاني حينما دعت هذه القبة



بـالسيرك»، فهل سنستمر بهذا العبث والمضادات الكلامية التي أرجعنا الى الوراء «وفين راحنا غادين بهاذ الشوهة»، فبعدما كان هذا المجلس لنواب الأمة تطرح فيه قضايا وملفات الشعب بدون أي مزايدات، أصبح إلى مجرد حلقة نقاشية تتصارع فيها الفصائل السياسية، التي تعودت عليها في الجامعة تحت لواء الاتحاد الوطني لطلبة المغرب.

بنكيران أصبح منزله من الاخطاء وبذلك لم يعد يحتمل انتقادات المعارضة، ولم يعد

المزيد من القمع.

○ البوشيخي عدنان

مركز تصفية الدم في بن جريير بين خمارة ومحطة الطاكسيات

مفتوحة ليلا والكل يعلم ما يرافق هذه الحانات من مشاكل. هذا من جهة، ومن ناحية أخرى توجد محطة سيارات الإجرة المؤدية إلى سبت لبريكين و...و ذلك الضجيج المصاحب لمزاراتها وغوغاء (لكورنية) بالإضافة إلى تواجد مجموعة من الاكراهات التي ستصاحب مرتادي هذا المركز على الدوام.

هذا مثال بسيط وصريح لمجموعة من مشاكل التهيئة والأماكن المخصصة لبعض المرافق العمومية بالمغرب.

○ محمد الدفيلي

لا يسعنا إلا الإشادة بمثل هذه الزيارات الملكية إلى الرحامنة، والفريدة من نوعها. ونقول اللهم زد وبارك. لكن إذا ما حاولنا التدقيق في بعض المشاريع والمرافق، سنقف عند مجموعة من التساؤلات أو بالأحرى مجموعة من الأخطاء التي وقعت وتقع فيها اللجان الساهرة على استحداث المرافق العمومية وتصميم التهيئة؟

ونأخذ على سبيل المثال هنا لا للحضر، مركز تصفية الدم بابن جريير، هذا المركز الذي يقع في وسط غير ملائم للمرضى الذين سيرتادونه لطلب العلاج، حيث أنه محاط بخمارة، تكون

نقل شرطة أزموور إلى الجديدة يرفع وثيرة الإجرام ضد الزموريين

أصبحت مدينة أزموور تعاني من نقص مهول في عدد رجال الشرطة، سواء منهم العاملين بالزبي الرسمي أو المدني، كما أصبحت مدينة أزموور تعاني من غياب الدوريات الأمنية سواء الدوريات الراجلة أو بواسطة سيارات الشرطة، كما لوحظ اختفاء دوريات شرطة الدراجات النارية ويأتي هذا الغياب الكبير من حيث عدد رجال الشرطة الذين كانوا يعملون في مدينة أزموور بسبب تنقل عدد كبير من رجال الشرطة لأزموور إلى مدينة الجديدة لتعزيز الأمن في مدينة الجديدة، لتبقى مدينة أزموور تعاني الفراغ الأمني الكبير الذي لاحظته كل سكان المدينة، وأصبح من شأنه تشجيع الإجرام والسرقة واعتراض سبيل المارة كل يوم.

○ شكيب جلال (أزموور)

استفحل الداء وانتشر الوباء يا مغرب

تغير النظام العالمي من حولنا، ومازال العقل المغربي يخبو وينتظر المعجزة كي يحجز المغاربة لهم مقعدا في النظام الجديد والمستقبل الآتي. ولكن ضمير بعض المسؤولين والمشرفين على الشأن العام في بلادنا يحول دون ذلك حيث أصبح لا يسر بوضوح المسؤولية وخدمة الصالح العام. فهو مازال مستمر في لهف واختلاس بالجملة وجبروت وغطرسة، فما زال هناك ونحن في القرن الواحد والعشرين في هذا البلد الجريح رجال مسؤولون اكتسبوا الكثير من الخبرات في ميدان الغش والاحتيال والعبث بمبدأ وشمالا بالمال العام دون أي حسيب أو رقيب، حتى أصبحوا يحملون فيروس الرشوة والبوليميا تراهم دائما لا يتعففون عن قبول الرشوة أو عن سرقة

○ العربي الشكر (الجديدة)

أنا المرأة المغربية

والكهرباء، دور الولادة والتجهيزات الأساسية، ولا أحد يحرك ساكنا. أنا مهضومة الحقوق، في وضعية لا أحسد عليها، أعاني من هذه المشاكل في عصر تتمتع فيه مثيلاتي بجميع حقوقهن في الدول الأخرى، أبقى أسيرة العمل دون أن أجني ثمرة الأشغال المرهقة المملة والشاقة، يقولون عني باني مربية النائشة الصاعدة، ولدي مسؤولية كبيرة في الأسرة والمجتمع، لكن فاقد الشيء لا يعطيه. أنا المرأة المغربية، أتحمّل الإهانة والشتم والذل لحماية بيتي من الإنهيار وتفكيك الأسرة. أعاني من خلل في سلوك الزوج من إيمانه على الخمر والخيانة والبخل والعنف وسوء المعاملة، وإذا طُفح بنا الكيل، نلجأ إلى الانفصال وبذلك تبدأ مشاكل شتى، ليس لها نهاية في المحاكم. أنا المرأة المغربية، محظوظة، أعيش في المدينة، ساعدتني الظروف لمتابعة الدراسات العليا ونيل الدبلوم وبذلك حظيت بالوظيفة في التعليم، القضاء، الاقتصاد، السياسة، الطب، الهندسة... دخلت معترك السياسة ولم لا؟ فهل أنا أقل من غيري في امتلاك مؤهلات العمل السياسي والنقابي والحزبي؟ أنا مناضلة منذ عهد الحماية، أنا سيدة أعمال ناجحة، أشارك في المؤتمرات والندوات

والجرائد والمقالات الصحفية، وتحدثت عني وسائل الإعلام (السمعية والبصرية) بين الفنية والأخرى، تخصص لي برامج مفصلة يوم 8 مارس، وهو اليوم العالمي للمرأة.. قالوا عني الكثير ومازالوا، كنت ومازلت موضوع المحاضرات والندوات والاجتماعات واللقاءات والمؤتمرات، وقد مرت أكثر من خمسين سنة على استقلال البلاد، ومازلت أشكو من معاناة متعددة رغم النصوص القانونية والتوصيات والإرادة السياسية والعمل الدؤوب والنشاط المكثف من طرف الجمعيات غير الحكومية. في الأرياف، أنا ضحية الجهل والأمية وقلة الوعي، أشكو من الفقر والحرمان، أتعاظي للشعوة والتسول لكسب المال من أجل دعم الأسرة. فكيف لي أن أقوم بمهامي المتعددة وأؤدي واجباتي وأنا أتخطب في مشاكل، الكل يعرفها: استغلال بناتي خادمت في البيوت، ناهيك عن انعدام حقهن في الصحة والتغذية والسكن اللائق، والحق في التربية والتعليم والترفيه. أنا المرأة القروية الأكثر تعرضا للتهمة الاجتماعية والإقصاء والهشاشة، أعيش في عزلة قاتلة وظروف صعبة قاسية، محرومة من أبسط الأشياء: الماء الشروب

التدبير والتسيير. فعلى المسؤولين أن يفسحوا لي المجال لتفجير طاقاتي لأنني لازلت مبعدة من المناصب التي يتمتع بها الرجل (وزير) واحدة في الحكومة الحالية).

○ نجية براء بناني (الرباط)

احتراماتي معالي الوزير

جاء لي الله منصب فالحكومة كاع ما يهمني فالقيمة ولا فالسومة المهم عندي: هي اللوحة المرسومة فوق سيارة الدولة المفخومة وكوسي كيتحرك ومانضا منظومة والحضور مع الشخصيات الملمومة فالحفلات والسهرات والمآذب المعلومه نخليها لأصحاب الوعود المغمومة يقومو بها فالأزمات المشؤومة إنيلا القاو لها شي حلول ملائمة شحال كانو زوينين سكان الحومة مللي اختاروني من بين أولاد الأمومة ودفعوني نترأس جمعية محكومة اعتبرتني في البداية مهمة مرغومة لكن فائدتها كانت نعمة مغمومة فالله يجازيهم على هاد المكرمة ويعاونني على حضور الوجبات المقيومة والتكناغ على الكرسي الفاخر للحكومة اللي غادي يردلي الاعتبار ولحشومة عند أقراني وحتى عندكم انتما ما بقالي بعدا ما نعاود ندير لخصومة لأنني وصلت دغيا للعين المرحومة مولات الخبزة الكاملا ماشي مفرومة نقضي بها سنين ونرجع ثاني للحومة لكن هاد المرة ماشي بحال الجرثومة بل حتى أنا منفوخ لي الكرجومة وعندي وزن ثقيل فالمجتمع والمنظومة

○ أحمد محمد العرابي (وجدة)

يرون أن العلاقة بين المغرب ودول الخليج هي علاقة (وين وين ربح ربح)، وذلك من خلال الاستثمارات الكثيرة والكبيرة التي ينجزها المستثمرون الخليجيون بالمغرب، هذا الأخير يستفيد بتوفير فرص شغل وتنمية الاقتصاد، في حين الاستفادة الخليجية تتمثل في الحصول على السوق المغربية المنفتحة على أوروبا.

○ عبد السلام المساتي

الخليج تكسيروها من خلال دعوة المغرب للانضمام لمجلس التعاون الخليجي، وكذا حاول المغرب بدوره تكسيروها خلال زيارة الملك محمد السادس لمجموعة من هذه الدول. زيارة الملك لمنطقة الخليج العربي هي التي اثارَت نقاشا عميقا حول هذه العلاقة، فبين متشائم يقول بان المغرب بصدد طلب سخاء وكرم السعودية، الإمارات، قطر، والكويت... وهناك متفائلين

الاكيد هو أن الانسان المغربي لا يعرف كثيرا عن دول الخليج، فنظرنا لهذه الدول تقتصر على الجانب الاقتصادي أو بالأحرى الغنى الفاحش لارتباط هذه الدول بالنفط. طبعاً هذا راجع لندرة البحوث والدراسات الأكاديمية والجامعية التي سلطت الضوء على هذه المنطقة العربية، وأيضا راجع لمحدودية العلاقة بين المغرب وهذه الدول. إلا أن هذه المحدودية حاولت دول

المغرب
وسط
الدول
الخليجية!

اللغة العربية.. لغة أكسبها القرآن الكريم الخلود

○ بقلم: مصطفى الطريق

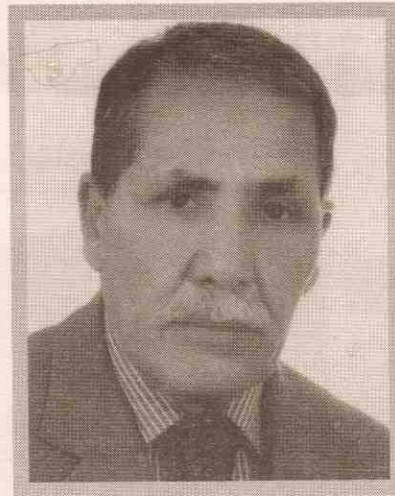
هناك من تذهب بهم ميولهم وأمنجتهم إلى الكتابة حول اللغة، ولكنهم في ثانيا أفكارهم، وتلابيب مشاعرهم تفاجئك نبرة أقل ما يقال في حقها أن فيها نزعة عنصرية تعمل عملها، تذهب بعيدا إلى ما لم يعد الطرف مناسبا لتناوله أو إبدائه، وخاصة حينما تفوح من هذه الكتابة رائحة التشنج، ومحاولة إظهار امتلاك ناصية الفكر، وكان الأحرى بهم أن يدركوا أن كتاباتهم لا تتعداهم لأنها كتابة تهدي إلى زرع بذور التفرقة وتلغيم المناخ الثقافي النقي، والتشويش على الفكر السليم المتجه للبناء والسمو والانطلاق، وأنها تطعن في لغة هي التي بفضلها يصل ما يكتبون إلى الناس ولم يجدوا من يقول لهم اكتبوا بلغتهم ودعوا الكتابة باللغة التي تهاجمونها وتتطاولون عليها، ويا ليتهم انتبهوا إلى أن كتاباتهم لم تعد توافق الذوق العام، لأنها تخدش اللحمة الوطنية، وتلتصق بالتشنج والنفرة، وكل ذلك يجعلونه في سياق الدفاع عن الأماني، مع أنهم يسيؤون لها ويبيدون الناس عنها، ولا سيما حينما يتجهون فلا يتبين لمن يكتبون ومن يخاطبون، فهم يكتبون حول اللغة، ولكن كتاباتهم بعيدة عن المنهج العلمي، وبعيدة عن الموضوعية، والأولى بهم أن يدركوا أن أولى الدارسين الذين يجب عليهم أن يكونوا في دراستهم وفي كتاباتهم موضوعيين وبعيدين عن الذاتية والأنانية وفي منأى عن الادعاءات هم دارسو اللغة، لأن علم اللغة كما قال «دي سوسير» هو دراسة اللغة في ذاتها ومن أجل ذاتها حقيقة موضوعية تستند إلى الكشف عن حقيقتها ووضعها وتحليلها تحليل لا أثر للذاتية فيه.

فقبل أن نكتب عن اللغة ونروح في تمجيدها والدفاع عنها يجب أن نتساءل هل يعرفها الجميع، وهل تفيد في أخذ العلوم والمعارف وفتح مجالات التألق في عالم المعرفة والتكنولوجيا وأنواع العلوم المختلفة، وهل لها ثراث يكسبها صدى عالميا؟ وهل لها تاريخ ناصع عريق؟ وهل خدمتنا لها تفيدنا وتدفع بنا إلى الأمام لمواصلة المسيرة العلمية والتقدمية؟ أم أنها ستعيدنا إلى الوراء لنبدأ من الصفر فنعود القهقري بالنسبة للدول التي نريد أن ننافسها اليوم أو مستقبلا؟ وتبقى هناك أسئلة أخرى وهي هل لهذه اللغة مميزات وقواعد ومترادفات ومشتراك وقياسي وسماعي؟ وهل هي متداولة عالميا وتلائم طبائعنا ومشتقة من حمينا ويمكن التفاهم والتعامل بها بين الدول العربية على مستوى الوضع الجغرافي من المحيط إلى الخليج؟ وهل لها نظم قواعدية أم أننا نقيم الضجيج حولها فقط؟

إننا حينما نكتب عن اللغة لا نكتب بالعاطفة، ولا نقصد إثارة غضب غيرنا وانتقاداتهم اعتباطا، وإنما يجب أن نكتب بالدليل وبالحجة الدامغة، على أن نكون منصفين في ما نضيفه لهذه اللغة التي نكتب عنها، إيماننا منا بأن اللغة علم ركيزته الفكر والتحصيل والتأمل والاستعداد والاستقراء والإحصاء العلمي والتجربة التحليلية ثم المقارنة والقياس على أساس الأنشطة في الحكم والمغالطة، لأننا لا يمكن أن نقارن الصخرة بالجبل، ولا الهر بالنمر، مع الاستيعاب الكبير أن الحديث عن اللغة يقوم على ظواهرها وعناصرها وركائزها ومقوماتها، مع الضبط في هذا التصنيف، وهكذا فإننا حينما نقول مثلا إن اللغة العربية لها مقوماتها وأنها من أغنى اللغات وذات ترف وثراء معجمي وتركيب شمولي فهذا صحيح، لأن العرب في علم اللغة كانوا أسبق الأمم، وما جاء القرن الرابع الهجري حتى كان قد تطور علم اللغة العربية.

○ يتبع

مصاعب الحركة الشعبية



أحمد الفاضلي (عضو الحركة التصحيحية)

الحزب عن السكة الحقيقية وتحريف مبادئه النبيلة. ولتشخيص العلة والمرض فحزبنا يعاني أزمة هي الأخطر في تاريخه، وتتجلى هذه الأزمة على المستوى المحلي في فتور حقيقي في انخراط عدد من المناضلين الصادقين الذين فقدوا الثقة في أسلوب تدبير شؤون الحزب، وصيانة مبادئه ومرجعياته وفي الشلل الذي يعتري المبادرات الإصلاحية من كل نوع، خاصة كل إرادة في إطلاق الحوار والتفكير بشأن التطور التنظيمي.

لكن نخرج الحزب من هذه الشرنقة نعلن أنه يجب ويجب:

1- أن يتم انتخاب الأمين العام من الشباب المثقف

الخارج من رحم الحركة الشعبية

المتشبع بمبادئها والمخلص

الوسائل في الزعامة والاستنوار
أو المناصب السامية أو الحصول
على الامتيازات حتى كادت تخرج

القنيطرة تئن تحت غزارة الأمطار

والحشرات. يجب على المسؤولين رعاية هذا الجانب المضرب بالبيئة وكذلك الاهتمام كي لا يقع إتلاف الأشجار، والمحافظة عليها لأن لها دورا فعالا لصحة الإنسان ومحاربة التلوث البيئي وإبخال الجمالية على المدينة التي أصبحت رغم ذلك في طور النمو والتطور شيئا ما في المجال العمراني، بحيث أن المدينة ستنافس مدن أخرى في عدة مجالات.

○ بنت الوادي (القنيطرة)

كل واحد منا يرغب في بيئة نظيفة خالية من الأتربة والقاذورات والتلوث في الشوارع وفي الأزقة الملتوية، فعندما نتجول فيها تستحي كل الحياء جراء الكتل من الأتربة المهملات بالقرب من العمالة بمدينة القنيطرة، وعند قدوم فصل الشتاء والأمطار تهطل بغزارة، تصبح الشوارع غاصة بالمياه نظرا لمشكلة صرف المياه المهمش، مما يؤدي إلى تكديس المياه بكثرة وفرة بحيث تبقى مدة من الزمن تطلق روائح خبيثة والميكروبات

نعمة الكهرباء أصبحت نقمة في زعير

شهر لكن أين المراقب؟ ومن السكان من زاد استهلاكه للكهرباء عن ثلاث أشهر وما زال ينتظر المراقب الذي يراقب العداد وقد تراكت عليه ديون هذه الفواتير، التي لا يعرف كم سيدفع مقابلها وقد يستعصي عليه ذلك خاصة وأن الكثير من السكان يعانون من ويلات القرض الفلاحي الذي أثقل كاهلهم بالديون، وقد كان من المفروض على المسؤولين في المكتب الوطني للماء والكهرباء أن يقوموا بدراسة أحوال سكان المنطقة ومعرفة ظروفهم المعيشية والسكنية قبل اتخاذ أي قرار ولو أنهم تركوا الأداء بواسطة البطائق لكان الأمر أسهل وأيسر بالنسبة للجميع، لكن بعدما استبدلوا ذلك بالعداد فيجب عليهم مراقبته خلال كل شهر لأن أغلب السكان غير قادرين على أداء فاتورتين أو ثلاثة دفعات واحدة خاصة وهم في بداية موسم فلاحي جديد وهم في حاجة ماسة إلى شراء البذور والأسمدة وأغلاف الموشاي.

○ جد بوشتي (الرباط)

تعد المناطق المجاورة لمدينة الرماني من المناطق المستفيدة من كهربة العالم القروي وهذا عمل جميل وشيء محمود للمسؤولين عن هذا القطاع وكذا بعض المنتخبين الذين أوفوا بما وعدوا، وجعلوا من توزيع الشبكة الكهربائية على المنطقة أهم الخدمات وأولى الأولويات. لكن هذا المشروع الكبير يذكرنا بالمثل المصري الشهير «الحلو ما يكملش» فقد تم تزويد المنطقة بالكهرباء لكن هذه النعمة قد تحولت إلى نقمة إذا لم يراعي المكتب الوطني للماء والكهرباء بالرماني ظروف سكان المنطقة الذين يتكون غالبيتهم من الفئة الفقيرة والضعيفة والتي ليس لها دخل قار وبعضهم لا يملك حتى السكن الجيد، ويدل أن يبقى المكتب الوطني للماء والكهرباء على العمل بالبطائق الكهربائية كما كان سابقا وهي الطريقة الأسهل نظرا لتبايع السكان إلا أنه استبدلها بالعداد والذي يحتاج من المسؤولين في المكتب الوطني للماء والكهرباء مراقبته خلال كل

أحياء مراكش المكهربة

ما هي إلا شهور قليلة على هدوء عاصفة الاحتجاجات بالمدينة الحمراء نتيجة لهيب فواتير استخلاص الماء والكهرباء. عاصفة تكببت فيها الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء خسائر مادية ومعنوية، ولولا التدخل الحازم لوالى الجهة السابق محمد أمهيدية لكان الأمر أسوء. من الواجب تذكير الجهات المسؤولة بالوضع السابق من أجل تجنبه مستقبلا لأن بوادر قلاقل اجتماعية تلوح في الأفق، فلا حديث للشوارع البهجاوي إلا عن غلاء فواتير استهلاك شهر غشت للسنة الجارية مما دفع بمجموعات من الجمعيات السكنية إلى تنظيم وقفات احتجاجية تزامنت مع الزيارة الملكية لمدينة النخيل، حناجر مستنكرة لهذا الغلاء القاهر للقدرة الشرائية للمواطنين البسطاء ومنذ عدم التزام مسؤولي الوكالة ببنود الاتفاق المبرم بين الوكالة وممثلي السكان، بحضور ممثل السلطة المحلية، فعلى الجهات المعنية التدخل من أجل احتواء الوضع بوجود حلول واقعية لأن سيناريو الأحداث السابقة يسيء للمدينة التي تعيش على إيقاع أنشطة عالمية تزيد من دعم سياحتها المتألقة وتغذي شرايين حركتها التجارية غير المستقرة والتي تتعلق بشريحة اجتماعية عريضة. كما لم يعد قبول أن تظل هذه الوكالة (قلعة العزيزية) مصدر القرارات المزاجية المؤدية إلى القلاقل الاجتماعية التي تهدد الاستقرار الأمني للمدينة

○ عزيز الفاطمي (مراكش)

الإجرام تحت جناح الظلام

أو نذرته عاملا من بين عوامل أخرى مسببا للحروب الأهلية والإقليمية على المستوى الدولي، وعن طريق إجراءات بسيطة يمكن تفادي العديد من المشاكل المزمنة، والاختلالات المتعددة. ومن بين أخطر العمليات الإجرامية ما يقع عند قنطرة الطريق السيار في اتجاه تيط مليل، وفي الاتجاه المعاكس إلى حيث دار البارود، التابعة ترابيا إلى الجماعة القروية سيدي جراح واد حصار، حيث تجتمع عصابة من المجرمين ليلا، وترمي مستعملي هذه الطريق بالأحجار من كل الأحجام مستغلين الظلام، والحالة الطرقيّة الرديئة والمهترئة، وغياب الأمن، الذي يصعب عليه الاشتغال في مثل هذه الظروف الخطيرة والمظلمة. وقد طالبت منذ سنوات بإنارة هذه الطريق، لكن لأحياء لمن تنادي؟

○ محمد الصغير الجبلي

فالامر يتعلق بالأصوات الانتخابية، التي تكون الطريق السالك نحو الاستفادة من المصايب المنيرة، بخلاف الاستفزاز، الذي يعتبره البعض الورقة الحمراء التي تشهر في وجه سكان الدائرة الذين لم يصوتوا لصالح هذا المستشار أو ذاك، داخل لعبة مرفقة، وبالتالي يكون مصير الدائرة : الظلام، والإهمال، وتراكم الأتربة، والعطش، والحرمان من كل الحقوق المشروعة، في زمن أصبح الإنسان المغربي يخاطب العالم، وليس الجماعة المحلية فقط.

لهذا يجب على المسؤولين المعنيين استحضار الدور الكبير للإنارة العمومية، التي من الممكن، وبواسطتها تفادي الكثير من المشاكل والجرائم، علما أن الأمن والإنارة هما حق من حقوق الإنسان، وركن من أركان التنمية، وكذلك الشأن بالنسبة للماء، الذي أصبح انعدامه،

الزائر لتيط مليل ليلا سيجد نفسه وسط المدارة الرئيسية، التي تنعدم فيها الإنارة وبشكل خاص الكاشفات الضوئية، وسط هذا الفضاء المظلم يشغل رجال الأمن، في ظروف أقل ما يقال عنها أنها صعبة وجد خطيرة، وتمر جميع أنواع المواصلات عبر هذه المدارة المظلمة، فالأمن والإنارة يشكلان علاقة ثنائية وطيدة وقوية، وفي غياب عنصر واحد من هذين العنصرين تختل العلاقة، ويتهاوى التوازن الاجتماعي، وتبرز ظاهرة الجريمة بكل ألوانها، وأشكالها من السرقة إلى القتل إلى الاغتصاب إلى اعتراض سبيل المارة، أو التربص بهم، وترويج المخدرات، وكل المنوعات في الأزقة والشوارع المظلمة.

هذا الظلام يمتد عبر الأزقة والشوارع، ويدخل ضمن الابتزاز والاستفزاز، من حيث الابتزاز

الخطوات القادمة

الهجرة المستمرة

د. يوسف الكتاني

تحل ذكرى الهجرة النبوية والمسلمون في حال لا يحسدون عليها، ووضع لا يدعو إلى التفاؤل، فكلمتهم متفرقة، واتجاهاتهم متعددة، ومجتمعاتهم أبعد ما تكون عن توجيه الإسلام وهديه، حتى غدت تائهة وكأنها لا تعرف وجهتها التي رسمها الإسلام لها، وطريقها الصحيح الموصل إلى الحق والخير والهدى، فهل أن لنا اليوم أن نتعظ بأحداث الهجرة وعبرها وأهدافها ونعود إلى الله ورسوله؟ ونجعل من ذكرى هجرتنا كما تحدث الرسول الأمين فيما أخرجه البخاري في صحيحه عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فجرت به فحجته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

والمطلوب من المسلم اليوم وهو يستقبل السنة الهجرية الجديدة ألا يكتفي باستعراض قصص الهجرة وأحداثها وترديداتها، بل المهم هو استنكار أهدافها وغاياتها، واستمداد العبرة منها كما قال الرسول الأكرم: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»، وذلك يعني أن المراد من الهجرة اليوم، هو هجرة الفساد ومكانه وأهله، بعد العجز عن مقاومته والقضاء عليه، وعدم النجاح في استئصاله، ومن هنا يكون المهاجر الحق هو من يهجر المعصية والفساد، ويترك مكانهما، ويبتعد عن بيئتهما ابتغاء وجه الله، أي لما فيه مصلحة الجماعة الإسلامية وخيرها، وقد كانت هجرة الرسول وصحبه هجرة حقيقية لله وفي الله، وإعلاء لكلمة الله، كما كانت انتفاضة ضد الأضطهاد والظلم، وثورة على الفساد والباطل، واستنفار للعمل والجد، ومسيره إلى السلام والخير، كما كانت هجرتهم بنفوسهم إلى الحرية والعزة والكرامة، وبارواحهم الطاهرة إلى السمو والكمال، وبضمايرهم الحية إلى الطهر والعدل، أي كانت هجرتهم هجرة حقيقية فعلية وانتقالاً مادياً ومعنوياً، وتحولاً من بيئة فاسدة ظالمة اضطهدتهم وحالت دون حريتهم في ممارستهم شعائر دينهم، إلى بيئة آمنة مطمئنة استقروا فيها، وعبداً لله بكل اطمئنان وحرية كما كانت انتقالاً معنوياً وارتقاءً دينياً إلى آفاق الانفتاح والإشراق، وذلك بجهد النفس ومقاومة شهواتها ونزعاتها وشروورها، وتخليتها من الشوائب والنزعات، وتحليلتها بالمكارم والفضائل، وتهيتها لاستقبال أشرف المبادئ والقيم تطبيقاً لأمر الله «والرجز فاهجر» وإلى توجيه الرسول الأكرم وهو يجب أحد الصحابة لدى عودته من إحدى غزواته، هل علينا من جهاد بعد ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم، رجعت من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر، جهاد النفس، فالهجرة اليوم هي هجرة المعاصي والفساد، والعادات السيئة التي طغت على سلوكنا، وسادت مجتمعنا، وذلك بالتحول من الباطل إلى الحق، ومن الضلال إلى الهداية، وهي الغواية إلى الرشد، ومن البخل إلى الإنفاق والبذل، ومن الشر إلى الخير، ومن القسوة إلى الإسماع والنس، ومن التراخي والكسل إلى العمل والجد، ومن الاختلاف والشقاق إلى الوحدة والاتلاف، ومن حب الدنيا والاستغراق في طلبها إلى الجهاد في سبيل الله وخدمة الأمة، وابتغاء المصلحة العامة، طلباً لمرضاة الله، ذلك وحده هو المعنى الحقيقي للهجرة الذي ينبغي للمسلم أن يفقهه ويعمل من أجله، وهو الطريق الصحيح، والسبيل القويم للاحتفال بالهجرة والاستفادة من عبرها، وهو طريق النجاة والخروج مما نحن فيه إلى ما أعده الله للمؤمنين المهاجرين الصادقين من قوة وعزة، وكرامة وإسقال، وسمو ونفس، وراحة ضمير، ووضوح رؤية، وصواب منهج، ولتكن سيرة رسولنا وهديه الشريف خير معين لنا، وخير طريق، متوخين من عزمه الصادق وتمسكه القوي بالحق، وانتصار له، ولنتخذ من اعتماده على ربه، واستغاثته بنصره وتأييده في دعائه الرائع بالطائف خير موجه لنا، وباعت لاهمنا، وموقف لضمائرنا، في احتفالنا بذكرى الهجرة النبوية في قوله: «اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين، أنت رب المستضعفين وأنت ربي، إلى من تكلني؟ إلى بعيد يتجهمني أم إلى عدو ملكته أمري، إن لم تكن بك على غضب فلا أبالي، ولكن عافيتك هي أوسع لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، من أن تنزل بي غضبك، أو يحل علي سخطك، ولك العتبي حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك» وبالله التوفيق.

لماذا انتفض البيضاويون ضد طمس نافورة الحمام؟



قرنا من عمرها مادامت الدار البيضاء مدينة حديثة قامت على انقاض مدينة أنفا، ولأن النافورة أصبحت تشكل جزءاً من ذاكرة الدار البيضاء.. فإن الذين اتخذوا قرار طمس النافورة أن يتحملوا مسؤولية تاريخية لأنه كان عليهم أن يقوموا بفتح نقاش موسع مع جميع الجمعيات الثقافية والمهتمة بتراث المدينة والمجتمع المدني، لكن الغريب في الأمر أن المهندس الذي يشرف على تصميم المسرح الكبير هو في نفس الوقت مؤسس ورئيس

مفتوحاً على الهواء الطلق إن صح التعبير، مما يجعل ساحة مراكش تفتخر وتعزّز بها، والمغاربة ككل لما تجلبه من سياحة وشهرة للمدينة والمغرب بصفة عامة، لذلك فساحة «نافورة الحمام» فهي بمثابة ساحة جامع الفناء بالنسبة لسكان الدار البيضاء مما يوجب على المسؤولين حماية كل المعالم الثقافية والتاريخية والسياحية، باعتبار نافورة الحمام إحدى معالم التاريخية التي يجب حمايتها ولو أنها لم تكمل

ربما لم يبق أمام ساحة العاصمة الاقتصادية وزوارها سوى أيام قليلة من أجل إلقاء نظرة وداع والتقاط صور تذكارية أمام «نافورة الحمام» التي أصبحت جزءاً من ذاكرة الدار البيضاء. فمن منا يزور العاصمة الاقتصادية ولم يزر «نافورة الحمام» ويأخذ صورة تذكارية مع أسراب الحمام، الذي بدوره (أي الحمام) أصبحت ساحة النافورة مرتبطة له بالأمان وعدم الخوف (بفطرته). إذ أن جل البيضاويين وزوار وعشاق هذه المدينة لهم ذكريات جميلة مع هذه النافورة، لأن الكثير من الأزواج التقوا بساحة النافورة واليوم كونوا أسرا وأصبحوا يذهبون مع أبنائهم إليها لارتباطها بذكرياتهم.. وكثير من الأشخاص أيضاً تبادلوا الحديث بساحة النافورة ثم تبادلوا العناوين وأرقام الهواتف فكانت سبب أو بمثابة (ركن تعارف) فإذا كانت مدينة مراكش ساحتها الشهيرة جامع الفناء التي صنفت كتراث إنساني شفوي عالمي من طرف منظمة اليونسكو، نظراً لتاريخها العريق وتميزها بفن الحلقة مما يجعلها مسرحاً

عندما نلاحق ظل الحقيقة

لدليل حقائق أخرى تقود هي الأخرى إلى مصير لا داعي لمعرفة تفاصيله ما دام من المستحيل تغييرها؛ لكننا قادرون على توجيه أنفسنا وفق حزمة ضوئية لا مريبة تسير بموجبها وسط ظلمة الحياة أي تسببها قطرات دم تنقط ببطء، فتحات ريح تهب، أوراق تتساقط راسمة ملامح الخريف في الأعلى وأصوات أسراب الطيور المحلقة في السماء نحو أمكنة مختلفة تارة من روائها صفرية ماض كان في طبيعة شاحبة، أملة أن لا يكون مصيرها دموعاً وراء القضبان، ودموع تسيل وتبخر أملة أن يصل بخارها إلى الأعلى، قضبان هي الأخرى تتنافس عن أشخاص اختاروا سبيل المعاناة للوصول إلى الحقيقة، حقيقة أشياء لا نعرف قيمتها إلا إذا حرمانا منها. أناس صاروا سجناء ابتسامات كاذبة تترجم المعاناة الثابتة في أعماقهم و قلم يكتب دون انقطاع ما تمليه عليه شخصية تنزل لتري العالم من زاوية أخرى وكأنها تلاحق ظل الحقيقة.

زكرياء حشلاف (تاهلة)

لعنة الكتاب الأول

حاملة كؤوسا مسمومة وفنجانين ملئت بكل أشكال الخيانات والمكر والسياسة ليست إلا كراهية غير مبررة للكتاب. أمام هذا الوضع الملتبس، يصعب فهم الكتاب الذي وضع قديمه، عفا كتابه في أرض خراب محفوفة بالخاطر، تحيط بها كل أنواع المهلكات. يكثر عليه اللفظ والصراخ والزعيق، ولا يعرف ماذا يقدم، وماذا يؤخر؟ ويصبح كتابه الأول شاهداً عليه لا له فيتمني لو أغلق باب الحروف وإلى الأبد. يحدث في الولادة الأولى للكتاب الأول عمليات قصصية لا يستطيع الكاتب ردها كان تتسلل للكتاب أخطاء نحوية أو إملائية وصرفية، فتجد الضواري والضباع وينت أوى في هذه الأخطاء، فرصة للضرب تحت الحزام بكل أنواع الأسلحة البيولوجية والكيميائية، وفي لحظة تقة بالنفس يهزأ الكاتب من زمرة الحاققين والشامتين والفضوليين، ويعتبر كفته أرحم وأثقل لو وضعت في الميزان مع طائفة المتقولين، ومن شدة زهوّه يحس بأن كتابه يعطو ولا يعلى عليه، وأنه لا يأتيه الباطل لأن خلفه ولا من أمامه. ومن طرائف الكتاب الأول، أن أحد الكتاب الذين أعرفهم، أصدر مجموعة قصصية، اعتبرها قمة الراقية.

خالد عبد اللطيف (كاتب ونقاد)

لماذا لا نعرف أنفسنا حق المعرفة؟ لماذا نطمح لمعرفة الغير وننسى التعرف على ذاتنا؟ وهل سنتعرف على الآخرين إذا ما عرف كل واحد منا نفسه؟ أتم معرفة إذن يجب علينا التوصل إليها؟ وكيف تتم هذه المعرفة؟

أفكار تصارع نفسها ومواضيع تولد أخرى، كلمات تخفي أسطراً فارغة قد تخفي هي الأخرى أفكاراً ضائعة في الفراغ لا يراها في ذهنه إلا من يرى العالم الخفي في الأشياء. لا أدري هل يمكن اعتبار الأفكار موجودة منذ نشأتها في أذهاننا أم أنها لا توجد إلا إذا حررت في الواقع على شكل كلمات أو اختراعات أو..

لحظات تمر بسرعة تاركة بصمات في قلوبنا؛ بل نحن الذين نمر بسرعة تاركين لحظات ثابتة في الزمن والتي لا نستطيع الرجوع إليها، هذه اللحظات التي تنزع منها بصمات قدرت علينا فتكون دليل وجودنا في هذه الحياة.

مصير بنائنا وحقيقة تخفي بين أغصانها حقائق أخرى سرعان ما تقود إلى سبل قد تكون

يوميات فنان

ذاكرة قدم ذهبي

غاية المعمورة سنة 1961.. كانت مركزاً للثقافة والفن والرياضة، كنا نحن معشر المسرحيين نتمرن على مسرحية «الشرع اعطانه أربعة»، للراحل محمد أحمد البصري، وفي الليل أثناء التمارين تحت أضواء القمر والبروجوكترات لفرقة المعمورة، كان هناك أشخاص لا نعرفهم جيداً.. من هم؟

الفريق الوطني لكرة القدم الفريق المنتخب الذي سيمثل المغرب في التظاهرات الإفريقية، ومن منا لا يتذكر 1986 عندما فاز الفريق الوطني المغربي على ألمانيا بـ 0/1 في الشوط الأول كأس العالم طبعاً.

هناك تعرفت على ابن طنجة الأستاذ اللاعب الدولي والوطني حسن أقصبي، كان يحب التمثيل ويجالسنا حتى الثانية صباحاً عندما ينتهي التمرين.. كان صديق الجميع: البشير السكيري، العربي يعقوبي وهم أبناء طنجة.

مرت الأعوام وتبعها السنون والشهور وأصبح أقصبي بعد عودته من فرنسا مدرباً لعدة فرق وطنية وتتلذذ على يده كبار اللاعبين.

وفي السنوات التي ذكرتها، كانت هناك مجموعة من كبار وعملقة كرة القدم الوطنية والدولية: حسن أقصبي - علال - المحجوب - التيمومي - الزهر.. والعديد من الأسماء اللامعة. وبقي حسن أقصبي صديقي من ذلك الزمن إلى اليوم، التقى به في الرباط بشارع محمد الخامس مع زوجته الفاضلة. لأزال كما هو أنيقاً.. متواضعاً.. خجولاً. حسن أقصبي ذاكرة كرة القدم الدولية والوطنية والذي أصبح إطاراً بالجامعة المغربية لكرة القدم هو

اليوم أصبح بين الغياب والنسيان، لكنه سيظل رائد أجيال كرة القدم ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

حسن أقصبي
ذاكرة قدم الكرة الذهبية
يستحق التكريم.

مصطفى منير



نفحات من سيرة الذات 10



بقلم: حسن الجندي

جمعة الخير

ومن الأغراض الأخرى التي تقضى للمؤمنين في بعض دكاكين الحلاقة، قلع الأضراس، بالمقابل وبغير مقابل، والحجامة بإخراج بعض الدم من القفا للتخفيف من الضغط. وقد كان الميسور يدفع، بينما المعسر يتلقى نفس العناية والخدمة دون فلس واحد: في مغرب التكافل في زمن الصفاء. والملفت في كل ما يجري صباح كل جمعة في داخل الدكان وخارجه، هو الانضباط واعتبار الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعاً. فالبرنامج القار عند الوالد، يبدأ بالتحضير لأذان الصبح بصوت النسي مبارك الذي كان أهل الزاوية يرون فيه مكارم بلال وأفضاله، بالرغم من لكتة إفريقية تنقصها الفصاحة التي كانت تميز أذان أبي عندما ينوب عنه لسبب من الأسباب. وأذكر أنني حضرت وضعدت معه يوماً، أثناء قيامه بهذه المهمة المباركة. أما قيام الصلاة فذلك لها مأموم، لا يمكن أن تزور الزاوية دون أن تراه يتنقل بين سواربها بقامته الرفيعة ولحيته البديعة و السحرة لا تفارق يده مع الذكر المستمر: الشيخ الجيلالي رحمه الله.

وبعد الأذان وصلاة الضحى ثم قراءة الحزب المقرر، تبدأ عملية توزيع الصدقات من نقود وخبز وتمر، لتنتهي قبل تشكيل موكب الشيخ الجيلال السيد أحمد النظيفي الذي قال في رثائه شاعر الحمراء، سنة ألف وتسعمائة وسبعة وأربعين:

مضى إمام الهدى والعلم والعمل
قضى الإمام النظيفي كعبة الأمل
قضى فعم الأسى مراكشاً وسوى
مراكش من أقاصي السهل والجبل
فاسأل تاليفه تنبيك عنه وعن
علومه فهي مثل العارض الهطل
و تاليف الشيخ قد حُددت في خمسة عشرة
مؤلفاً وقد خلف لنا الوالد بعضها في خزانته
المقروضة. يرحمهم الله جميعاً.

ه يتبع

محمد الناجح شاعر سطات



إذا كانت سطات أنتجت الكثير من السياسيين فما هي تعطي زجالاً شاعراً اسمه محمد الناجح. زجله من قبيل:

أنا لست عابداً

ولا معمرًا.. ولا مباركاً

ولا عملاقة في مملكة الأقرام.

ديوانه الجديد يحمل عنوان: ساعدو حبيبتني.



هجوم على نانسي عجرم بسبب غزاة

فوجئت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم بهجوم شرس عليها في مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما قامت بطرح أغنية جديدة، في الوقت الذي كان الإسرائيليون يضربون غزة بالصواريخ ويستهدفون الأطفال والنساء والشيوخ. مما أثار استياء الكثيرين من توقيت نزول الأغنية التي كان من الممكن تأجيل طرحها.. فكتب واحد من الغاضبين على عجرم متسائلاً «هل الفنانة نانسي تعيش في المريخ ولا تتابع ما يجري في قطاع غزة، أم أنها لا تشاهد المحطات الفضائية؟».

الكلام المعزون

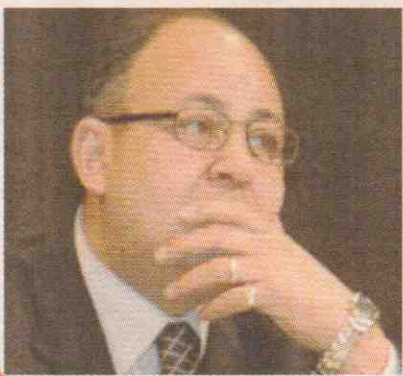
اللهم لا حسد

طبقة قليلة العدد
تتمتع بالسبت والأحد
لا تحمل هما للغد
كل حين يأتيها المدد
من الدعم والسند
لها حصة الأسد
من خيرات البلد
واللهم لا حسد
وعيد مبارك يا ولد !!
وطبقة كبيرة العدد
لا يلتفت إليها أحد
فيها من مرض الغد
ما يقسم الجسد
ولها من الكمد
ما يبكي الأسد
واللهم لا فند
ولك النطح يا ولد !!

• أبو زاهر (الرباط)

لائحة الفنانين الذين استفادوا من دعم وزارة الثقافة

أنهت اللجنة الوطنية لدعم الأغنية المغربية أشغالها المتعلقة بالمرحلة الأولى من أشغالها. وقد خلصت مداولاتها إلى اختيار المشاريع المقبولة للاستفادة من دعم وزارة الثقافة «برنامج دعم الأغنية المغربية عن موسم 2012». وأصحاب هذه المشاريع هم كالاتي: سعيد ليما، مولاي أحمد العلوي، عبد الفتاح النكادي، جمعية المبادرة الفنية والتربوية، شركة ElyteProd / فاطمة أوريك السوسي، الحسين ابنيعز، سيدي محمد العلوي، جمعية وتر للموسيقى.



الحضارة الفرعونية في الرباط

تنظم السفارة المصرية بالمغرب بالتعاون مع وزارة الثقافة والمكتبة الوطنية معرضاً للآثار المصرية القديمة المقلدة بمقر المكتبة الوطنية خلال الفترة من 7 إلى 14 ديسمبر 2012. ويتضمن الافتتاح يوم 7 ديسمبر 2012 محاضر باللغة الفرنسية بعنوان «الحضارة الفرعونية والأديان بمصر» يلقيها الدكتور طارق المرسي مستشار وزارة الدولة لشؤون الآثار. كما تحتضن المكتبة الوطنية مساء الثلاثاء 11 ديسمبر 2012 محاضرة للدكتور خالد عزب مدير المشروعات الخاصة بمكتبة الإسكندرية حول دور المكتبات وهل انتهى عصر المكتبات التقليدية.

إشراقات إلهية

المال مال الله أنت فيه مستخلف عن ربك ومولاك، لتستعمله في الضروريات للمعاش والمعاد، وفي تكثير الطاعات والقربات، والسمو إلى الدرجات، فكن مقتدياً فيه بنبيك ورسولك عليه الصلاة والسلام.

التقوى شعار الصادقين، وملاذ المؤمنين، ونجاة العارفين، بها يتصفون، ولها يعملون، وعليها يعتمدون، لتزكو سيرتهم، وتصلح أعمالهم، وتكون هدفهم لأن الله مع المتقين.

• يوسف الكتاني

رئيس جنوب إفريقيا رقص وذب 12 بقرة للبقاء في منصبه

رغم تراجع شعبيته، واتهامه بالتورط في عدد من الفضائح، يستعد رئيس جنوب إفريقيا، جاكوب زوما، للترشح مجدداً لرئاسة المؤتمر الوطني الإفريقي الحاكم خلال مؤتمره الذي سيعقد في الأيام القليلة القادمة.

وقد ذبح الرئيس 12 بقرة في مسقط رأسه في قرية شرق البلاد، مبتهلاً إلى أجداد قبيلته لمساعدته في الفوز على خصومه في المؤتمر المذكور، حسب ما نشرته الصحف المحلية في جنوب إفريقيا، بل إن صحيفة «ذي ستار» نشرت على صدر صفحتها الأولى صورة كبيرة للرئيس وهو يرقص بزي تقليدي، وقد عصب جبهته بعصابة من جلد الفهد.

الرئيس جاكوب زوما، البالغ من العمر 70 سنة، بدأ رئاسته لجنوب إفريقيا سنة 2009، ويظهر أنه لا يريد التفرط فيها، فقد نقل عشرات المدعوين في حفلات إلى كبيرة أقامها الخاصة، التي الكثير من الإعلام المحلي الأسابيع



82 كيلو غراما من الطعام الصالح في القمامة سنويا

قالت إحصائية طرحتها وزيرة حماية المستهلك الألمانية، أن المواطن الألماني يرمي 82 كغ من الأغذية الصالحة في القمامة سنوياً، أي أكثر من 6 كغ شهرياً.. مما دفع الوزارة إلى إطلاق مبادرة شعارها: «لننقذ الأغذية من مكبات القمامة»، كما ستنظم وزارة حماية المستهلك الألمانية طاولات إعلامية تدعو إلى زيادة الوعي البيئي والاستهلاك بين الناس، وذلك في الساحات الرئيسية للمدن الألمانية الكبرى مثل برلين، وميونخ، وهانوفر وغيرها.

وفاة الزجال الكبير أحمد الطيب لعلم



والأدبية أحد رموزها الكبار الذين برعوا في عدة مجالات من تأليف مسرحي وتمثيل وشعر وزجل. وعلى إثر هذا المصاب الأليم تتقدم «الأسبوع» باحر التعازي إلى جميع أفراد أسرة الفقيد، وإلى الأسرة الفنية المغربية. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

انتقل إلى عفو الله، في وقت متأخر من يوم السبت الماضي بالرباط، الفنان والزجال أحمد الطيب لعلم عن عمر يناهز 84 سنة، ووري جثمانه الثرى يوم الأحد بمسقط رأسه بمدينة فاس. ويرحيل الفنان والزجال أحمد الطيب لعلم، تفقد الساحة الفنية

عشق اللهجة المغربية يعيد «ميريام فارس» إلى التغني بها



بعد أغنية «تلاح» التي غنتها الفنانة اللبنانية ميريام فارس باللهجة المغربية، ومزجت فيها موسيقى كناوة بالنغم الشعبي المغربي، تستعد الفنانة ميريام لإصدار ديو غنائي مع الفنان المغربي حاتم عمور، خريج برنامج «استوديو دوزيم»، حيث ستكون الأغنية الجديدة أيضا باللهجة المغربية، وقد يتم تسجيلها في استوديوهات لبنان.

رانيا في بيت الأستاذ شماعو

أردان بيت السيد عابد شماعو، نجل المحامي الأستاذ نعيم شماعو، بمولودة جميلة سموها رانيا، في حفل بهيج أقيم بالرباط. تهانينا لعابد وزوجته، ولجميع أفراد عائلة شماعو والأصهار.

لبلية: بأثم الفول هو الذي اكتشف موهبتها



المعروف عن الفنانة المصرية لبلبة قدرتها وموهبتها في التقليد، وكان أول واحد قلده وهي صغيرة السن هو بائع الفول، الذي حسب لبلبة: «كان ينادي على الفول بطريقة كوميدية، فوجدت نفسي أقلده تماما ليضحك كل أفراد أسرتي وجيران، ويطالبوني بأن أقلدهم واحدا واحدا... وأضافت أن التقليد كان سبب شهرتها، حيث عرفها الجمهور حين قلدت أكبر الفنانين.

ناعومي واتس: شرف كبير لي أن أجسد الأميرة ديانا..



ناعومي قالت عن هوليوود عندما سألتها ربا عنها بقولها «أن كلمة هوليوود كلمة مضحكة بالنسبة لها، وأنها سعيدة لأنها تعمل بها منذ 13 عاما».

كشفت الممثلة ناعومي واتس لريا أبي راشد في Scoop with Raya أسرار فيلمها القادم عن الأميرة الساحرة ديانا، ووصفت الأميرة بالرائعة وقالت كلاما كثيرا عنها..

«سكنية» «جيل جبال» وزوجها يتجهان إلى فن الملحون

يستعد الثنائي الغنائي سكنية الصفدي التي تعرف عليها المغاربة حين كانت ضمن مجموعة «جيل جبال» وزوجها مصطفى أبيض بن مبارك لإصدار ألبوم غنائي جديد، ويتضمن الأغنية الوطنية، وأغاني ذات مواضيع اجتماعية، إضافة إلى أغاني من ترأت الملحون، وصرح مصطفى أبيض أن اشتغاله على الملحون على



الألحان والتوزيع الموسيقي، سيكون بحلة جديدة ويتوظيف آلات موسيقية عصرية، وذلك عملا منه رفقة زوجته سكنية، على تقديم بعض قصائد الملحون، التي تزخر بها الخزنة الأدبية على مستوى الزجل الشعبي، والخزنة الموسيقية على مستوى أغاني الملحون.

صابر الرباعي: أسوأ ما في لبنان مجاورته لإسرائيل والفن مثل العفن



تحدث صابر الرباعي خلال برنامج «مثل الحلم» عبر أثر صوت لبنان 100.5 عن النجومية ووصفها بالمتعبة ورأى أن للشهرة ثمن كبير، مضيفا أنه يلجأ إلى السفر مع عائلته ليقضي أوقاتا مريحة بعيدا عن العيون، وكشف صابر أنه لا يشجع ولديه «صفاء» وإسلام» على دخول عالم الفن الذي اعتبره «مثل العفن» في العالم العربي كون الفن في بلدنا مجرد ترفيه ولا يحمل أبعادا.

وأشار صابر إلى أنه يميل إلى المرأة التي تتحلى بالأنوثة والصبر، ونظافة الفكر واعترف أنه رجل وفي لإمرأة واحدة، صابر الذي يتقن اللهجة اللبنانية شبه لبنان بقوس قزح، واعتبر أن أجمل ما فيه اختلاف ألوانه وأطيافه وأسوأ ما فيه مجاورته لإسرائيل. كما أبدى إعجابه بالشعب اللبناني المتميز بحبه للحياة. وذكر أن أفضل فنانيه «فيروز» أما أطيب مأكولاته «المسقة». وفي ختام اللقاء، وجه صابر رسالة إلى الحكام العرب دعاهم من خلالها إلى الرفق بشعوبهم والإهتمام بمصالحهم وأضاف أن على الشعوب العربية بدورها أن تعي مفهوم الحرية بعيدا عن القوضى والعنف.

1.6 مليون مشاهد لشرطي يهدي حذاء لرجل مشرد



الشرطة بولاية نيويورك الأمريكية، حيث أعجبت بموقف الشرطي لورانس دبزيمو الذي

تحولت لحظة إنسانية يقدم فيها شرطي أمريكي حذاء جديدا إلى رجل مشرد، بولاية نيويورك في الولايات المتحدة، إلى أشهر الصور التي كسرت الرقم القياسي بـ 1.6 مليون مشاهدة على «فيسبوك»، الأمر الذي أذاع صوت الضباط بالشارع الأمريكي مرة أخرى.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، أن الصورة تظهر رجل الشرطة بالزي الرسمي وهو يقدم حذاء مغلفة لأحد الرجال المشردين بالشارع في إحدى ليلي الشتاء الباردة ليلا، وكانت الهدية عبارة عن زوج من الأحذية الجديدة للرجل الذي بلا مأوى ولا حذاء.

الراكبي في ضيافة المدرسة العليا للتسيير

ينشط هذه الندوة التي سيحتضنها مقر المؤسسة بقاعة زهرة للمحاضرات والتي ستطلق على الساعة الحادية عشر صباحا، الدكتور جمال الدين التاجر، مدير المعهد الذي يشغل كاستاذ محاضر، والزميل الإعلامي كريم إدبهي. العنوان 32 زنقة البكري، الدار البيضاء قرب دار إسبانيا.

تنظم المدرسة العليا للتسيير بالدار البيضاء يوم الاثنين 10 دجنبر لطلبتها ندوة حول موضوع «التسيير الرياضي»، أي تعليم للمقاولة؟ وسيكون هذا اللقاء مناسبة لأساتذة المعهد وللأخصائيين في المجال، مناقشة العديد من المواضيع مع النخب الوطني الذي سيتحدث عن تجاربه وعن آرائه حول هذا الموضوع.



ملتقى حقوقي لمساندة الصحراويين المحتجزين في تندوف

يشترك في هذا الملتقى ثلة من الحقوقيين والباحثين يعززهم حضور شهودون على التعذيب في المخيمات يقدمون شهاداتهم عن المعاناة والشتات. تجري أشغال الملتقى بقاعة العروض بالمكتبة الوطنية بالرباط بالملكة المغربية، يوم الأحد 9 دجنبر 2012 الساعة 10 صباحا.

تنظم جمعية مولاي عبد السلام بن مشيش للتنمية والتضامن، بتعاون مع لجنة العمل لمساندة المغاربة المحتجزين في تندوف، ملتقى حقوقيا وطنيا، تحت شعار «دعم ومساندة الصحراويين المغاربة المحتجزين في المخيمات - رفع الظلم والحيف عن الأسر المشتتة (حالي) مصطفى سلمى والفنان الناجم (علا)».

الأمير مولاي هشام يأمر بقتل زعيم الرحامنة

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

تمردهم، عندما كان خليفة لأبيه مولاي عبد الله، في مراكش: ((وبعدما ضرب سيدي محمد بن عبد الله خيامه وشرع في حفر أساس داره، كان سفهاء الرحامنة وأشرارهم قد ألقوا العيث والفساد في أطراف المدينة، ومنعوه من البناء وأخرجوه من المدينة فتوجه لأسفي)) (اتحاف أعلام الناس. ابن زيدان).

أما السلطان محمد الرابع، محمد بن عبد الرحمان (1859-1873) فلم يكن مصيره مع قبائل الرحامنة، بأقل حدة، إن لم يكن أشنع، فهذا السلطان الذي عاش أكثر أيام حياته حدة، أثناء حرب تطوان (1859) وجد نفسه خلال فترة حرجة بين نارين: نار الإسيان، ونار الرحامنة، الذين سماهم كتابه «الرحامنة ظالمي أنفسهم»: ((في مدة مقام السلطان محمد بن عبد الرحمان بمكناس، للنظر في شؤون محاربة الإسيان، ثار الرحامنة بالحوز، وتحزبوا على تفريق الكلمة وتوطيد عرى التهاافت على أكل أموال الناس...)) بالباطل فشنوا الغارات على أسواق مراكش ونهبوها، وسلبوا المارة حتى كتب السلطان لأخيه، لقد تواردت الأخبار التي يغني نصها عن قياسها، بما ارتكبه ظالموا أنفسهم...)) الرحامنة، من أنواع الفساد)) (اتحاف أعلام الناس. ابن زيدان).

أما الملك محمد الخامس (1927-1961) فقد كان أكثر حكمة تجاه طبائع الرحامنة...)) وعندما علم بأن تصالحا مريبا، قد تم بين الكلاوي أقوى رجل في مراكش، وبين القايدي العيادي، أقوى رجل في الرحامنة، وأنهما اتفقا على تكريس هذا التصالح التاريخي، بعقد مصاهرة بينهما ((بعث ولده ولي عهده مولاي الحسن، سنة 1950، لحضور حفل المصاهرة بين الكلاوي والعيادي، الذي أقيم في بيت العيادي بمراكش يوم 29 يناير، البيت الواقع في باب الخميس، وإن كان ولد الكلاوي براهيم، قد فجع بهذا الزواج الفاشل، فإن أولاد العيادي بقوا يسمون الكلاوي سيد الوالد)) (كتاب الكلاوي. ولده عبد الصادق).

لم يكن الرحامنة، مجرد ثوار فوضويين، كما يظهر من هذه الوقائع المسروقة، بل كانوا يعتبرون أنفسهم قوة سياسية لها الحق في فرض إرادتها على السلطان، فمناطقهم الرحامنة، أعطت زعامات سياسية وعسكرية، لعبت أدوارا كبيرة في إصلاح أحوالهم وحولوا الرحامنة إلى أرض غنية بالفلاحة والماشية والغابات الجميلة، ولكنهم كانوا في كل المراحل التاريخية يريدون أن يكون

سلطان المغرب، من اختيارهم. ففي سنة 1792، ثاروا على السلطان مولاي اليزيد الذي بعد أن قتل في مراكش، وكانت تحت نفوذهم...)) نصروا مكانه أخاه مولاي هشام، وأطاعوه وأسلموا له قيادهم، ولكنه سلم مقاليد حكمه

لم يكن الرحامنة، مجرد ثوار فوضويين، كما يظهر من هذه الوقائع المسروقة، بل كانوا يعتبرون أنفسهم قوة سياسية لها الحق في فرض إرادتها على السلطان.

للقائدين محمد العروسي، وعبد الرحمان العبيدي، لولا أن مولاي هشام، اتهم بأنه

قتل أحد زعماء الرحامنة أبا محمد الرحماني: ((وهكذا شاع أن المولى هشام هو الذي أمر بقتل الرحماني عبد الله، رغم أن السلطان مولاي سليمان تحدث مع بعض الناس وقال لهم إن الفرقة المنحرفة من الرحامنة، هي التي قتلت عبد الله الرحماني، فخلعت الرحامنة طاعة مولاي هشام حتى منعوه من ركوب فرسه)) (اكنسوس).

لقد دخلت الرحامنة في هذه الفترة، حالة من الفوضى ((وأصبح لكل فرقة سلطان، واتقدت نار الفتنة وتفاؤوا في الحروب إلى أن بلغ عدد القتلى بينهم أكثر من عشرين ألفا)) (الاستقصا).

كثير من كتب التاريخ المغربي ضربت الأمثال، بالدروس التي أعطتها السلطان الحسن الأول، لقبائل الرحامنة حتى بقيت مضربا المثل في التنكيل الخفيف، ولكنه بمجرد موته سنة 1894، وتنصيب ولده الأصغر مولاي عبد العزيز، تسلم باحماد الوزير القوي مقاليد الحكم، وأصبح يتصرف محل السلطان، فحول غابات الرحامنة، وجناتها إلى صحراء، بقيت كذلك إلى عصرنا الحاضر.

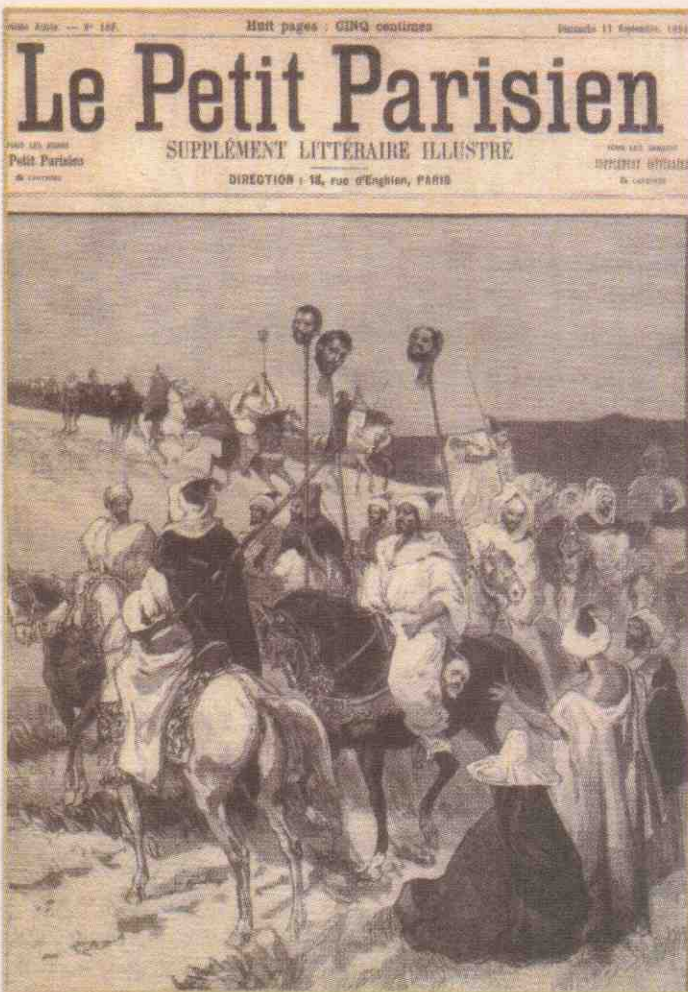
وكانت زعامات رحمانية متميزة، قد خاضت حربا ضروسا، لتنصيب أكبر أولاد الحسن الأول، مولاي احمد، سلطانا على المغرب، ويعتبرونه الوريث الشرعي وليس

مولاي عبد العزيز، وعندما علموا بسجنه في مراكش، نظموا مخططات لتحريره من السجن، وكان يتزعمهم، رحماني قوي اسمه مبارك بن سليمان، فاختار باحماد، باسم السلطان عبد العزيز، سياسيا من الدرجة المتطورة في زمانه، اسمه «ويدا»، استعمل أساليب سياسية من الأساليب التي تستعمل في حاضر الزمان بواسطة أجهزة المخابرات، فاتصل رجل الدولة ويدا بأحد أقطاب الرحامنة اسمه الطاهر بن سليمان، وأغروه بالمال لينقلب على الرحامنة، أو يقتنعهم بوضع السلاح، إلا أن الطاهر بن سليمان، وهو سليل أسرة رحمانية، ثورية راقضة، ما إن دخل على تجمعات الرحامنة، حتى استقبلوه بالصفيير والسب، ليتراجع عن موقفه، ويعلم انضمامه إليهم، ليخرجوا في مظاهرات، حاملين غطاء رأس زوجة الحسن الأول، ويسمى «السبينة»، وهم يصيحون هذه سبينة أم مولاي احمد، ونحن متشبثون به.

ولازال الرحمانيون إلى اليوم، يذكرون ما حكاها لهم أبائهم عن معاناتهم مع مخطط باحماد الذي باعتقال أقطاب الرحمانيين، «الغوات»، وهو من دمنات، ومبارك بن سليمان، وحتى الطاهر بن سليمان، الذي انقلب على التعليمات، ((واستقدم باحماد السلطان عبد العزيز من الرياط، ونصب له خياما في «كيسر» ببلاد أولاد أوود ناحية سطات، ولقد وظف السلطان أربعمئة ألف ريال وألفا من الخيل بسروجها هاجمت الرحامنة واعتقل زعمائها حاملو رايات النجيس بن النجيس، وطيف بهم على حمار، وصفدوا وسجنوا وأوتي بالباقيين مصفدين، أركب بعضهم على جمل أعرج...)) وسخط الله ينزل عليهم إلى أن كادوا يموتون من العذاب)) (اتحاف الأعلام. ابن زيدان).

هذا كان مصير التمرد الرحماني، الذي زامن مجموعة من سلاطين الدولة العلوية، حتى إلى عهد السلطان عبد الحفيظ الذي لمح في مذكراته (داء العطب قديم) إلى مصير أقطاب الرحامنة بعد نجاتهم من التنكيل، فذكر أن زعيمهم الغوات هرب إلى دمنات، وأن بن الطاهر بن سليمان التجأ إلى تادلا، ولذلك فإن أحفادهم لازالوا متواجدين في أيامنا هاته.

يتأكد إذن، أن مشاريع الملك محمد السادس في الرحامنة ليست مجرد مجاملة للمستشار فؤاد الهممة، وإنما هو محاولة تصالح تاريخي، مع منطقة جزء من المملكة لم يدخلها تحت تصنيفات سكانها، إلا الملك محمد السادس.



صحيفة «لوبوتي باريزيان»، الفرنسية تنقل في عددها 11 شتبر 1892 وعلى صفحتها الأولى صورة مرسومة تظاهر من ثورة الرحامنة والرؤوس المقطوعة معلقة.